

المملكة المغربية

المجلة السنوية للبرلمان

نشرة مداولات مجلس النواب

المدة النيابية 2016-2021-السنة التشريعية الثالثة : دورة أكتوبر 2018

تدرج في النشرة محاضر مناقشات مجلس النواب برمتها عملا بأحكام الفصل 68 من الدستور

صفحة

صفحة

فهرست

(دورة أكتوبر 2018)

محضر الجلسة الخامسة والثلاثين بعد المائة ليوم الاثنين 23 ربيع الثاني
1440هـ (31 دجنبر 2018).....

4772

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات الحكومية
التالية:

- الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي؛
- التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛

- الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة؛
- الشغل والإدماج المهني؛
- الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية؛
- الشباب والرياضة؛
- كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة؛
- كتابة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة؛
- كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي.

محضر الجلسة السادسة والثلاثين بعد المائة ليوم الاثنين 30 ربيع الثاني
1440هـ (7 يناير 2019).....

4807

جدول الأعمال: جلسة عمومية مخصصة للأسئلة الشفهية الشهرية
الموجهة للسيد رئيس الحكومة حول السياسة العامة.

القطاع المكلف بالتنمية المستدامة؛ التجارة الخارجية والشؤون العامة والحكامة والصناعة التقليدية والإقتصاد الإجتماعي، وإذا سمحتم بداية نستمتع إلى المراسلات الواردة على الرئاسة، فلتفضل السيدة الأمينة لتلاوتها مشكورة.

السيدة عزوها العراك أمينة المجلس:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام أشرف المرسلين،

توصل مكتب مجلس النواب من فريق العدالة والتنمية ب:

أولا-مقترح قانون تنظيمي يقضي بتغيير المواد 57 و58 و103 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات؛

ثانيا-مقترح قانون تنظيمي كذلك يقضي بتغيير وتتميم المادتين 37 و101 من القانون التنظيمي رقم 112.14 يتعلق بالعمالات والأقاليم؛

ثالثا-مقترح قانون تنظيمي يقضي بتغيير المادة 107 من القانون التنظيمي 111.14 المتعلق بالجهات؛

رابعا-مقترح قانون يقضي بإحداث المجلس الوطني الإستشاري للصحة، ثم مقترح قانون يقضي بإحداث الوكالة المغربية.

بالنسبة لعدد الأسئلة الشفوية والكتابية والأجوبة الكتابية التي توصل بها مجلس النواب من تاريخ 24 إلى 31 دجنبر 2018، توصلت رئاسة مجلس النواب ب74 سؤالاً شفويا، 127 سؤالاً كتابيا، 77 جوابا عن أسئلة كتابية وتم سحب سؤال شفوي واحد، شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الأمينة، حضرات السيدات والسادة النواب المحترمين، فيما يخص الطلبات المقدمة بناء على المادة 152 من النظام الداخلي، فقد تفاعلت الحكومة مع المواضيع التالية: موضوع أداء مستحقات عمال شركة مناجم سكساوة بإقليم شيشاوة، عن فريق الأصالة والمعاصرة، موضوع الإضرابات المتوالية لموظفي الجماعات الترابية وكذا التدابير المتخذة لتسوية ملفهم المطلي لضمان السير العادي والمنتظم لهذه المرافق عن الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية وموضوع الحوار الإجتماعي أسباب التعثر والأفاق المرتقبة عن الفريق الحركي، كما توصلت الرئاسة برسالة من السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني يخبر فيها بما يلي :

أولا: طلب السيد وزير التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي تقديم الأسئلة الموجهة إليه مع بداية الجلسة نظرا لإلتزامات حكومية طارئة.

محضر الجلسة الخامسة والثلاثين بعد المائة

التاريخ: الاثنين 23 ربيع الثاني 1440هـ (31 دجنبر 2018).

الرئاسة: السيد محمد والزين النائب الخامس لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ثلاث ساعات وسبعة عشر دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة زوالا والدقيقة الرابعة.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:

- الصناعة والإستثمار والتجارة والإقتصاد الرقعي؛
- التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛
- الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة؛
- الشغل والإدماج المهني؛
- الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الإجتماعية؛
- الشباب والرياضة؛
- كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة؛
- كتابة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة؛
- كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والإقتصاد الإجتماعي.

السيد محمد والزين، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

افتتحت الجلسة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

طبقا للفصل 100 من الدستور وعملا بمقتضيات مواد النظام الداخلي لمجلسنا الموقر، نلتقي مجددا في جلسة للأسئلة الشفوية برسم هذه الدورة الخريفية ويتضمن جدول أعمالنا 31 سؤالاً شفويا تمم القطاعات التالية: الصناعة والإستثمار والتجارة والإقتصاد الرقعي؛ التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛ الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة؛ الشغل والإدماج المهني؛ الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الإجتماعية؛ الشباب والرياضة؛

الحمد لله الوزارة عندها واحد التصور شامل اللي كيشمل مواكبة المتعلمين ابتداء من نهاية الابتدائي، في الإعدادي وفي السنة الأخيرة من السنة الإعدادية الثالثة، وأيضا ما بعد البكالوريا، هاد التصور يقتضي أن يضمن اكتساب مهارات وكفاية ديال متعلم اللي غادي يسهل المأمورية والطموحات والميولات ديال هاد المتعلم حتى ينخرط في المسار اللي راد، هاد كاين اليوم حنا بصدد تنزيل ما نسميه بالمشروع الشخصي، المشروع الشخصي كيبندئ إن شاء الله في الإعدادي، أيضا كان غادي نعرفوا بالمهن، غادي يكون واحد اكتشاف المهن في إطار واحد العدد من الأوراش حتى نعمم هاد المبادرة على المستوى الوطني وأيضا سنعزز ونحدث المهام ديال الأستاذ الرئيسي ونكون هاد الأستاذ الرئيسي حتى غادي يعطي واحد التوجيه وواحد المواكبة لهاد التلميذ، علما أن اليوم عندها واحد العدد ديال الأطر الموجهين اللي حقيقة العدد ديال ديالهم اللي كيكون هوقليل وغادي نرفعوا من هاد الوتيرة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، السيدة النائبة انتهت الوقت ديالها، هل هناك من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد بوشنيف:

بسم الله الرحمن الرحيم.

نشكركم السيد الوزير على ما أنتم سائرون عليه، لكن السيد الوزير لا بد من الملاحظات مع نظام العتبة المعتمد حاليا، نسائلكم أسنا في حاجة لتلاميذ متميزين في مجال القانون والآداب، ثانيا مع غياب مخرجات مميزة على مستوى المسالك المنبثقة بشعبة العلوم التجريبية ألم تصبح هذه المسالك مضيعة وهاد الحجرات وعدد الأساتذة، في غياب التنسيق مع المرصد الوطني لسوق الشغل ألم تصبح الكثير من مسالك الماسترهدرا كذلك وتوسيعا لمجال البطالة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ لا يبدوا، السيد الوزير.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا للسيد النائب المحترم، اللي عطاني الفرصة باش نتكلم أيضا على التوجيه ما بعد البكالوريا، اليوم احنا نضع واحد السيد النائب المحترم نعطي الفرصة للجامعات باش تحقق واحد التوجيه حقيقي ما بعد البكالوريا لا سيما في النظام الإستقطاب المفتوح، اليوم واحد العدد ديال الطلبة كيتواجدو راسهم في هاد المسالك ولكن إن شاء الله غادي يكون واحد واحد المواكبة ديالهم حتى يلجون المسالك اللي كيتمكن لهم ينجحوا فيها، شكرا.

ثانيا: السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية هي من ستولى الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بقطاع الصناعة والإستثمار والتجارة الإقتصاد الرقمي، وعليه تطلب إدراج السؤال الوحيد المرتبط بها مباشرة بعد الإجابة عن هذا القطاع.

حضرات السيدة والسادة.

نشعر الآن إذا سمحتم في بسط الأسئلة الشفهية المدرجة بجدول أعمالنا ونستهلمها بقطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي عدد الأسئلة خمسة، السؤال الأول حول التوجيه المدرسي للسيدات والسادة النواب المحترمين عن المجموعة النيابية للتقدم والإشترابية، فلتفضل السيدة النائبة لوضع السؤال مشكورا.

النائبة السيدة ثريا الصقلي:

شكرا، سؤالنا لكم السيد الوزير يتعلق بالتوجيه المدرسي انطلاقا من أهميته في نجاح المسار التنموي والتعليمي والتكويني لأبناء وبنات بلدنا، ونعتبره في التقدم والإشترابية مفتاحا أساسيا من أجل تحقيق أهداف التنمية البشرية والنموذج التنموي الجديد، هاد الموضوع ديال التوجيه المدرسي يفرض الإنفتاح على العالم القروي في المناطق النائية، حيث يغيبه نسبيا المعلومة، ونؤكد على ضرورة الرفع من عدد الحصص التوجيهية وتخصيص أيام لهاد الموضوع والإبتكار في طريقة تقديم المعلومة حول الشعب والمهن، لا سيما في مرحلة الإعدادي والثانوي وإستعمال وسائل الإعلام والتكنولوجيات الحديثة وكذلك تنظيم زيارة المهنيين إلى المؤسسة التعليمية لتحسيس التلاميذ حول الشعب المختلفة والآفاق التي تفتحها، تحديث الدراسة في قطاع الصناعة التقليدية والمهن الفلاحية وتشجيع الشباب على الإنخراط فيها، توفير العدد الكافي من الأطر المواكبة لحاجيات التوجيه المدرسي نحو الشعب العلمية والحرفية المنتجة لفرص الشغل. السيد الوزير، نتابع وننوه بمجهوداتكم في تكوين مغاربة الغد، فما هي المحطات والوسائل التي وضعتوها في مجال التوجيه المدرسي لشبابنا؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، الجوابكم لكم السيد الوزير.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

السيد الرئيس المحترم،

السيدة النائبة المحترمة،

شكرا لكم على هذا السؤال القيم، كما تعلمون السيدات والسادة النائبات والنواب المحترمون، التوجيه المدرسي اليوم يشكل مدخلا أساسيا في منظومة التربية والتكوين، صاحب الجلالة، نصره الله، أعطى تعليماته باش يكون هاد التوجيه المدرسي يدار بطريقة مبكرة، واليوم

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الثاني وهو سؤال متعلق بدعم وتطوير البحث العلمي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية، لكم الكلمة السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد المجيد الفاسي الفهري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير، شنو هي الإستراتيجية ديال الوزارة ديالكم لدعم وتطوير البحث العلمي ببلادنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد سعيد أمززي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب المحترم، في دقيقة ما غاديش نستاطع باش نهضر علي هاد الإستراتيجية ولكن غير بغيت نوضح بأن البحث العلمي بالنسبة لنا هو القيمة المضافة لمنظومة التربية والتكوين لما له وقع على التعليم العالي، جودة التعليم العالي وأيضا على التنمية الاقتصادية واليوم الحمد فتحنا ورش كبير لإعادة هيكلة البحث العلمي الوطني وأيضا دعم هاد البحث العلمي والإبتكار، لأن الجانب الإبتكاري جد مهم، بغينا يكون عندنا واحد البحث منتج، واحد البحث اللي غيكون عندوا واحد الأثر على التنمية الاقتصادية للبلاد، الميزانية المرصودة جد مهمة تقريبا واحد 700 مليون درهم اللي تم التوزيع ديالها على الجامعات، فيما يتعلق بميزانية الإستثمار وميزانية التسيير واحد العدد ديال طلبات العروض الأخير هو برنامج بن خلدون في العلوم الإنسانية والاجتماعية، اليوم كنهيوو واحد البرنامج الأخر في الذكاء الإصطناعي بقيمة مالية ديال 50 مليون درهم، واحد العدد ديال الشراكات الدولية ولا سيما prima مع الإتحاد الأوروبي اللي غادي يعطي فرصة للباحثين المغاربة في الميدان المياه والزراعة وديال التغذية أيضا 20 مليون ديال الأورو..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، التعقيب لكم السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد المجيد الفاسي الفهري:

بطبيعة الحال البحث العلمي رافعة اقتصادية أساسية، وفي البلدان المتقدمة منين كتكون أزمة اقتصادية كيخفضو من جميع الميزانيات إلا الميزانية ديال البحث العلمي، وهذا دليل قوي، في المغرب

كايين بعض المشاكل، كايين بعض المشاكل للولوج لسلك الدكتوراه المسطرة معقدة جدا، كايين أيضا الوضعية المادية والمعنوية ديال بعض الأساتذة الباحثين ثم ملي كنهضر مع بعض الطلبة كيقولوك بأهم منخرطين في البحوث ديالهم ولكن ما عارفينش في آخر المطاف واش الشركات غادي تهتم بذاك الإبتكار ديالهم، خصنا ندعموا الشركات هنا كنهضر على الشركات الصغرى والمتوسطة باش تستثمر في الإبتكار خصنا نقدموا لهم تدايير ضريبية محفزة خصنا نسهلوا لهم الولوج إلى التمويل، لأنه الإبتكار حتى هو رافعة مهمة ديال التنمية كيخلق فرص الشغل وكيحسن الحياة اليومية ديال المواطنين، خاص الحكومة تكون واعية بأنه الشراكة بين القطاع العام والخاص اليوم ضعيف وخاص يتقوى بالسرعة اللازمة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضل.

النائب السيد محمد الحجيرة:

السيد الوزير، الميزانية المخصصة للبحث العلمي ضعيفة وتشتت، أكثر من ذلك في القانون المالي الحالي سنة يعني 2018 كانت هناك ميزانية مخصصة لإنشاء كلية متعددة الإختصاصات بإقليم تاونات، أصبحنا نسمع بأن هناك محاولة لتحويلها من جماعة مزراوة إلى جماعة أخرى، نريد الكلام الصحيح، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي آخر في الموضوع؟ لا يبدوا، لكم الكلمة السيد الوزير المحترم.

السيد سعيد أمززي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

السيد النائب المحترم، الكلية باقة قائمة بذاتها بإقليم تاونات في موقع خاص الوعاء العقاري نحدوده، هذا هو اللي كايين وإن شاء الله غادي نديرو واحد الزيارة ميدانية باش نتفقذوا هاد المواقع اللي مقترحة، بالنسبة للعلاقة مع القطاع الخاص اليوم خلقنا واحد المنح، الدولة كتأدي واحد المنح باش يمكنو الطلبة يشتاغلوا على مواضع مع القطاع الخاص وينميوا القدرات..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، عفوا السيد الوزير، انتهى الوقت، نمر إلى السؤال الموالي، هو سؤال متعلق بالتعاقد مع الأكاديميات ووضع مشاريع مؤسسات السيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، لكم الكلمة السيد النائب المحترم.

أولاً- فهم ضبابي للفلسفة المؤطرة لمشروع المؤسسة:

ثانياً- ضعف انخراط المديرين والأساتذة والشركاء في بلورة المشروع:

السيد الوزير، راه كندير اجتماعات أنا كرئيس جماعة ترابية مع المديرين دياولك فسميتو، كيقول أودوي voila راه الوزارة ما عطاتنا والو ما عندنا والو، أنا داير معهم اتفاقية عاطيه مدرسة ديال 22 مليون الدرهم، 22 مليون درهم و17 ديال الأعوان، ملي كنقول الوزارة أش اعطاتك، تيقول لك الوزارة ما عندها والو، المديرين كيتشكاو، ما عطيتوهم والو، ما عندهم والو، أول دخول للسيد الوزير للبرلمان اعطيتك سؤال ديال الحالة الكارثية ديال الداخليات وقلت لك، واحد أ سميتو حالة كارثية ديال الداخليات وقلت لك زورنا إقليم قلعة السراغنة، لحد الآن راه كانتبادلو في اللغي ديال الهضرة الخاوية راه ما كاين حتى حاجة السيد الوزير الله يجازيك بخير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تعقيب إضافي في الموضوع لا يبدو، السيد وزير، فيما تبقى من الوقت.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم، آخر مجلس إداري ترأسته ديال مراكش أسفي وقلعة السراغنة معنية، نهار الخميس اللي فات، والميزانية ديال مراكش أسفي مليار و800 مليون درهم، والإنجازات ديال هاد الأكاديمية جد متقدمة، حقيقة هي جهة تقريبا 56% ديال العالم القروي، كاين إكراهات، ولكن كاين واحد المجهودات كبيرة اللي تنجزات، اليوم حناي في إطار إعادة النظر في الحكامة ديال الأكاديميات، بغينا نعطيو أكثر استقلالية للمؤسسات التعليمية، باش كل مؤسسة تكون عندها واحد الميزانية باش تدبرها المؤسسة ديالها، كاين إكراهات من طرف وزارة المالية، ما يمكنش يكون واحد أمر بالصرف مفوض له في كل مؤسسة، بغينا نخلقوا واحد la régie لكل مؤسسة باش يمكن لها تدبرها الأمور ديالها، ولكن المديرية الإقليمية عندها واحد العدد ديال الإمكانيات اللي كتأهل بها المؤسسات، احنا ماشيين فهاد مشروع المؤسسة إن شاء الله بشراكة مع جمعيات..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر للسؤال الموالي وهو سؤال عن سياسة الحكومة لربط التعليم بالتشغيل للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، لكم الكلمة السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الرزاق الورزازي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، نسائلكم عن تقييمكم بطبيعة المشاكل المرتبطة في إطار التعاقد مع الأكاديميات وكذا نتائج وضع مشاريع مؤسسات؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الكلمة لكم السيد الوزير تفضل.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب، في إطار اللامركزية و اللاتمركز اليوم الوزارة الحمد لله أعطت وفوضت واحد العدد الإختصاصات للأكاديميات اليوم أكثر من 90% تالميزانية كتفوض للأكاديمية وكتستغل هاد طلبات العروض، الصفقات، الأمور كاملا كتدار على مستوى الأكاديمية، بالنسبة لعملية التوظيف أيضا، كل شي كيتم على مستوى الأكاديميات اليوم عندنا واحد التدبير جد متقدم ولا ممرکز على مستوى الأكاديميات، كاين واحد السلطة ديال الوصاية ديال الوزارة، لأن الوزير هو من يرأس مجلس الإدارة لتتبع هاد الأوراش والحمد لله كاين واحد التناغم بين الأكاديمية والسلطة الوصية السلطة الحكومية الوصية واللي احنا باغين نزلوا إن شاء الله هو واحد التعاقد حسب واحد العدد ديال المعايير ديال النتائج وهاد الشي فاش إن شاء الله منخارطين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الرزاق الورزازي:

شكرا السيد الوزير، التعاقد أ السيد الوزير عطا واحد الإحتقان من طرف الأساتذة..

السيد رئيس الجلسة:

قرب شوية ميكرو باش يسمعوك.

النائب السيد عبد الرزاق الورزازي:

التعاقد عطا واحد الإحتقان أ السيد الوزير من طرف الأساتذة هذا واحد، 2 خرجتو درتو واحد المذكرة 159.14 في شأن الاستراتيجية الوطنية لمشروع مؤسسة، إلا أن تنزيل هذا دلائل الوزارة المتعلقة بمشروع المؤسسة فيه مشاكل كثيرة:

الشغل ديالو، كايين اللي وضعو كذلك تحالفات على المستوى المحلي ما بين القطاع الخاص والمجتمع المدني وكذلك المنتخبين من أجل يعني أنه إيجاد الأمور يعني إيجاد حلول لقضايا التشغيل، إذن هادي راه واحد، واحد المقاربة اللي هي شمولية وتبتغي يعني واحد الأمور مبتكرة يجب أن نأخذ بها وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة نجية لطفى:

السيد الوزير، في إطار ملاءمة فرص التشغيل مع التعليم، نطالبكم ونسائلكم عن إحداث مسالك إجازات جامعية وشعب في الإقتصادي الإسلامي لتأهيل أطر وكفاءات من أجل تطوير النظام الإقتصادي الإسلامي عموما، وما سمي عليه المؤسسات المالية التشاركي على وجه الخصوص؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي آخر، دائما في الموضوع لا يبدو، لكم الكلمة السيد الوزير.

السيد سعيد أمززي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا، المجهودات اللي كانت قامت بها الجامعة هو تنوع العرض البيداغوجي، واليوم الحمد لله مغاديش نبقاو كتنقصر إلا على واحد 3 المسالك بحال دبا في كلية الحقوق أو الإقتصاد، القانون بالعربية، القانون بالفرنسية أو الإقتصاد ولكن تنوع العرض البيداغوجي اقتداء بالسنة الأولى، أيضا إضافة لهذا صاحب الجلالة نصره الله في الخطاب ديال 20 غشت أكد على ضرورة إحداث مراكز اللغات الأجنبية بالنسبة لهذا الشباب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، نمر للسؤال الموالي وهو سؤال متعلق بالنقل المدرسي أو مشكل النقل المدرسي بالعالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، لكم الكلمة السيدة النائبة.

النائبة السيدة أمينة فوزي الزيزي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، لا يخفى عليكم المشكل اللي تيعانيه التعليم في العالم القروي خاصة المتعلق بالنقل المدرسي، لذلك السيد الوزير

النائب السيد لحسن حداد:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي إتخذتها الحكومة من أجل ملاءمة التكوين مع الشغل؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير لكم الكلمة.

السيد سعيد أمززي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد النائب المحترم على هذا السؤال الوجيه، بغيت غير نذكر الخطاب الملكي السامي ديال 20 غشت، كان واحد التقييم على ملاءمة التكوين مع سوق الشغل والحكومة بصدد إنجاز واحد الوثيقة مهمة. وأيضا تنظيم واحد الورش وطني ديال التكوين والشغل، على مستوى التكوين المهني، هو الانفتاح على المهن الجديدة وإعادة النظر في هاد التكوينات والمهن والقيام بدراسات قطاعية للإستجابة المباشرة لهاد المهن، وأيضا إحداث معاهد من جيل جديد اللي سيكونوا معاهد مندمجة في واحد البيئة سوسيو اقتصادية وصناعية؛ بالنسبة للتعليم العالي أيضا، نظمنا واحد اليوم وطني في مراكش لإعادة النظر في الهندسة البيداغوجية لمسلك الإجازة مسلك الإجازة في المؤسسات ذات الإستقطاب المفتوح، اللي اليوم كنشكّل، اللي كتنستقطب أكبر عدد ديال الطلبة، باش هاد المسالك يكون عندهم واحد الكفايات باش يمكن لنا نعطيو للطلبة كفايات ومهارات حياتية وذاتية اللي كتمكهم للولوج لسوق الشغل، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، لكم تعقيب السيد النائب.

النائب السيد لحسن حداد:

السيد الوزير، هناك بعض التجارب على المستوى الدولي اللي بينت النجاعة ديالها، وأنا نتظن أنه أن الأوان باش ناخذو بها، كايين مثلا هناك بلدان اللي وضعت منح للبحث عن العمل، كايين بلدان اللي وضعت إطار قانوني للتشغيل المؤقت وغير القار، كايين اللي وضعت ميكانيزمات لتسهيل التحول من التكوين إلى الشغل ومن الشغل إلى التكوين، كايين اللي وضعت مصالحي داخل الجامعات وداخل المدارس اللي كتكلف بالمشوار المهني ديال الطلبة أو ديال التلاميذ منذ البداية، كايين اللي دعمت الكفايات مثلا ديال المكومين في ما يخص يعني الولوج إلى سوق الشغل، أو كايين اللي ركزت على الكفايات الحياتية أو المقاولاتية كما قلت السيد الوزير مهمة جدا، ولكن اللي أسامي كذلك هو إشراك الشباب فهاد الأمور هادي أو في ما يخص هاد المسألة ديال

المنبسطة مزيان ولكن في نفس الوقت راه تخلق مشكلة لأنه هديك الوسيلة تتولي عائق بالنسبة للتلاميذ، ثم كاين المناطق الأخرى اللي هي وعرة والمناطق الجبلية هادوك التلاميذ اللي كيحبسهم الواد ولا كيحبسهم الثلج لأيام أشنوع من النقل خصنا نديروا لهم، الحافلات اللي كيدارزا هادوا فهم مشكل أولاً أنه اللي كيسيروها هم الجمعيات هاد الجمعيات في حد ذاتهم حتى هما تيكونوا عندهم مشكل هذا من جهة، من جهة أخرى السيد الوزير بالنسبة للحافلات خصوصاً اللي كتعطى من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كيطالبوا الجمعيات ذات النفع العام وهذا تخلق مشكل وهذا كندشوفوه في واحد المجموعة ديال الحافلات باقين في العمالات إذن علاش ما يتعطاش لهادوك الجمعيات؟ ثانيا هاد النقل المرتبط..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضل السيد النائب

النائب السيد عدي خزو:

شكرا السيد الوزير، يعاني تلاميذ العالم القروي بإقليم تنغير من نقص كبير في النقل المدرسي وهذا السبب مباشر لهذا خاصة لدى الفتيات ومن أجل معالجة هاد المشكل نطالبكم السيد الوزير توسيع الخريطة المدرسية وتعميم النقل المدرسي لفائدة تلاميذ العالم القروي بكل الجماعات الترابية بالإقليم، إعفاء التلاميذ في وضعية هشّة من أداء مصاريف النقل، توفير العدد الكافي من حافلات النقل لمحاربة الاكتظاظ، توفير النقل لذوي الاحتياجات الخاصة في جميع مستويات التعليم، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد رشيد المهلول:

السيد الوزير، لا يخفى على أحد الدور الذي يلعبه النقل المدرسي رغم المحدودية ديالواتجاه التمدرس بالعالم القروي والحد من ظاهرة الهدر المدرسي، ولكن رغم المجهود المبذولة من طرف مجموعة من المتدخلين المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالمجالس الترابية إلا أن الدور ديال الوزارة ديالكم، السيد الوزير، كيبقى شبه منعدم كأن الأمر لا يعني بشيء، السيد الوزير، القبركيات فيه غير مولاه، راه انتما هم الوصي على القطاع راه خاصكم تفكروا بعدا حلول لأن العدد اللي ذكرتي راه عدد كيبقى محدود ومحدود جدا، خاصة الوزارة تفكر على حلول لأن الأمر كيمها هي الأولى والأخيرة، المتدخلين راه غير مساهمين ومواكبين معكم هاد العملية السيد الوزير وشكرا.

أنتما تتعرفو بطبيعة الحال بأن النقل المدرسي عندو علاقة مباشرة بنسبة الهدر المدرسي، خاصة في صفوف الإناث، ذاك الشيء علاش تنسألتم السيد الوزير اليوم عن الإجراءات اللي غتقوموها إن شاء الله في الوزارة من أجل توفير النقل المدرسي بالعالم القروي؟ ومن أجل يعني ضمان تكافؤ الفرص في مجال التعليم بالعالم القروي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الجواب السيد الوزير.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

السيدة النائبة المحترمة شكرا لكم على هاذ السؤال، بغيت غير نشير بأن الأهمية ديال النقل المدرسي في برامج الدعم والحماية الإجتماعية والحد دعم تدمرس والحد من الهدر المدرسي، وهاذ السنة في الدخول المدرسي الإشكالية الكبرى اللي كانت واحد العدد دالاحتجاجات في القرى جاية من النقل المدرسي، غير الإختصاص ديال النقل مدرسي كيرجع للمجالس الترابية، واليوم الحمد لله الوزارة كتشتغل، ولكن بمعية هاذ المجالس الترابية، لهذا خاص يكون واحد المجهود جماعي حتى نعطي الفرصة باش نحققوا واحد العدد ديال المستفيدين، بعض الأرقام كنا تقريبا ف2017-2018: 154.000 مستفيد منهم 46% إناث، وهاذ السنة إن شاء الله من المنتظر باش غنوصلوا واحد 193.000 ديال المستفيدين، بالنسبة للقنيطرة لأن السؤال طرقتيو للقنيطرة في إطار الجهود المبذولة من طرف المديرية الإقليمية، تم تعزيز خدمات الدعم الإجتماعي كيستافدو تقريبا 5000 تلميذ وتلميذة من هاذ الخدمة، والإناث كيمثلو تقريبا واحد 2500 تلميذة اللي كيستافدوا في إقليم القنيطرة، واللي بغيت نقول زعما خصنا لا بد نضاعفوا الجهود لأن هذا هو المشكل الحقيقي اللي كاين باش يمكننا نستاجبوا للطلبات كاملة، اليوم عندنا واحد النموذج ديال المدارس الجماعية النموذج مهم على مستوى القروي لا ما وازيناش معه النقل المدرسي ما غاديش نوصلوا لداك الأهداف اللي لبغينا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل السيد النائب للتعقيب.

النائب السيد البشير طوبا:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، لا أحد ينفي المجهود الذي قامت به الوزارة وما يقوم به كذلك المتدخلين فهاد الباب هذا إلا أنه بالنسبة للعالم القروي راه كاين عالم قروي وكاين عالم قروي كاين المناطق اللي هي سهلة الولوج وكاين مناطق صعبة الولوج، هذا النقل المدرسي فيه نوعان اليوم كاين النوع اللي هو ديال الدراجات الهوائية وهذا يعني مزيان في المناطق

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تعقيب إضافي آخر لا يبدو، لكم الجواب السيد الوزير.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

منظومة التربية والتكوين راه ماشي غير وزارة التربية الوطنية راه الحكومة والجماعات الترابية وكل شي، هذا مشكل ديالنا كاملين ديال المغاربة كاملين، خاصنا لابد نظافروا الجهود ديالنا حتى نتمكن باش نستاجبوا لهاد الطلبات، راه قلت السيد النائب المحترم هادوك الوقفات في الأول راه تنغير تنغير اللي كايين واحد الاستياء كبير لأن ما كانش التوفير ديال هاد النقل المدرسي، لهذا خاص مع المجالس الإقليمية إن شاء الله اللي كيفاش نشغلو مع الجهات أيضا، حتى نوفرهاذ الخدمة ونطورها، لأن هذا راه مشكل كبير ولاسيما فالمنطق اللي ما كايينش الولوج لها، وما كايينش الطرق، كايين اليوم والحمد لله بلادنا برنامج ديال تقليص الفوارق الاجتماعية أيضا ديال العالم القروي والمنطق الجبلية، أيضا غادي يكون خلق واحد العدد ديال الطرق اللي غادي تيسر لنا هاد الخدمة هادي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرا لكم على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، ونمر إلى القطاع الموالي وهو قطاع الصناعة والإستثمار والتجارة والإقتصاد الرقمي، وستتولى الإجابة عنه السيدة كاتبة الدولة كما أخبرنا سالفنا، المكلفة بالتجارة الخارجية، السؤال هو مرتبط بخطط العمل الإستراتيجية لتعزيز حماية المستهلك المغربي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، لكم الكلمة السيد النائب المحترم.

النائب السيد أحمد أدراق:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، عن خطة الوزارة لتعزيز حماية المستهلك المغرب نسائلكم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية نيابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم، أولا خاصنا غير نذكرو بأن كايين هناك

واحد القانون ديال 31.08 اللي هو كيحدد التدابير الحماية، حماية المستهلك، اللي دخل حيز التنفيذ فأبريل 2011، وهذا جا لتحديد الحقوق الأساسية للمستهلك، واللي كتجي في الحق في الإعلام والحق في الحماية ديال الحقوق ديال الإقتصادية، الحق فالتمثيلات، التراج، الإختيار، وأخيرا الحق في الإصغاء إليه، بخصوص برنامج التوأمة اللي كان مع الإتحاد الأوروبي واللي جات فيه بالنسبة للخطة ديال العمل اللي غادي تكون، الخطة المشروع الإستراتيجية اللي كايين في 5 سنوات من 2017 ل2022، تمت إحالته أكيد على الفرقاء المعنيين بكل القطاعات الوزارية بتطبيق القانون 31.08، وارتكز على المحاور التالية:

أولا: في تحسين عمل مصالح المراقبة التابعة للقطاعات الوزارية المعنية بحماية المستهلك، هناك برنامج تكوين للباحثين المنتدبين أو المراقبين للقيام بأعمال البحث فمخلفات القانون 31.08 والإثبات ديالها؛

ثانيا: تعزيز الإطار المؤسسي، وذلك من أجل إحداث المجلس الإستشاري الأعلى للإستهلاك المنصوص عليه فالمادة 204 من القانون 31.08 أو المهمة ديالو هو اقتراح وإبداء الرأي حول التدابير المتعلقة بإنعاش ثقافة الإستهلاك والرفع من مستوى حماية المستهلك؛

ثالثا: دعم الحركة الإستهلاكية، وهي دعم الفدراليات والجمعيات من أجل تعزيز القدرات ديالهم أو التمكين ديالهم، ومواكبة المستهلكين في حل النزاعات أو مع الموردين،

رابعا: تطوير بوابة المستهلك لاستقبال جميع الشكايات وتوجيهها لأدارة إما الإدارات المعنية أو إلى الجمعيات حماية المستهلك لمعالجتها؛

خامسا: مواصلة عمليات التقارب مع الممارسات الدولية، وذلك بمراجعة القانون الجاري به العمل وملاءمته مع أنظمة الأوروبية، وأيضا إخبار وإعلام كل الجهات المعنية بمستجدات هذا الإطار القانوني يعني في كل ما هو جديد ولاسيما في الممارسة التجارية غير المشروعة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، التعقيب لكم السيد النائب تفضلوا.

النائب السيد نوفل الناصري:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة كاتبة الدولة، على الرغم من الخطوات المهمة التي قام بها المغرب في مجال حماية المستهلك، إلا أن هناك مشاكل ما زالت تعيق الحركة الإستهلاكية فالبلاد ديالنا، أولها تشتت القوانين المنظمة لهاذ المجال، وحتى تناقضها، ثانيا وجود كثير من القوانين ولكن في غياب المراسيم التنظيمية، وثالثا قلة البرامج التوعوية في التلفزات والإذاعات، السيدة كاتبة الدولة يشتكي المستهلك المغربي من عدة مشاكل مرتبطة بالإستهلاك سواء من حيث الغش والتزوير والتدليس

والطريق وشبكة الهاتف النقال والأنترنيت، إقليم شيشاوة اللي في الواقع ماشي إقليم نائي، إقليم شيشاوة يبعد عن مدينة مراكش ب 30 كلمتر، مدينة مراكش اللي كلنا كنفناخروا بها، مدينة علمية، مدينة كنتوقعوا فيها مؤتمرات، تتوقع فيها مهرجانات دولية كنخرجوا على 30 كلمتر من جماعة مزوديا أو جماعة كناسة كلنقاوا الناس مازال ما عندهاش الأنترنيت ولهذا السيدة الوزيرة نعطيك أمثلة من التاريخ، في الخمسينات من القرن الماضي كانت جماعة بوابوض في دائرة امتوكة في مركز قيادة لعشرين قبيلة من الخرجة ديال مراكش حتى للدخلة ديال أكادير، اليوم الناس ما عندهومش réseau ما عندهومش الأنترنيت، بالنسبة للأجيال الحالية اليوم عندها أولويات الماء، الضو، الطريق ولكن ما ذنب هادوك التلاميذ السيدة الوزيرة كيتسجلوا في مسار بحالهم بحال وليدات الدار البيضاء بحال وليدات الرباط، وكيتحرموا من حقهم للولوج إلى الأنترنيت في الأبحاث، ما يمكنش تعاقبهم الحكومة بحوايج هما ما دايرينهاش، مجموعة ديال رؤساء الجماعات السيدة الوزيرة كيضطروا يمشيوا للمركز المدينة باش يدخلوا للجيد لحقهم الطبيعي، ولهذا السيدة الوزيرة نتمناوا صراحة تجاوبونا هاد السؤال راه طرحت سنة 2016 مجموعة ديال الناس كتعاني، اليوم الهاتف النقال ولا الأنترنيت ما بقاش كماليات، ولي ضرورة للعمل، النساء الحوامل، أزمة البرد، أزمة يعني هاد الشركات اللي كتستافد من المدن الكبرى خصها تضامن مع العالم القروي وتنمى صادقا إيلا ما قدرتوش تحلوا هاد المشكل المغاربة يتضامنوا ولو ساعتين مع هاد الناس اللي ما عندهومش réseau ويطفئوا التلفونات دياهم وأكد هاد الشركات غاديين يمشيوا يعاونوا العالم القروي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، جوابكم السيد الوزيرة.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية نيابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

... معك فيها ولكن كنتافق معك في حاجة وحدة أننا ما كنتافقش معك أيضا أننا يكون آخر مرة يتطرح هاد السؤال، أنا بالنسبة لي خص كل مرة يتطرح هاد السؤال بما أن المغرب الحمد لله ما واقفش غير في هاد المستوى احنا كنكبوا، المغرب كيكبر، الأوراش الاقتصادية الحمد لله والتنمية كتكبر في البلاد، فدائما غادي تطرح هاد السؤال لا بالنسبة للصحة ولا بالنسبة للتعليم ولا بالنسبة لشبكات النقال، وأنا بالنسبة لي هاد السؤال فتوا حطيتوه وحطيتوه كتابة يعني سؤال كتابي وتجاوب عليه بنفس الطريقة ولكن غادي نقول لك ماشي بنفس الطريقة، لأن طورت فيه الأمور وتزادت فيه أمور غنعتها لك بالأرقام اللي كتعني المنطقة اللي ذكرتها وهي إقليم شيشاوة، غير باش نقول لك

والتغريب والتحاليل، وهنا كاي 2 ديال الأرقام خطيرة خاصكم تشتغلوا عليها السيدة الوزيرة، الأولى كشفها اللجنة الوطنية للملكية الصناعية، أو كتقول أن التزوير في المغرب كيضيع على البلاد 10 دالمليار ديال الدرهم، كيدخل على البلاد تقريبا مداخيل جبائية تقدر بمليار ديال الدرهم، كيضيع على البلاد ما يقدر من 0,7 ل 1,3 من الناتج الداخلي الخام، الإشكال الثاني الرقم الثاني هو أصدرته المركز الوطني لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية واللي قال أن 25% من مجموع التسممات في المغرب هي تسممات غذائية، وكتجي بسبب المأكولات الغذائية وكذلك بسبب تفشي مبيدات الحشرات في عدة منتجات فلاحية، لهذا ندعوكم السيدة كاتبة الدولة إلى ترسيم ومأسسة حماية المستهلك في كافة برامج السياسات العمومية ولهذا نفتح:

- أولا: تفعيل المادة 156 من قانون حماية المستهلك اللي كتتنص على إحداث صندوق وطني لحماية المستهلك
- ثانيا: تسريع لتأسيس وتفعيل المجلس الاستشاري الأعلى للإستهلاك التي تنص عليه المادة 104 من القانون.
- ثالثا: منح جمعيات حماية المستهلك حق التقاضي في جميع القطاعات وليس قطاعا واحدا.

- رابعا: تجميع شتات النصوص القانونية المتناثرة وإخراج مراسيم تنظيمية لقوانين ضبط سير المستهلك من قبيل قانون منع التدخين في الأماكن العمومية.

- خامسا: تشديد الرقابة على الإشهار المقدم في الإعلام العمومي.

هادي إجراءات إيلا بغينا بالفعل لمصلحة المواطنين في لب السياسات العمومية والاستراتيجيات القطاعية السيدة الوزيرة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، نمر إلى التعقيبات الإضافية، لا بيدوا أن هناك تعقيب إضافي، السيدة الوزيرة ما كتنظنش تفضل فيما تبقى من الوقت، تفضلي السيدة الوزيرة ما بقى ليكمش الوقت معذرة، ونمر إلى السؤال الموالي هو سؤال عن تعميم التغطية بشبكة الهاتف النقال للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، فليتفضل السيد النائب المحترم مشكورا لوضع السؤال.

النائب السيد هشام المهاجري:

السيدة كاتبة الدولة، نسالكم عن تعميم العالم القروي بشبكات الهاتف النقال والأنترنيت وصراحة السيدة الوزيرة كنتمنى سابقا أن يكون آخر مرة يطرح هاد السؤال في البرلمان لأن احنا في سنة 2019 بإذن الله المغرب دالقطار فائق السرعة، مغرب الأقمار الصناعية محمد السادس واحد ومحمد السادس 2، وفي نفس الوقت كيجي نائب برلماني عن دائرة شيشاوة إقليم شيشاوة ويسائل الحكومة على الماء والضوء

الأرقام التي كانت عندنا من قبل والتي عندنا اليوم والشبكة كيفما كانت في المغرب، واليوم كنعقول بأن فتننا تقريبا قرابة 70% ديال التغطية ديال المغرب بالكل. أيضا كايين هناك نقص في بعض المناطق، التي احنا الآن، كنتعمدو أن المتعمدين يدخلو فهاد الإستراتيجية ويكون من أولوياتهم هي هاد المناطق التي كتذكر وأكيد غادي تكون من ميدلت، غتكون من الأولويات بالنسبة للمتعمدين، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة على الجواب وعلى احترام الوقت، ونمر إلى السؤال الموالي وهو سؤال متعلق بتفعيل الآليات الكفيلة بحماية حقوق المستهلكين، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإشتراكي، لكم الكلمة السيد النائب المحترم.

النائب السيد سعيد باعزيز:

شكرا السيدة الوزيرة، تحدثت قبل قليل عن القانون 31.08 المتعلق بحماية المستهلك، هاد القانون اللي من 2011 لليوم، 7 سنوات، تضمن مجموعة من المؤسسات من أجل تفعيل المنظومة القانونية لحماية المستهلك. أين وصلت الحكومة في أجرأة هاته الآليات وهاته المؤسسات المنصوص عليها قانونا؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيدة الوزيرة لكم الجواب.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية نيابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم، أنا كنعقول بأن الحكومة قطعت أشواط كثيرة، خصوصا بعد تنزيل هذا القانون اللي هو 31.08، كان هناك نشر مجموعة من النصوص الأخرى التطبيقية اللي كتعلق بالقروض العقارية والإستهلاكية، تأهيل الباحثين التابعين لوزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي، وزارة الداخلية، وأيضا وزارة الطاقة والمعادن مؤخرا. أيضا هناك شهر ماي الأخير كان تنشر القرار المشترك مع وزارة العدل حول الحصول على الإذن بالتقاضي بالنسبة لجمعيات حماية المستهلك. نشر أيضا النصوص الأساسية لتفعيل مقتضيات القانون 31.08 اللي كيتم العمل على استكمال إصدار باقي القرارات المنظمة لبعض مقتضيات هذا القانون في مختلف القطاعات المعنية، النقل، الصناعة التقليدية، السياحة السكنى وكذا الصحة، ومن أجل التطبيق السليم لهذا القانون، تم تنظيم دورات تكوينية لفائدة الباحثين بعناية المخالفات وإبانتها، وأيضا وضعت رهن إشارة

أن منطقة منطقة قروية تابعة لهاد الإقليم تمت التغطية ديالها في إطار برامج الخدمة الأساسية للمواصلات، عن طريق نشر الشبكات المستعملة 4G، 3G، و 2G. يعني هادي مناطق اللي ماشي منعدمة فيها الشبكة، كايينة الشبكة، كايين أمور اللي ما وصلاش لبعض المناطق ولكن بعض القرى والدواوير فديك المنطقة راه واصلة لها الشبكة وأنتم على علم بهاد الأمر. وبخصوص المناطق القروية التابعة للجماعة الواردة في السؤال ديالكم، القياسات التي بشرت من طرف المتعمدين المعنيين، كتيين بأن التغطية تتميز بمستوى مقبول بالنسبة لجماعات: مزوضية، لالة عزيزة، فلايسن، أمدان، كوزميت، بوابود، وسيدي غانم. وفي حين يعمل المتعمدون على تحسين وضعيت التغطية بالجماعات المعنية الأخرى، علاوة على ذلك أيضا كيف ما قلت لكم غيتم تغطية ديال المناطق القروية اللي ما سبقش لها التغطية من قبل، وبالبلغ عددها 33 منطقة، يعني 494 راه عندها الشبكة، و 33 متواجدة على مستوى 12 جماعة تابعة لإقليم شيشاوة، بالإضافة إلى تحسين الخدمات المقدمة على مستوى 417 منطقة بشبكة الهاتف النقال بين الجيلين الثالث والرابع، وذلك خلال أجل يمتد من سنة إلى أربع سنوات، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة، هل هناك من تعقيب إضافي؟ كنعقول استنفدت الوقت ديالكم السيد النائب، مابقاش الوقت، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عمر احمين:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، أنا أيضا بغيت نطرح في هاد المجال هذا، المعاناة ديال العالم القروي والعالم الجبلي بإقليم ميدلت، العديد من المناطق فيهاش التغطية ديال الهاتف وديال الأنترنت، وبالتالي كايين فعلا حرمان العديد من الفئات، منهم التلاميذ والطلبة، فهم موظفين د الجماعات من الإستفادة من هاد التغطية، ونتمناو أنكم أتشفو هاد المناطق، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي آخر في الموضوع؟ ما كاييناش، تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية نيابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

أنا بغيت نقول لك واحد القضية، حنا متفقين بأن هناك تغطية ديال شبكة ديال النقال هي مهمة بالنسبة للمغرب كلو، بالنسبة لولادنا، بالنسبة للتعليم، بالنسبة للأمور الصحية والحيوية، ولكن

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيدة الوزيرة لكم الجواب.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية نيابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد النائب المحترم، أنا بالنسبة لي هاذ الموضوع ديال جرادة هو مهم جدا وحساس جدا، لأن أولا ما كاينش نائي هو في نكبة في كل المناطق، المناطق المغربية هي كلها داخله في إطار التوجهات السامية لصاحب الجلالة، للتنمية الجماعية لكل جهات المملكة، ومن ضمنهم جرادة، ولذلك كان أثناء الزيارة ديال الجهة ديال الشرق، كان التوقيع من طرف السيد الوزير ديال التجارة على بعض برامج التنمية بإقليم جرادة، والتي انبثقت منها الإتفاقيتين الخصوصيتين وهما كالتالي: الإتفاقية الأولى هي شراكة خصوصية من أجل تمويل وإنجاز أربع مناطق للأشطة الاقتصادية، اللي غتمكن أيضا من التنمية فهاذ المنطقة، فكل من جرادة وتاوسيت، كنفودة وعين بني مطهر، بكلفة مالية تقدر ب75 مليون ديال الدرهم، كتساهم الوزارة بحصة 30 مليون ديال الدرهم، منطقتين للأشطة الاقتصادية بجرادة وكنفودة هما في طور التهيئة والتجهيز من طرف مجموعة العمران، وسيكونان إن شاء الله جاهزان قريبا، هناك أيضا الإتفاقية الثانية بشراكة خصوصية متعلقة بخلق وتمويل صندوق لدعم حاملي المشاريع بإقليم جرادة ستساهم الوزارة بحصة 20 مليون ديال الدرهم، قد تم تكليف المركز الجهوي..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، انتهى الوقت، تعقيب للسيد النائب.

النائب السيد ياسين دغو:

شكرا السيد الرئيس،

كلام جميل وسيكون أحسن ممّا كان لو تستطيع الحكومة تنزيل هاذ البرامج المسطرة في الحكامة الجيدة واللي كترتكز بالأساس على المواكبة والتتبع والتقييم، وأن تساهم في النهوض بأوضاع هاذ الإقليم حتى يكون لها آثار مباشرة على الساكنة. وكذلك الوفاء بالالتزامات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب انتهى الوقت، نمر إلى التعقيبات الإضافية، تفضل السيد النائب.

المستهلك خدمة إلكترونية للشكايات كتسمح بإيداع ومتابعة الشكايات وإثباتها إلكترونيا، اللي تقام من ذيك الوقت اللي كتذكر حتى لدبا، إيداع أزيد من 25.000 أو لا 2530 شكاية غالبية ديالها كانت في القطاعات التجارة، الصناعة، الصناعات الغذائية، قطاعات أخرى اللي منها الخدمات البنكية والمالية، وأيضا من أجل دعم الحركة الاستهلاكية ديال الوطنية عملت..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، انتهى الوقت، التعقيب لكم السيد النائب.

النائب السيد سعيد باعزيز:

شكرا السيدة الوزيرة، فقط أن هاذ المنظومة ديال حماية المستهلك لا ينبغي أن نلقي بها على عاتق المجتمع المدني فقط، اليوم المجتمع المدني يشتغل في هاذ المجال، ولكن اللي تيتوفر على الترسانة القانونية هي الحكومة، فخاصنا نوفر للمجتمع المدني آليات الإشتغال أولا فهاذ المجال، وثانيا خاصنا نرسو الآليات اللي تحدث عليها القانون 31.08 لأنه اليوم في كل منزل، في كل الأسر، كاين قرض، كاين التعامل مع الفاعل الإقتصادي، كاين احنا مؤخرا رفعنا من الحد الأقصى ديال السلفات الصغرى، يعني كاين أمور اللي اليوم لا بد خاصنا نحميو المستهلك، ما نقبلوشاي أنه مازال يجيو عندنا الشركات فعقود ديال التأمين مع المواطنين البسطاء، كاين أمية، في المجال الفلاحي مثلا ناهيك ويتعامل معاه بعقد الفرنسية وهو عقد إدعان، وقعو ولا الله يعاونك، أولا إيشهار يكون المنتوج يكون منتوج أو تحط..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ ليس هناك تعقيب إضافي، السيدة الوزيرة لا أعتقد انتهى الوقت، انتهى الوقت سنمر إلى السؤال الموالي هو السؤال عن البديل الإقتصادي لمناجم جرادة للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد ياسين دغو:

بسم الله الرحمن الرحيم.

لا يخفى عليكم السيدة الوزيرة، أن إقليم جرادة دفع الثمن باهظا جراء غياب بدائل اقتصادية فور إغلاق مناجم جرادة بالإضافة كذلك إلى عامل إغلاق الحدود المغربية الجزائرية، حيث ظل هاذ الإقليم يعاني لمدة 20 سنة من ركود اقتصادي رهيب أدى إلى استفحال وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والتي نتج عنها احتجاجات بالجملة، فهاذ الإطار كرسائلكم السيد الوزيرة عن الإجراءات المتخذة من أجل إقرار بديل اقتصادي كيشمن للساكنة حقها الدستوري في العيش الكريم؟ وشكرا.

النائب السيد عبد الله هامل:

شكرا السيد الرئيس،

في السيدة الوزيرة هاد المناسبة كنتمنناو وإطلاق صراح الشباب معتقلي الرغيف الأسود، صحيح أن الحكومة دارت مجهودات جبارة ومسؤولين في الجهة واقفين على تنزيل هاذ المشروع نتاع الحكومة، ولكن نتمناو أنه تهتمو كذلك بساتورميز وأمراض ساتورميز وانتاع السيليكون اللي انتاع جرادة، كايين إشكالات اقتصادية في الجهة الشرقية مدينة وجدة كذلك كتعاني وكنتظرو منكم السيدة الوزيرة مع السيد الوزير تزورو مدينة وجدة باش توقفو على الأزمة الاقتصادية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر دائما في الموضوع؟ لا يبدو، السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية نيابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

نبدا بكلمة هي أن جمالية الكلام راه في تنفيذه والحكومة عازمة على تنفيذ هذا الكلام وعلى تطبيقه، بالنسبة للزيارة ديال وجدة أنا قمت بزيارة وجدة ووقفت على مكان من بعض البرامج التنموية الاقتصادية لوجدة واللي ممكن أن الوزارة تساهم فيها واحنا بصدد إن شاء الله المساهمة في هذا لتحقيق المشاريع، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، فيما يلي سؤالان لهما وحدة الموضوع، يتعلق الأمر بوضع الإقتصاد الغير المهيكل لذا سيتم طرحهما دفعة واحدة لتتنا لا جوابا موحدا من لدن السيدة كاتبة الدولة، السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليفضل السيد النائب مشكورا لوضع السؤال.

النائب السيد ابراهيم الضعيف:

السيدة كاتبة الدولة المحترمة، يعتبر القطاع الغير المهيكل فرصة وفي نفس الوقت هو يشكل ثقل على كاهل الإقتصاد الوطني، حيث الدراسة اللي قامت بها إحدى الشركات الخاصة في 2018، تؤكد بأن 40 مليار درهم هو القيمة التي تضيع للإقتصاد الوطني وتفوت على الإقتصاد الوطني، الدراسة ديال hcp والمندوب السامية للتخطيط كذلك في 2013-2014، تقول بأن 19 ألف وحدة تزداد سنويا، وبالتالي قطاع التجارة يشكل هو القطاع الأول المعني بهذا القطاع الغير المهيكل متبوعا بالبنيات والأشغال العمومية PTT والنسيج، ولذا نسائلكم عن

إستراتيجيتكم وما ستقومون به وما قمتم به هو الأساس؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، السؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، فليفضل السيد النائب المحترم لوضع السؤال.

النائب السيد محمد السيمو:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزير المحترمة،

إخواني أخواتي الحضور الكريم،

احنا بالنسبة للفريق الحركي نسائلكم الأخت المحترمة على الإستراتيجية ديالكم والمعالجة أو ما يسمى بالتجارة غير المهيكلية، كثير من الشباب والشابات والنساء والرجال على قارعة الطريق في الملك العمومي، عدة برامج دارت بدون جدوى ما لقاتشي المستوى المطلوب ديال هاذ الشريحة، أسائلكم الآن ما هي إستراتيجيتكم في التنظيم وهيكلية هذه الشريحة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السيدة الوزيرة.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية نيابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السادة النواب المحترمين على طرح هذا السؤال، هو فعلا سؤال محوري وجوهري بالنسبة للحكومة لأن كما ذكر البعض بأن هذا يعني الإقتصاد الغير المهيكل يعني كيشرب على الإقتصاد الوطني وكيشيبع يعني الإقتصاد الوطني، ولكن نحن في الحكومة، عازمون على هذا الأمر، وهي مقاربة أولا تشاركية بين كل مكونات الحكومة، لأننا مظافرين فيها الجهود باش نخرجو واحد الإستراتيجية أولا لإدماج هذا القطاع. وبغيت غير باش نقول بأن هاد الإستراتيجية خرجت بواحد البرنامج ديال الحكومة اللي هو دعم وإعادة دمج هاد المقاولات من القطاع غير المهيكل إلى قطاع مهيكل، وهو وضع نظام المقاول الذاتي، واللي كيستهدف دعم روح المبادرة والمقاول، وتقوية دينامية خلق فرص الشغل، كيرتكز هذا النظام «المقاول الذاتي» على مبادئ كتخص أولا خلق نظام مبسط، كيعتمد على تسهيل الإجراءات بالنسبة للحصول على صفة المقاول الذاتي، إنهاء النشاط والتشطيب وإعادة التقييد، وتوحيد الإجراءات من خلال توفير استمارة التقييد ونظام الشباك

هاد الشي كامل، ما يكونش هداك التاجر الصغير هو الحلقة الضعيفة اللي كل شي تبحر عليه فيها، اليوم مثلا، عندنا تجار فمدينة فاس تقبطو الكاميونات اللي جايبين لهم السلعة ديالهم، علاش؟ لأنه هاد السلعة ما عندهومش الفاتورات ودازت من الصحراء، من أكادير، دازت من مراكش، وصلا للدار البيضاء حتى واحد ما هضر مع الناس الدار البيضاء، حتى جات السلعة توصل لفاس، عاد تقبطو، حنا تنقولو خاص المنظومة كاملة تتطور باش نزيدو للقدام وزيد كاملين وحتةى واحد ما يسمع الهضرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، التعقيب لكم السيد النائب تفضل.

النائب السيد محمد السيمو:

بغينا ننتقل من المقاربة الزرطاطية إلى المقاربة الاجتماعية، هاد الناس اللي مضطهدين في الشوارع، والواقع فرضهوم علينا، إذن خصنا نجلسو جميع ونديروا شي طريقة سريعة باش يمكن لنا نتغلبو على هذه الظاهرة، اللي ما كتشرفنا لا حنا ولا دوك الناس اللي هما في الشارع. بغينا شي حاجة ملموسة، بغات المبادرة الوطنية تدير شي حاجة، ولكن ما تغلبت على هاد المشكل، بغينا إشراك الجماعات المحلية، إشراك جمعيات المجتمع المدني، اللي كتمثل هاد الناس باش يمكن نزيدو القدام. وبنفس الوقت الله يرضي عليك، بغينا المناطق الصناعية حتى هي تكون مواكبة بجوار المدن باش يمكن نشغلو هاد الشباب، وتجهيم ساهلة يلقبو على العمل في المناطق الصناعية لأنه كتشوفو هاد المشكل هذا كنتخبطو فيه دائما وما بغينا شئ نصيبو شي حاجة اللي كتشخص لنا الداء ونمشيولو ديركت بقينا غير كندورو في الحلقة اللي هي فيها الصعوبة. وحنا بغيناكم الله يرضي عليك فشي حاجة اللي هي موضوعية، اللي هي تخرجنا من هاد الفلسفة ما يسى بلغة الخشب، اللي غادية للديماغوجية، جميع المؤسسات كيتكلمو هاد اللغة ماشي غير انتما، ولكن..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت، ونمر إلى التعقيبات الإضافية. لا هذا ما كنتخلفوش عليه، غير نوفيو الحق ديال مواليه ونرجعو... عارفين القاعدة تفضل.

النائب السيد محمد أندرار:

شكرا السيد الرئيس،

علاقة بموضوع السؤال، الإقتصاد الغير المهيكل، كابين شعارات رنانة عند الحكومة، بغينا إدماج الإقتصاد الغير المهيكل في الإقتصاد القانوني، ولكن ملي تنشوفو بعض التصرفات اللي كتخلع هاد الناس، كتسائلو كما يحدث هاد اليامات، كانت واحد الحملة، تقريبا هاديك

الوحيد، بإضافة إلى وضع الإطار الاجتماعي والجبائي المحفز، فضلا عن الاستفادة من الإعفاءات المنصوص عليها في التشريعات الجبائية، وأيضا، سعيا من بالرقى بهذا النظام وتجويد مختلف الجوانب المتعلقة به، تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات الهامة على الخصوص: تنظيم لقاءات بشراكة مع مختلف الفاعلين، لأن كيف قلت لكم هذا ما كيعنيش غير وزارة التجارة، ولكن كل الفئات يعني كل القطاعات الأخرى المعنية في الحكومة، وذلك من أجل التعريف بهذا النظام على المستويين أولا الجهوي والمحلي؛ التعريف بالمقاول الذاتي كفاعل إقتصادي لدى مختلف الفاعلين المؤسساتيين والخواص، وذلك قصد التعامل معهم خلال المناولة أو سندات الطلب؛ وضع عرض للمواكبة كيستهدف المقاولين الذاتيين؛ اعتمادا على شبكة للمستشارين والمواكبين على المستوى الجهوي والمحلي؛ وأيضا وضع نسخة متطورة للموقع الإلكتروني المخصص لتسجيل المقاولين. باش نعطيكم غير واحد الحصيلة رقمية إجمالية: هناك ما يقارب تقريبا 85 ألف مقاول ذاتي مسجل، يعني هادي كانت الحصيلة حتى لشتنبر.. عفوا نهاية شهر دجنبر 2018، حوالي 416 مليون درهم، رقم معاملات مصرح بها، تحصيل ما يقارب 7.8 مليون درهم ضريبة على الدخل، آلية للإدماج الإقتصادي لفئات عريضة من المجتمع، منها النساء العاطلات عن العمل، ذوي الاحتياجات الخاصة وآخرون، آلية للإدماج الإقتصادي والاجتماعي للأجانب، وبديل عملي للأشخاص الناشطين في القطاع الغير مهيكل، أيضا كان هناك في إطار نفس المقاولين الذاتيين وتميزت أيضا بإغناء المنظومة المقاولاتية من خلال إنتشار آليات المواكبة الجماعية للمقاول الذاتيين من طرف مغرب المقاولات، حيث تستهدف هذه الآلية تكوين شبكات المستشارين، تنظيم لقاءات تحسيسية وانتشار آليات المواكبة الجماعيات في مرحلة ما قبل وما بعد المشروع، أيضا هناك أيضا بعض الأمور اللي هي جديدة بالنسبة لنا في مغرب المقاولات، وهو أنهم اليوم بإمكانهم أنهم ينخرطو في طلبات العروض اللي غتمكهم أيضا من أنهم يدفعو فيها ويستفادو من هذا الحق حتى هما كمقاولين ذاتيين، باش يستافدو من هذه المشاريع التنموية بالنسبة لبلادنا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة الوزيرة، نمر إلى التعقيب، تفضل السي الصقلي.

النائب السيد ادريس الصقلي عدوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، الأهمية ديال القطاع المتعلقة بأن واحد الشرائح واسعة ضعيفة فهاد الشعب المغربي، واللي انسجمت في الإنتاج ديال الشغل، خدامة فهاد المجال، عندنا إشكال حقيقي ديال توزيع الثروة، ولعل هاد الجهود ماشية في هاد الإتجاه، اليوم عندنا الحلول خصنا كيف قلتو، التأكيد على الأهمية ديال المقاول الذاتي والتطوير ديالها، ولكن خصنا المواكبة من خلال التكوين ديال الناس، خصنا أكثر من

تكلمتي على المقاول الذاتي هناك مشروع ديال المقاولات تمتنى في سلا وفعدد المدن مسدود مع الأسف خصكم تسرعو، هناك الباعة المتجولين تبنات أسواق نموذجية لهاذ الباعة مع الأسف خص السلطة المحلية تساعد تثبيتهم في أماكنهم لأنه راه هاذوك الأسواق فارغين، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هناك من تعقيب إضافي آخر؟
بيدوالسيدة الوزيرة.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية نيابة عن السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد الرئيس،

أنا غير صراحة تعجبت يعني هناك بعض الأسئلة اللي طرحت جوهرية ومحورية ومهمة جدا، كنتكلمو على القطاع الغير المهيكل كلنا تكلمنا بأنه كيمس وكيضر بالإقتصاد الوطني، واش أنتما بغيتو الاقتصاد الوطني يزيد لقدام ولا غنبقاو كل مرة غادي نبقاو نسلو على أمور كنتراجعو فيها؟ ملي كنتكلمو على بعض المناطق ما غندكرش الإسم د لأنها تضررت من بعض التوقيفات لأنها وقفات لأنها غير قانونية، هذا راه مستحيل نمشيو فيه لأن هذا هو اللي كيضر بالإقتصاد الوطني، فالإقتصاد الوطني إيلا بغينا يكون هناك اقتصاد مهيكل خصو يكون بالطريقة القانونية، إيلا عندو الفواتير ولا عندو أمور أخرى راه غادي يطبق عليه قانون إيلا ما عندوش راه غيطبق عليه القانون، لأن ما يمكنش واحد اللي عندو قانوني فاتح بالطريقة القانونية وكيلخلص الضرائب ديالو وكيلخلص عليها الجمارك وغدا أو لآ بعد غدا كيجيني واحد آخر ما مخلصش الجمارك وحطهم وناشرهم في الأرض وتقول ليا لآ راه غادي نخلي هذا ونسمع لآخر؟ فهاذي أمور هاذي الله يخليكم غير إيلا بغيتو نساهمو في الإقتصاد الوطني فكلنا خصنا نتعاونو غادي نتعاونو أولا من التشريع القوانين اللي ضبطننا هي قوانين اللي كتضبطنا جميعا اللي يعني جرى عليها جات في الدستور وهي قوانين اللي غادي تساهم في تنمية هاذ البلد بيعني المساهمة في الإقتصاد الوطني مع يعني مع التجارة المهيكل، هاذ الأمور هاذي الأخرى اللي كنتقولو عليها لأن اليوم هناك تحفييزات جبائية مهمة جدا بالنسبة لهاذ التجار هاذو، هناك أيضا يعني الميزانية الأخيرة اللي تضعفات فيها واحد نقصنا من الوعاء الضريبي بالنسبة للمقاولات، مشينا من 20% حتى ل 17% كهمضرو على تحفييزات أخرى كهمضرو على تحفييزات بالنسبة للجمارك كهمضرو على تبسيط المساطر بالجمارك، بالنسبة للاستيراد والتصدير فما يمكنش اليوم نتكلمو على أمور، أنا متفقة مع للسيد النائب المحترم اللي كيقول بأن فعلا هناك بعض المحلات اللي هي فارغة وخصنا نهمروها، فهذا

الحملة ديال التطهير اللي كانت ف 96، اليوم شفنا واحد الممارسات غير مسؤولة، ما تقوم به الجمارك في فاس وفي بعض المدن والتأثير ديالها خلاو الناس بغاو يديرو إضرابات وكيجتجو، هاد الأمور هادي غير مسؤولة، إيلا الحكومة خصها الفلوس تنقص المصاريف اللي عليها وتدير استثمارات كبيرة وتعطي اتساع لل دراويش، راه ملي كنا كناقشو قانون المالية، قلنا داك شي خصوا يجي شوية بشوية، ما نزلو على المقاولين الصغار والتجار الصغار، إيلا بغينا نحاربو التهريب نحاربوه فالحدود الشمالية وفي الحدود الجنوبية، ماشي حتى تجي السلعة عند الناس وعاد نبدانو نديرو حملات التفتيش، هاد شي غير مقبول، نعم مع تطبيق القانون، ولكنها بصيغة مرنة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضل السيد النائب.

النائب السيد جواد عراقى:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، لا نحتاج إلى كثير من التحليل لنفهم بأن ما يحققه الإقتصاد النظامي من نتائج، يعني جزء كبير منهم يهدمه الإقتصاد الغير المهيكل، بالتالي معالجة هذه الآفة الآن أصبحت قضية وطنية كبرى، بفعل تضخمها وفعالها التصاعدي، بمعنى أنه عدد الغير مهيكلين هذه السنة، سوف يكون أقل من عدد السنة المقبلة وهكذا دواليك وبالتالي يجب التصدي له في إطار برنامج وطني كبير، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضل السيد النائب.

النائب السيد رشيد حموني:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، قبل ما نتكلمو على الإقتصاد الغير المهيكل نتكلمو على الإقتصاد المهيكل، 2% من الشركات الكبرى وهي مهيكله اللي كتخلص الضرائب للدولة، 98% كلها تهرب بطريقة أو بأخرى، كتلقى les billans ديالها déficitteurs هاذ الإقتصاد الغير المهيكل كيشغل واحد العدد كبير من المواطنين أكثر من الإقتصاد المهيكل، ولهذا ندعو الحكومة باش تعطي لهاذ الناس تحفييزات وإدماجهم في الحياة يعني الاقتصادية من أجل خلق ثروة وخلق فرص للشغل، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضل السيد النائب.

النائب السيد نور الدين الأزرق:

شكرا السيدة الوزيرة،

الخارجية إذن هي في أولويات الحكومة لأنها بالغة الأهمية في إطار الإستراتيجية الحكومية لتحسين مناخ الأعمال، وفيما يخص تقييم إنجازات المخطط الوطني لتبسيط مساطر التجارة الخارجية وتعميم التبادل الإلكتروني للمعلومات، تم تحقيق المنجزات التالية في هذا المجال:

أولاً-توحيد الوثائق المستعملة في مجال التصدير والإستيراد وملاءمتها مع المعايير الدولية؛

اعتماد الشباك الوحيد أو porte-net من مارس 2011، كان أولاً على مستوى الدار البيضاء ومن بعد تعميم في موانئ تجارية أخرى، أيضاً هناك الشباك الذي كيتوفر حالياً كإين ما يقارب تقريبا 29 ألف زبون، وهو رقم مهم جداً؛

تطوير خدمات الشباك الإلكتروني كيشمل عدد من المساطر والإجراءات المتعلقة بالإستيراد والتصدير وذلك عن الربط الإلكتروني بين جميع المتدخلين في ميدان التجارة الخارجية؛

اعتماد التصريح الإلكتروني المسبق عن الحاويات المخصصة للتصدير بميناء الدار البيضاء؛

رقمنة الإعلان بوصول البضائع المستوردة؛

رقمنة بيان الحمولة الخاصة بالبضائع manifest؛

إصدار سنة 2015 قرار لوزير التجارة الخارجية يحدد الإجراءات المتعلقة باكتتاب سندات الإستيراد والتراخيص تصدير السلع وكذا نماذج الإستبيانات الخاصة بها والذي يلزم التبادل الإلكتروني لسندات الإستيراد ورخص التصدير عبر الشبكات الإلكترونية للتجارة الخارجية؛

اعتماد الأداء الإلكتروني عبر porte-net لبعض عمليات التجارة الخارجية والمخطط إن شاء الله اللي غادي يكون عندها في 2021 وهو تحقيق تجارة خارجية بدون ورق بأفق 2021، وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة الوزيرة التعقيب لكم السيد النائب.

النائب السيد خالد الشناق:

شكراً السيدة النائبة المحترمة، نحيي ونثمن الجهود التي كتحقوم بها وزارة في مجال التجارة الخارجية وخصوصاً كما جاء على لسانكم تسهيل المساطر التي هي نتيجة ديال تراكمات عديدة، ونطالب بالحفاظ على هاد المكتسبات خاصة وأن المغرب قطع أشواط لأبأس بها فيما يخص التجارة الخارجية، لكن الأساسي اليوم السيدة الوزيرة هو اقتحام أسواق جديدة قادرة على تقوية الصادرات المغربية وعلى تقوية تنافسية اقتصادنا ومقاولتنا لخوض غمار العولة وما تتطلبه من جودة ومن فعالية، لا بد اليوم أن تشعر المقاول المغربية وأن يشعر المنتج

نفس ماشي غير الخدمة ديال وزارة ديال الصناعة هناك أيضاً الخدمة ديال الجماعات الترابية وهناك ديال قطاعات أخرى خصنا نسا همو فيها جميعاً وتعاونو عليها، أما القطاع الغير المهيكل فاحنا متفقين عليه بأنه كيصيغ الإقتصاد الوطني بالملايير ما كاينش شي واحد فينا اللي عارف حتى الرقم اللي للأسف كيصبرهاذ الإقتصاد وكلنا جميعاً خصنا نتعاونو فيه وما كاينش شي حد اللي عندو اللي باغي المصلحة ديال البلاد يقول ليا راه اللي ما عندوش الفاتورة هو اللي غادي يدوز راه ما يمكنش، هاذ الشيء راه ما غاديش نقبلوه، وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة الوزيرة، وشكراً على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، ما بقاتش... غادي نرفعو الجلسة للصلاة 10 دقائق ونستأنف أشغال الجلسة إن شاء الله، شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

إذا سمحتم السيدات والسادة النواب الأفاضل، نستأنف أشغال جلستنا الموقرة هاته ونرحب مجدداً بالسيدة الوزيرة والسادة الوزراء ونمر مباشرة إلى السؤال الموالي المتعلق بقطاع التجارة الخارجية هو سؤال عن تبسيط المساطر المتعلقة بالتجارة الخارجية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري فليقدم أحد واضعي السؤال مشكوراً، سؤال عن تبسيط المساطر المتعلقة بالتجارة الخارجية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد خالد الشناق:

شكراً السيد الرئيس،

في إطار تفعيل المخطط الوطني للتجارة الخارجية وفي إطار دعم البرامج الموجهة للمصدرين. نسائلكم السيدة كاتبة الدولة المحترمة عن أهم الإجراءات والتدابير المتخذة لتقوية مكانة المغرب في مجال التجارة الخارجية.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد النائب المحترم، الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية:

شكراً السيد الرئيس،

شكراً السيد النائب المحترم، إذن بالنسبة لتبسيط مساطر التجارة

النائب السيد محمد الملاحى:**شكرا السيد الرئيس المحترم،**

السيد الوزير، يجب أن نعترف أنه القانون لا يعرف نظاما بيئيا مميزا ويلعب أدوارا إيكولوجية مهمة على المستوى الإقتصادي والثقافي والعلمي، ولاشك أن هناك إجماع وطني ودولي على المجهودات والخطوات التي قطعتها بلادنا في هذا المجال، هذا اعتراف السيد الوزير لا بد من الإعتراف به، إلا أن السيد الوزير المحترم موضوع المقال لا يزال يثير مجموعة من الملاحظات، أهمها هو الوضع المالي على مستوى الجماعات الترابية والجهة والآثار السلبية على البيئة والسكنة، كذلك السيد الوزير عدم إرجاع الحالة كما كانت عليه قبل بداية الاستغلال، عدم استفادة ساكنة الجماعات التي تتواجد بها المقالع سواء على مستوى التنمية المحلية أو على مستوى تشغيل الشباب، كذلك السيد الوزير يجب تفعيل مخطط جهوي لتدبير المقالع، كذلك السيد الوزير ندعوكم لمناظرة وطنية حول هذا الموضوع وبإشراك كل المعنيين لأن هذا واحد الموضوع الذي غادي يمكن نستخلص فيه واحد مجموعة من الدروس والعبر، لكون على أننا تكون عندنا واحد العمل متجانس الذي يمكن بنينوبه إستراتيجية ديال بلادنا في الأفق الذي هي حقائق في ظل هاذ العوامة وفي ظل هاذ الأمور الذي هي في الحقيقة كتعطي للبيئة واحد العمل الذي هو مستحسن وعلى أنه جميل وعلى أنه كيمكن..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، تفضلوا السيد الوزير التعقيب لكم.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد النائب المحترم، الطرح جيد نأخذ به إن شاء الله في إطار المقاربة التشاركية ومشاركة حتى المنتخبين على المستوى المحلي، لكن نبغي نذكر بعض المعطيات هو أنه في المجال ديال المقالع أو المعادن، المقالع وزارة التجهيز والمعادن ووزارة الطاقة والمعادن تقريبا هي نفس المقاربة لأن هاذي مقاربة البلاد ديالنا، غير تنزّلوها قطاعيا كايين أولا ربحية الإستثمار، اليوم حجم الاستثمارات الآن الجارية حوالي 13 مليار ديال الدرهم استثمارات يعني معادن متعددة، كايين استثمار الذي يصل إلى مليار ديال الدرهم بحال الآن في نواحي تارودانت مليار الذي غيشغل ألف واحد مباشرة، ولما مشينا جيناه 90 كلم، غير باش كنعطيكيم كيفاش الحرص على...، إذن كايين التوازن بين ربحية الإستثمار، التوازن المالي الجميع يجب أن يستفيدوا والآن في إطار التعديلات غيوليو يستافدو حتى الجماعات المحلية كتنمى نعملو بهاذ الإصلاح، ثم كايين ما يتعلق بالتنمية المحلية والمناولة باش يكون تكامل في الاستفادة من هاذ الثروات ديال البلاد ديالنا.

المغربي بأن الحكومة بجانبه أخذة بيديه للبحث عن أسواق فالحمد لله اليوم كيما كتشوفوا في القطاع الفلاحي إنتاجنا وفير، لكن في ظل الإقتصار فقط على الأسواق التقليدية وانسداد الأفق كلها عوامل أثرت سلبا على صادراتنا، لا بد كما تعلمون السيدة الوزيرة من المهام الأساسية اليوم ديال التجارة الخارجية هو البحث عن أسواق قبل الإنتاج، خصوصا في ظل تنامي التنافسية الشرسة في الأسواق العالمية التي رغم شرستها استطاع المغرب الحمد لله أن يفرض نفسه بفضل مجهودات مقاولاته ومؤسساته الصناعية، لذلك فالأمل المقاولات المغربية اليوم معقود عليكم السيدة الوزيرة وعلى الحكومة بشكل عام لتقوية تنافسية مقاولتنا عبر تطوير صادراتها وتنافسيته، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ لا يبدو، السيد الوزير الوقت انتهى، إذن نشكركم مرة أخرى على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة وننتقل للقطاع الموالي هو قطاع الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة السؤال الأول في القطاع هو سؤال عن أضرار استخراج المعادن للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإشتراكي، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد الملاحى:

السيد الوزير المحترم، نسائلكم عن الإجراءات والتدابير العملية التي تعتمون القيام بها لتحسين نظام استغلال المقالع؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، لكم الكلمة السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

شكرا السيد النائب المحترم، أهمية المعادن لا تخفى على أحد، اليوم حوالي 56 مليار من رقم المعاملات على الصعيد الوطني، 20% من الصادرات ديال البلاد ديالنا كتمشي من المعادن، 41 ألف مواطن كيشغلوا كاشغل قار، بطبيعة بالإضافة إلى المناولة التي هي...، ولكن هاذ الموضوع ديال ما يسمى بالأضرار عولج في القوانين ديال البلاد ديالنا ولا سيما بعد المصادقة على الميثاق ديال التنمية المستدامة والميثاق ديال البيئة، وبالتالي لا يقبل أي مشروع سواء كان صناعي أو معدني أو غيره فيه أضرار على الفرشة المائية وأضرار على البيئة، ولذلك فتتكون مراقبة وونتخذ الإجراءات الزجرية في هاذ المجال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، لكم تعقيب السيد النائب تفضلوا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على الإيضاحات، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ لا، يبدو إذن نمر إلى السؤال الموالي هو سؤال عن أوضاع المنجمين التقليديين للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد بلحسان:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، إن الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية الصعبة التي يعاني منها المنجميون التقليديون. نسائلكم السيد الوزير عن التدابير المتخذة للحفاظ على حقوقهم المكتسبة في ظل القانون الجديد؟ وكذا الإجراءات المزمع اتخاذها لتحسين وضعيتهم الإجتماعية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، لكم الكلمة الوزير.

السيد عزيزرباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أشكر السيد النائب المحترم، كما تعلمون كان عندي زيارة إلى الجهة وكان لقاء مع كافة المنتخبين والسلطات وكان لقاء أيضا مع المنجمين حضروا لو العشرات كما تعلم، ثم استقبلناهم، لأن التوجه الي ماشية في البلاد بصفة عامة في الإقتصاد، نعم للشركات الكبرى والمتوسطة، ولكن أيضا نعم للشركات الصغرى وخاصة في مجالات المعادن والإقتصاد الغير مهيكل عاد تطرح عليه سؤال، بمعنى أن هاد التوازن في البلاد ديالنا هو توازن جيد. كما تعلمون cadetaf الآن كمؤسسة، كوسيط، كمؤطر وضامنة للحقوق الإجتماعية، تعين فيها المدير باش تولى تشتغل، ثم أيضا عطيناها في إطار القانون الجديد الخاص بالمنجمين، عطيناها الآن ضمانات كثيرة باش يمكن لهم يستثمروا يستمرو في كسب الرزاق ديالهم، مع مواكبة الدولة بطبيعة الحال في هاد المجال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، السيد النائب لكم التعقيب.

النائب السيد محمد بلحسان:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على طمأننتكم لهاد الشريحة، وكما تعلمون

السيد الوزير، لابد من التأكيد بفلسفة الظهيرالملكي الراحل المغفور له محمد الخامس المحدث ل cadetaf والذي كانت أهدافه الأساسية في فك العزلة وتنمية المناطق والحفاظ على استقرار ساكنتها، وما هو التعيين ديال هذالك السيد المدير الجديد ل cadetaf إلا بشرى لصحاب هاد القطاع واللي كمنظبو السيد الوزير هو هادوك المناجم القديمة اللي كانت كمويفيس في الطاوس وأحد بوبلاضن في ميدلت، بغيناكم هاد الشركات الجداد اللي جاو، لأن الإمكانيات حاليا ماشي فحال الإمكانيات اللي كانت زمان، الإمكانيات اللي كانت، كانت ضعيفة، دابا إمكانيات كابين، كابين الآليات يمكن لهم يستغلوا هاد المناجم، هو في مصلحة البلاد، ومرة أخرى كنشكركم على الزيارة ديال المنطقة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السيد الوزير هل من تعقيب فيما تبقى الوقت؟

السيد عزيزرباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

نعم كنبغي نأكد أنا مقتنع بالمناسبة حنا وقعنا واحد العدد ديال الشركات مع الجهات ديال المملكة، باش يمكن لنا نطورو نظام جيولوجي ديال جميع الجهات باش يعرفوا الثروات المعدنية اللي عندهم موجودة، احنا كمنشغلوا على مؤسسة ديال الجيولوجيا. لكن المنطقة، الجهة كما أشرت، كابين فيها أولا المعهد الخاص، اتفقنا عليه باش يكون خاص بالمعادن، نظرا للثروات الموجودة. الدعم، إحداث منطقة اللي كتجمع ما بين التنمية ديال هاد الصناع التقليديين ولكن أيضا تنمية المعادن بعد باش تكون عندنا صناعة معدنية. ثم اتفقنا على معرض دولي، بالإضافة على أنه واحد العدد د الشركات الآن راه وضعت الملفات ديالها باش تعي تستثمر إن شاء الله في المنطقة، وأنا جد متفائل بأن وأقولها وأتحمل مسؤوليتها بأن ملايين ديال الدراهم ستوظف في هذه الجهة للإستثمار في المجال ديال المعادن.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي هو السؤال متعلق بالإستجابة للطلبات المتزايدة على الطاقة الكهربائية، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، لكم الكلمة السيد النائب تفضلوا.

النائب السيد مصطفى الكردي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتموها من أجل الإستجابة للطلبات المتزايدة على الطاقة الكهربائية نسائلكم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد وزير لكم الإجابة.

السيد عزيز براج، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

الحمد لله إذا كان هناك قطاع من القطاعات التي عرف ثورة حقيقية فالبلاد ديالنا، من بينها ماشي بوحده، هو قطاع ديال الكهرباء، بعد ما كنا كنعيشوا في أزمنة انقطاعات وخصاص، اليوم الحمد لله عندنا فائض ديال 10%، وصلنا هاد السنة فائض ديال 14%. بمعنى أنه الحمد لله كاي واحد التطور، هاد القطاع كي يعرف الجمع بين الإنتاج الوطني وحتى إمكانية الاستيراد لما تكون الكلفة منخفضة، باش كتكون توازنات مالية، هاد القطاع كي يعرف أيضا شراكة بين القطاع العام والخاص، وهو اللي كتجسد فيه معنى الشراكة بين القطاع العام والخاص، لأن جزء من الإنتاج الذاتي مع المكتب الوطني للكهرباء، وجزء من الإنتاج كي يقوم به القطاع الخاص، حجم الإستثمارات الضخمة في هذا القطاع، فايت عطيت هاد الرقم ونعاود نعطي، ما بن 2017 و2023، 130 مليار ديال الدرهم استثمارات، استثمارات في المجال ديال الطاقة وبالخصوص في مجال ديال الكهرباء، ثم أيضا هاد القطاع هو اللي عرف التوازن بين الإستجابة للإقتصاد والصناعة، إستجابة التنمية الحضرية اللي الآن انتقلنا إلى مستوى عالي، والإستجابة أيضا للعالم القروي اللي وصلنا فيه واحد النسبة الحمد لله محترمة ومقدرة، وهي نموذج على الصعيد العالمي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، هل لكم من تعقيب السيد النائب؟ تفضلوا.

النائب السيد بلعيد أعلولال:

شكرا السيد الرئيس،

في الحقيقة لا بد من الإشارة والتنويه بالمجهودات التي قامت بها الحكومات المتتالية، حيث أنه صرفت تقريبا في الإستثمارات ما بين 2000 و2017 : 97 مليار الدرهم بمعدل 5,4 مليار الدرهم سنويا، كذلك لا بد نشار بأنه الإحتياجات والطلبات ديال الكهرباء ستعادل تقريبا في السنوات المقبلة حوالي 4% سنويا، والإستجابة للطلبات، هناك 2 الحوايج كتقوم بها هاد الحكومة: أولا 70% من خلال شراء الكهرباء من المنتجين الخواص والإستيراد حوالي تقريبا 23,49 تيرا واط بمعنى 1210 واط ساعة، وكذلك 30% من الإنتاج ديال المكتب حوالي 10,06 تيرا واط ساعة، السؤال المطروح كذلك عملت الحكومة مشكورة بتنوع الباقية ديال الإنتاج، لحد الآن عندنا الفحم الحجري اللي كاي الإستهلاك حاليا 56% وغيوصل ل2021 ل 62%، الغاز الطبيعي من 13% إلى 7 ولا 6% ف2021، الفيول اللي تنقص من 7,8% سنة 2016 إلى 3% سنة 2018، إلى 0% في 2021 بسبب الكلفة الكبيرة

ديال هاد... كذلك الطاقات المتجددة التي غتنقل من 17% في 2018 إلى 33% سنة 2021، و36% سنة 2023، وكذلك الإستيراد من 14% سنة 2016 ل11% سنة 2018، ل7% حتى..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي؟ لا يبدو، السيد الوزير في ما تبقى من الوقت.

السيد عزيز براج، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

نبغي نشير راه كنشكر السيد النائب المحترم، أعتقد بأن لعموم المواطن وخاصة المنتخبين متابعين هاد القضية دالسياسة الطاقية لإعتبار بسيط أن هذا اختيار إستراتيجي ومرتببط بالأمن ديال البلاد ديالنا، وخاصة في المجال ديال الأمن الطاق، نبغي نقول للرأي العام أن هذا القطاع من القطاعات الذي عرف انفتاحا كبيرا، أكثر من 10 ديال الدول اللي كتستثمر في البلاد ديالنا، أسوية: اليابان، كوريا، الصين. أوروبية: فرنسا، إسبانيا. عربية: السعودية، الإمارات، أمريكية حتى مغربية، بمعنى أنه قطاع كي يعرف تنافس كبير جدا وكنختاروا الأفضل بالنسبة للبلاد ديالنا باش نستاجبو للطلب، الآن المعدل كنتكلموما بين 2 حتى 4% وهذا كيفرض علينا فعلا استثمارات وكل الأهداف المسطرة الآن تتحقق، آخر اجتماع اللي كان ترأسه جلالة الملك، حفظه الله، أعطى التعليمات باش نعاودو النظر في الأهداف، نزيدو من الطاقات المتجددة، نشوفو طاقات متجددة أخرى نعطيوا المثال من خلال افدارة في استعمال الطاقات المتجددة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم الوزير على هذه الإيضاحات، ونمر للسؤال الموالي هو سؤال متعلق بمناطق غير المكهربة بالعالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصاله والمعاصرة، لكم الكلمة السيد النائب تفضلوا.

النائب السيد حسين آيت أولحيان:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير يعتبر برنامج الكهرباء القروية الشمولي من الأوراش الكبرى على المستوى الوطني، لما يكتسيه من أهمية بالغة في حياة المواطنين والمواطنين، وقد عرف هذا البرنامج انطلاقة حقيقية بمختلف أطره الأربع، وذلك باعتماد مقاربة مالية تشاركية بين مختلف المتدخلين من المكتب الوطني للكهرباء والجماعات الترابية والمستفيدين وبمساهمة مهمة من المديرية العامة للجماعات المحلية، حيث فاقت نسبة التغطية أكثر ما يناهز 99%، فرغم كل هذا السيد الوزير، هناك مجموعة من المناطق القروية بالمملكة تعاني من الإقصاء والعزلة جراء حرمانها من الربط بالشبكة الكهربائية، كما هو الشأن

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ ما كإينش تفضضل السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

راه غادي نتأكد من هاذ الشي ولكن نعاود غنتأكد من هاذ الشي، ولكن نعاول نأكد مسؤولية الكهرباء في العالم القروي فيما 3 ديال المسؤوليات، غير عاود ثاني باش القضية تكون واضحة فيما المساهمة ديال الدولة من خلال المديرية العامة للجماعات المحلية والمكتب الوطني، مساهمة الجماعات المحلية ومساهمة المواطنين، غير باش القضية نعطيو الأرقام ونعطيك التفاصيل ديال شحال ساهمت الجماعات المحلية في شيشاوة وشحال مازال كيتسال بعض الجماعات المحلية، لابد طبعاً الجماعات المحلية اللي عندها إشكالات الآن راه كإين محاولة من خلال يعني البرامج المتعددة باش يمكننا إن شاء الله نوقفو مع الجماعات، المسألة الثانية: الآن سنتوجه لأنه فين وقع الإشكال الآن اللي باقي؟ هي المناطق اللي صعيب توصل ليها الكابل، على الأقل خصك 8 ديال المليون باش توصل لدار 8 ديال المليون، وبالتالي الآن المقاربة هو نمشيو لحللول ما يسمى of green نمشيو للطاقة الشمسية ولألقاوشي حاجة أخرى إيلا بغينا نستاجبو للمواطنين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي وهو سؤال متعلق بتقليص إستعمال غاز البوطان في القطاع الفلاحي للسيدات والسادة النواب الأفاضل من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب لكم الكلمة.

النائب السيد الشرقي الغلمي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، تؤكد التقارير الرسمية أن إستعمال غاز البوطان في القطاع الفلاحي له تداعيات وانعكاسات سلبية على الفاتورة الطاقية للبلاد وكذا على نظام المقاصة، نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات التي ستتخذونها لإقرار بدائل بهذا الخصوص وتحفيز الفلاحين لإستعمال الطاقة المتجددة في السقي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، لكم الجواب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أنا كنتعتقد هاذ العمل التكامل بين المؤسسة التنفيذية والتشريعية وصلنا الحمد لله لنتائج محترمة ومقدرة، لما تمت مراجعة يعني ما

مثلا ببعض المناطق بإقليم شيشاوة: كجماعة أفلا إيسن، الديل، المزوطية، السعيدات، والجاط ورحالة، فمن غير المعقول السيد الوزير في الوقت الراهن أن تعيش هذه المناطق في الظلام الدامس والإستعانة الوسائل البدائية، مما يشعر هؤلاء المواطنين أنفسهم خارج أرض التنمية والحضارة.

ومن جهة أخرى السيد الوزير، فإن مجموعة من المناطق القروية خصوصا الجبلية والتي استفادت من هذا البرنامج والتي استعملت فيه الأعمدة الخشبية لربطها بالكهرباء، نلاحظ سقوط عدد كبير من هذه الأعمدة على الأرض والمحملة بالتيار الكهربائي، مما يشكل خطرا دائما يهدد أرواح الساكنة، لذا السيد الوزير نسائلكم، أولا: من أجل التدخل في هذه المناطق الغير مستفيدة لربطها بالشبكة الكهربائية، ثانيا: من أجل التدخل العاجل لرفع هذه الأعمدة المتساقطة بالمنطقة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، لكم الجواب السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

شكرا السيد النائب المحترم، ولكن علي ربّما أن أراجع الأرقام التي أعدها لأنه إقليم شيشاوة يعتبر من الأقاليم المتقدمة نسبيا في مجال الكهرباء، غير باش هاذ القضية أنا عندي الأرقام الآن يعني 1281 دوار اللي استفادو من الكهرباء، يعني 58 ألف تقريبا مسكن اللي استفاد اليوم بطبيعة الحال كإين الآن دوارزائد واحد العدد ديال المساكن ولكن باقي الحاجيات، غير اللي خصنا نعرفو ماشي قضية حرمان سمعت حلقة ديال اتصالات فين كنا وفين ولينا! وهاذ الشي كيجتاج إمكانيات مالية كيجتاج إمكانيات مالية ديال الجماعات، كيجتاج القدرة ديال الإنجاز وحا يكون عندك الفلوس واش عندك القدرة ديال الإنجاز في سنة أو ثلاث سنوات؟ ولكن ما تبقى كما تعلمون السيد النائب المحترم، أن هناك برنامج الفوارق المجالية والإجتماعية اللي الكهرباء هو أحد المحاور الرئيسية واللي إن شاء الله كنيشتغلو عليها في إطار البرمجة الجديدة، الأعمدة أنا كنتمنى إن شاء الله تعطينوني راه كل اللي كتوصلو بيا السادة البرلمانيين والنواب المحترمين كيوصلو ليا فين كإين الخلل راه الحمد لله نستاجبو لو يعني وكنتبرمجو للإصلاحات الضرورية باش يمكتنا نكونو عند حسن ظن المواطنين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، فيما تبقى من الوقت تفضل السيد النائب.

النائب السيد حسين آيت اولحيان:

السيد الوزير، كنعاول نأكد ليك بأنه إقليم شيشاوة ما داخلش في FDR فيما يخص الكهرباء، الله يخليك تأكد من هاذ المعلومة السيد الوزير، أنا راني مأكد منها راه ما عندناش قطاع الكهرباء في برنامج تقليص الفوارق المجالية، وتأكد من السيد الوزير أنا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، عفوا انتهى الوقت، تعقيبات إضافية، السيد وزير.

السيد عزيز الرياح وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

على أية حال، فيما يتعلق بالفلاحة ليس تخصصي، ولكن يمكن نستدعيو السيد وزير الفلاحة، يعطي الخلاصات ديال ما تحقق في هاد المجال، قفزة نوعية، أي قطاع لا بد تكون فيه ملاحظات، ولكن كاين تحول كبير في البلاد ديالنا في هذا المجال، فيما يتعلق بهاد قنينات الغاز، الدولة الحكومة خدات قرار ما تقيسها حتى تلقى الحلول، وهاد الشئ عليه إجماع، اخدت قرار، لأن كتهم المواطن، كتهم الفلاح وكتهم أيضا الخدمات، لأن تتستعمل أيضا في المطاعم، كتستعمل أيضا في الفنادق إلى غير ذلك، فاجدت قرار في هذا الاتجاه، ولذلك احنا كندشغلو، إن شاء الله، ملي غنوجدو الحل راه غنقصو الدعم اللي كيمشي للبوطة باش...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرا لكم على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، نمر إلى القطاع الموالي وهو قطاع الشغل والإدماج المهني، ومباشرة إلى السؤال الأول وهو سؤال متعلق بمعاناة أصحاب الأمراض المزمنة مع الصندوق الوطني للاحتياط الإجتماعي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، لكم الكلمة السيد النائب المحترم، تفضلوا.

النائب السيد عبد الحق الناجحي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نساثلكم عن الإجراءات التي ستتخذونها لتقريب إدارة الصندوق الوطني لمنظمات الإحتياط الاجتماعي من المواطنين المصابين بالأمراض المزمنة، إذ يلزمهم السفر لدفع ملفاتهم الصحية وكذلك عن كيفية تسريع تعويض المرضى من مصاريف العلاج؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، نرحب بكم السيد الوزير ولكم الكلمة.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد الرئيس،

أولا، هذه المعاناة هي تقريبا من الماضي، لا أقول بأنها انتهت ولكن ما تحدثون عنه أصبح من الماضي، خاصة بعد توقيع الأجهزة المدبرة للتأمين الإجباري عن المرض على الاتفاقية الوطنية المذكورة مع الصيادلة في 15 مارس 2016، حيث أصبح المؤمنين ديال الصندوق

يسمى المستحقات ديال الاستيراد اللي لليوم 2.5%، لما اقترحو باش أنه باكيئتش كامل ديال الفلاح يكون معفي من TVA، اليوم ما بقاتش فقط غير البومبة كنديرو ولكن pakege بما فيه الطاقات، يعني، أنه معفي، بمعنى هذا ربح، نبغي نعطي بعض المعطيات، اليوم عدد الشركات اللي تأسست لي فيها شباب اللي كي انسطاليوها الحلول بالنسبة وصلنا ل 300 شركة، هذا آخر تقرير يتنسق مع الجمعية الوطنية للطاقات الشمسية، 300 شركة موزعة على التراب الوطني، هناك على الأقل حجم الاستثمارات سنويا عند الفلاحا ما يقارب من 100 مليون درهم بمعنى هناك توجه، علاش؟ لأن انخفضت الكلفة من خلال هاد واحد العدد الإجراءات بحوالي 40%، غتنخفض السنة المقبلة ب20%، ايلا زدت عليها هذا الدعم في مجال التحفيز الضرائبي، معنى ثم في نفس الوقت أن هناك إجراءات من طرف بعض الأبنك اللي كتواكب الفلاح، ثم الآن كندشغلو مع مؤسسات مالية باش نديرو للسنوات المقبلة، إن شاء الله، دعم خاص للفلاحا، احنا الآن درنا دراسة باش نشوفو أشناهي المقاربة، أشناهي filière اللي غندواوها؟ اشناهي المناطق اللي غندواوها؟ باش إن شاء الله نجحو، باش نكسبو نخفضو من الكلفة ديال استهلاك الغاز في هاد المجال اللي كتوصل 8% من الفاتورة الطاقية اللي حوالي 5 تا ل 6 مليار ديال الدرهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، هل من تعقيب لكم السيد النائب؟ تفضلي السيد النائبة.

النائبة السيدة ميمونة أفتاتي:

مجهودات تستحق التثمين فعلا، ولكن نحن أمام تبيد رهيب لمقدرات ديال البلاد خاصة وأنا في العشرية الأخيرة من 2009 حتى ل 2019، حوالي 115 مليار درهم اللي تنفقت من صندوق المقاصة لفائدة غاز البوطان، 94، معطيات رسمية، 94 مليار ديال الدرهم، 21 ما بين 18 و 17 و 2018 و 2019 هي تقديرات تقريبا ديال 2018 و 2019، 21 قلنا هي تقديرات 40% حسب تقرير المجلس الأعلى للحسابات خصصت للغاز المخصص للفلاحة، ولكن للأسف يعني بالرغم من أن هاد التكلفة حوالي 46 مليار ديال الدرهم خلال هاد الفترة، 4.6 مليار ديال الدرهم سنويا وهي التكلفة اللي كتفوق المخصصات، يعني داكشي الإعتمادات المخصصة للمخطط الأخضر، للأسف، بدون نتيجة تذكر بالنسبة للفلاحة المعيشية، خاصة وأن بعض المكونات الحبوب والخضروات مثلا عرفت واحد التراجع في هاد الفترة، وبالتالي لا بد من الانتباه للأهمية ديال الفلاحة المعيشية، اللي المواطن محتاج لها، يبدو أن المحروقات السائلة والغازية يقف أن لوبي المحروقات السائلة والغازية يقف وراء، يعني، دون الوفاء لمشروع سابق يقضي بدعم الضيعات بالطاقة الشمسية... لوقف نزيف تحويل إمكانات المقاصة لفائدة..

ومسألة ثانية أساسية، السيد الوزير، حاولو تركز عليها، العديد من الصيدليات كيرفضوا يتعاملوا مع المستفيدين، خاصة في الأدوية اللي التكلفة ديالها غالية بزاف، لأن الصيدليات كيعتبرو هاد الشي كيدخل في المالية ديالهم، مسألة أخيرة نطالب السيد الوزير أنكم تحينوا لائحة الأمراض المزمنة ومسألة أخيرة راقبوا الملفات لأن عرفنا أن المقدار اللي كتغطيه الملفات ديال الأمراض المزمنة 46% من الميزانية ديال الصندوق، ولهذا ضرورة المراقبة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد البرنوشي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، المعاناة اللي كيعانيوا منها اصحاب الأمراض المزمنة خاصة اللي ما عندوش التغطية الصحية واللي خدم مع شي مقاوله غير سيمانه ولا شهر وما كيدخلش في الصندوق الوطني للإحتياط الإجتماعي، في الحقيقة هادي واحد الكارثة لهاد الفئة لأنه لا يستفيدون من هاد الصندوق، ولا تغطية صحية لهم، وهذا الفئة بقات عرضة للضياع. لذا نساتلكم السيد الوزير التدابير التي تتخذونها في هذا الشأن في حق هاد الشريحة المعوزة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيبات إضافية أخرى، السيد الوزير تفضلوا.

السيد محمد بتيتم، وزير الشغل والإدماج المهني:

أولا السيد النائب ربما كيخلط الأمور لأن هاد صندوق موجه للمنخرطين في الوظيفة العمومية أساسا، أما الفئات الأخرى راه عندها الأنظمة ديال الحماية الإجتماعية ديالها اللي هي خاصة بها، إما الراميد، إما cnss، إما غيرها من الصناديق فبالتالي ما علاقة للموضوع بما تشيرون إليه، فيما يتعلق بالقرب أنا شرت للجهد اللي الدارولكن مازال خاص بدارجهد أكبر، احنا اليوم في إطار واحد الإصلاح جوهرى بالنسبة لهاد الصندوق اللي انتقل إلى الصندوق المغربي للتغطية الصحية والتأمين الصحي، وغيتحول للمؤسسة العمومية بالضبط باش يطور الحكامة ديالو وباش يقرب المواطن لأنه فعلا كايهناك مجموعة من الإختلالات اللي ما مرتابطاش بالضرورة بالتسيير ديال الصندوق أحيانا مرتبطة بالناس اللي كيتعامل معاهم أحيانا مع الصيدليات وبعض الأطباء..

كيتوفروا اليوم على 1062 صيدلية منتشرة على صعيد جميع جهات المملكة توفر لهم إمكانية تحمل 118 دواء مكلف، هذا المعطى الأول، المعطى الثاني الآن الصندوق كيقوم بالأداء ديال المستحقات المالية للصيدلة في أجل لا يتجاوز معدله 15 يوما في المعدل، وبطبيع الحال بالإضافة لواحد مجموعة ديال الإجراءات منها مثلا تطوير واحد تطبيق معلوماتي، كيممكن من التعرف على الصيدليات المتعاقد والمخرطة في الاتفاقية ومتابعة المسار ديال المعالجة ديال الطلبات ديال التحمل ديال الأدوية المكلفة.

أيضا اليوم الصندوق كيتوفر على 16 مندوبية جهوية، داك الشي اللي ما كانش سابقا، وكيعتزم باش يقوي الشبكة ديالو في أفق 2020 مع إيلاء الأولوية لمدين السمارة، تازة، سطات، خريبكة، آسفي، الحسيمة، باش يواكب التطور ديال عدد المؤمنين وعروض العلاج ببلادنا، وبطبيعة الحال أيضا بسط المساطر بتمديد مدة صلاحية شواهد الإعفاء من الحصص المتبقية على عاتق المؤمنين المصابين بأمراض مزمنة ومكلفة من 3 إلى 5 سنوات، ثم اعتمدنا أيضا التجديد التلقائي لهاد الشواهد بالنسبة للأمراض دون الحاجة إلى التنقل إلى مصالح الصندوق، إذن تدارواحد الجهد كبير باش فعلا تخفف المعاناة ديال أصحاب الأمراض المزمنة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، التعقيب لكم السيد النائب، إذا كان هناك من تعقيب تفضلوا.

النائب السيد عبد المجيد حويج:

السيد الوزير، كندشكروكم على المجهودات اللي قمتو بها، ولكن رغم هذا ما زلنا كنا نلاحظ المعاناة ديال أصحاب الأمراض المزمنة، المعاناة ديالهم مع الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي أو الصندوق الوطني للتأمين الصحي مؤخرا:

أولا-وخا درتو 16 المندوبية جهوية ما كافياش، بحيث كايهنا شي جهة اللي المساحة ديالها شاسعة ولهذا كايهنا معاناة ديال هاد أصحاب الأمراض المزمنة أنه باش يتنقلوا للمندوبيات الجهوية:

ثانيا-مصاريق التنقل السيد الوزير كتكون كبيرة، مثلا باش ينتقل من مقر السكني ديالو إلى المندوبية الجهوية كتكلفو مصاريق كبيرة، ولهذا كينتالبولما لا نديروا مندوبيات إقليمية.

مسألة أخرى هنا كينتسألوا فينا هي سياسة اللاتمرکز واللاتركيز؟ فيناهي الجودة في الخدمات؟ فيناهي التسهيل وتقريب التغطية الصحية من المواطنين؟ المستوى الثاني هو الإستفادة عن طريق الصيدليات، وهنا كايهنا السؤال، السيد الوزير، على أن كايهنا معاناة ديال طلب الإعفاء من الجزء المتبقي، كايهنا إشكال، السيد الوزير، أولا تأخر في الإستجابة لهاد طلب إعفاء، كايهنا تأخر في معالجة هاد الطلبات،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، نمر إلى السؤال الموالي وهو سؤال متعلق بالتشغيل العالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضل السي العمري.

النائب السيد عبد الرحمان العمري:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

نسائلكم عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة من أجل تشجيع التشغيل بالعالم القروي تماشيا مع البرنامج الحكومي الذي تضمن إطلاق برنامج لتطوير التشغيل الذاتي للشباب في المناطق القروية؟ وإحداث برامج تكوين خاصة لتأهيل الشباب الحاصلين على الشهادات وغيرها من الإجراءات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد النائب، التشغيل بطبيعة الحال في العالم القروي كيحظى بأهمية في البرنامج الحكومي ماشي فقط غير وزارة الشغل والإدماج المهني بل بزاف ديال القطاعات الحكومية، عندنا المخططات الفلاحية الجهوية في إطار المغرب الأخضر، عندنا المبادرة الوطنية للتنمية البشرية اللي كتخضع لمجموعة ديال الآليات لخلق فرص مدرة للشغل، كايين الأنشطة ديال الوكالة ديال التنمية الإجتماعية. بالنسبة بطبيعة الحال للإختصاصات ديال الوزارة ديال الشغل أولا كايين عندنا واحد البرنامج ديال باش نمشيو للجهات وحنا خدامين مع الجهات كنبابو برامج جهوية وكنمشيو حتى لأقاليم عندنا الآن تعاقدات حتى مع بعض الأقاليم ولكن خلي نتكلم ليك فقط على بعض المبادرات اللي هي كتهم العالم القروي، كايين عندنا مجموعة ديال الشراكات مع بعض الجمعيات، عندنا تطوير عرض خدماتي anapec من الساكنة القروية، 6 ديال الجمعيات في إطار مشروع النهوض بالتشغيل في العالم القروي فهو مبدأ للتعاون مع مؤسسة التجهيز عندنا في صفرو، عندنا في تازة، عندنا في تاونات، فتحنا 6 ديال الفضاءات قروية للتوجيه المهني في تازة وتاونات و صفرو، اقتنينا 4 ديال الوكالات المتنقلة باش نمشيو عند الساكنة ديال العالم القروي، الحصيلة كتقولنا 1600 مستفيد من خدمات التوجيه والوسطاء في العالم القروي، 400 مستفيد من التشغيل الذاتي في إطار المواكبة القبلية والبعديّة، منها 38 برسم 2018، 690 مستفيد من التكوينات، 41 دورة تدريبية في 16 المهنة مختلفة،

1800 مستفيد من مقابلة التوقيع، 554 مستفيد من ورشات بحث عمل، هاد شي ما كافيش ولكن هذا واحد الجهد واحد التوجه، اللي احنا غاديين إن شاء الله باش نمشيو للعالم القروي ونقربوا من الساكنة القروية وكايين عندنا ما يسمى la prime de mobilité أحيانا في إطار بعض البرامج اللي كايينة في بعض الجماعات وبعض المجالس القروية، وكيمكنا نتناقفوا على أساس أنه يمكن نعطي واحد الدعم للشباب ديال العالم القروي باش يعي يقرب من الخدمات ديال anapec إلى كان بعيد من المكان ديالوا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير لكم تعقيب السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الرحمان العمري:

أولا فيما يخص التوضيحات الهامة التي تخص الشباب خاصة في العالم القروي، نطالب الفريق الحركي بإجراءات عملية ملموسة لتشغيل شباب البادية هذه الإجراءات يجب أن تنسجم بطبيعة الحال مع خصوصيات وإكراهات كل جهة، ولاشك أن خلق فضاءات في التوجيه المهني والتكوين وإقحام الوكالة الوطنية للتشغيل والكفاءات في هذا الملف، ووضع تصورات أفقية مع الجماعات الترابية والجهة، سيكون له أثره على مستوى التخفيف من بطالة الشباب القروي ومن تم الحد من الهجرة والفرق بين القرية والجبل، كما نقترح في الفريق الحركي بتأطير الشباب من أجل مقاولات وأهداف صناعية عامة وخاصة بإقليم شفشان، لأن إقليم شفشان الذي يمتد طوله على 140 كلم علية صعيد البحر، هاذ 140 كلم كلها معرضة للشباب للهجرة السرية وهذه الهجرة هذا هو الحل الوحيد هو تشغيل الشباب والمعالجة من البطالة حتى يتمكنا من حقهم في الشغل والحياة الكريمة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تعقيب إضافي في الموضوع؟ لا يبدوا، إذن نمر للسؤال الموالي وهو سؤال عن وضعية المرأة العاملة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة غيثة بدرين:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، التحرش العنف المبني على النوع الرخص ديال مثلا كرخصة زواج، الولادة، الرضاعة اللي كتحول من حق إلى سبب في الطرد بعض من المعانة اللي كتعانها المرأة المغربية العاملة وخصوصا في القطاع الخاص، مثل الضيعات والشركات والمصالح والتكلفة ديال هاذ المعانة كتكون تكلفة إجتماعية تكلفة اقتصادية تكلفة نفسية ليس فقط على النساء بل حتى على أسرهم، أمام سياسة حكومية غير

ديالها 1600 درهم وهذا عمل موسمي، يعني كايين الشهر اللي ما كيكونش فيهم السمك وبالتالي كتقاضى ألف 1000 ولا 1100 درهم وكنحرموها من التعويضات العائلية، أين المنطق السيد الوزير؟ الشهر اللي ما كتقضاش فيه هي 1600 درهم هو الشهر اللي احنا كنحرموها من التعويضات العائلية. في الحين أنكم كتكلمو في الحكومة ديالكم على الزيادة في التعويضات العائلية أمام ناس اللي ما كتستفدش منها أصلا، ثانيا غنتكلمو على التصريح الفعلي للأيام الفعلية لدى CNSS اللي المرأة العاملة كتشتغل 25 يوم، 26 يوم ولكن المشغل كيصرح فقط ب 20 يوم، فين كايين المشكل السيد الوزير؟ المشكل هي ملي كتشتغل واحد 20 ولا 30 سنة أو كتوصل لسن ديال 60 سنة كيقل لها لا ما يمكن ليكش تستفدي من التقاعد لأنك موصلتيش ل 3240 يوم باش أنك تستفدي من التقاعد وبالتالي كتشتغل حتى كيوصل السن ديالها 70 سنة في ظروف اللي هي قاهرة زائد ساعات اللي كتشتغل 12 ساعة فقط كتخلص على 8 سوايح، جانب هاذ المشاكل هذا كايين مشكل اللي هو ديال وسائل النقل وهذا مشكل اللي هو خطير جدا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي؟ لا يبدو إذن نمر إلى السؤال الموالي، نمر إلى السؤال الموالي وهو سؤال متعلق بوضعية حراس الأمن الخاص ببلادنا للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، فلتفضل السيدة النائبة المحترمة، تفضلي.

النائبة السيدة خديجة الزياتي:

شكرا السيد الرئيس،

يعيش حراس الأمن ببلادنا، حراس الأمن الخاص طبعا ببلادنا وضعية جد صعبة سواء على مستوى الأجر أو التقييد بساعات العمل أو التصريح لدى صندوق الضمان الإجتماعي، لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، هل من إحصائيات دقيقة حول هذه الفئة؟ عن الإجراءات العملية للحد من معاناة هذه الفئة بما يضمن كرامتها ويصون حقوقها؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، لكم الجواب السيد الوزير.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

السؤال ديالك كيبقى قريب شوية من السؤال ديال السيدة النائبة المحترمة، إيلا بغيتي السيدة النائبة نعطيك معطيات تفصيلية على المعاناة ديال هاذ النساء وحتى ديال الرجال، ففي ما يتعلق بضمان حقوقهن وحمايتهن أنا غنعطيك، احنا مشتغلين واحنا عارفين داك الشيء والدور ديال الوزارة كتقوم به اللي هو تحرير المخالفات والتنبيه

كفيلة أنها تضمن لهم حقوقهم لا داخل أرض الوطن ولا خارجه، ماذا أتم فاعلون السيد الوزير؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، من فضلكم الجواب السيد الوزير.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

ماشي ما أتم فاعلون، سمعتي السيدة النائبة نحن فعلنا وعندنا واحد الخطة وطنية كتسمى إكرام، السيدة الوزيرة معايا، احنا الآن في النسخة الثانية من هاذ الخطة اللي فيها يعني عدد من الإجراءات الدقيقة لتنزيل الكرامة والمساواة والمكافحة ديال كل أشكال التمييز والعنف، والارتقاء بالتمثيلية ديال بالنساء، اسمحي لي السيدة الوزيرة دخلت لك في المجال ديالك، وبطبيعة الحال احنا ملتزمين في إطار هاذ الخطة كقطاع يعني اوكنفعلو واحد المجموعة من الإجراءات اللي كتهم الوزارة ديال الشغل والإدماج المهني ومكافحة العنف والتمييز داخل أوساط العمل، ولهذا صدرنا القانون ديال رقم 19.12 الخاص بشروط الشغل والتشغيل المتعلقة بالعاملات والعمال المنزليين، وهذا واحد المكسب حقوقي كبير اللي كيضمن الكرامة لهاذ النساء وصدرنا المراسيم ديالو، واليوم قريب إن شاء الله غادي يصدر المرسوم اللي غادي يضمن التغطية الإجتماعية، وأنا جد مسرور لأن السيد الوكيل العام أصدر مذكرة إلى كل إلى السادة القضاة إولى السادة الوكلاء العامين باش يواكبوا الوزارة ديال الشغل والإدماج المهني في التطبيق ديال هاذ القانون، أيضا فيما يتعلق بالعمل ديال المراقبة يعني أنجزنا ما يقارب 83 ألف و775 يعني مراقبة تتعلق بهاذ المجال ديال التمييز في العمل، عندي بزاف ديال الإحصائيات ما غاديش يكون عندي الوقت ونظمتنا في وزارة الشغل والإدماج المهني جائزة المساواة المهنية لفائدة المقاولات الوطنية والدولية التي تتواجد في المغرب، والتي يعني تحترم وتفتح يعني وتتنافس في مجال يعني إعطاء المرأة حقوقها وخصصنا يعني مليون درهم لدعم مشاريع الجمعيات العاملة في مجال حماية حقوق المرأة في العمل برسم سنة 2018، واستفادت منه 4 ديال الجمعيات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا انتهى الوقت لكم تعقيب السيدة النائبة تفضلي.

النائبة السيدة غيثة بدرون:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، أنتم تتكلمون لغة الإحصائيات ولغة الأرقام وأنا سأتكلم لغة الواقع وعندي بدل المثال أمثلة عدة، ولكن لضيق الوقت غنعطيك مثال ديال العاملات في معامل تصبير السمك أسفي نموذجاً، أولاً التعويضات العائلية، كيف يعقل السيد الوزير أننا كنترضوا على العاملة إيلا بغات تستفد من التعويضات العائلية أنها تاخذ في الشهر

قطاع الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية لفائدة الشباب للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة لكم الكلمة السيدة النائبة.

النائبة السيدة فاطمة سعدي:

شكرا السيد الرئيس،

أي موقع للشباب في سياسة وبرامج وزارتكم السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، نرحب بالسيدة الوزيرة ولها الكلمة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس،

بجانب السيد الوزير المسؤول على قطاع الشباب ومع ذلك فإن الحكومة كلها تهتم بالشباب كفتة ركيزة داخل المجتمع، لذلك كما تعلمون عندما نتحدث عن التنمية الاجتماعية فيما يتعلق بالشباب يتقاطع الإقتصادية مع الإجتماعي، لذلك هناك إستراتيجية خاصة بالشباب وهناك برامج اقتصادية كذلك تستهدف الشباب من قبيل برنامج المقاول الذاتي وهناك مجموعة من الأعمال التي نقوم بها داخل القطاع والتي تستهدف المجتمع ومن بينها الشباب، تأتي الفرصة وأعطيك مجموعة من المعطيات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة تعقيب السيدة النائبة تفضلوا.

النائبة السيدة فاطمة سعدي:

السيدة الوزيرة، نعتبر وزارتكم تعتبر الفاعل الأساسي في مجال محاربة الفقر والهشاشة من خلال العديد من البرامج التي تتعدد وتختلف بحسب موضوعاتها، كما أن وزارتكم تشتغل من خلال مؤسسات ذات صبغة عمومية التعاون الوطني من خلال برامج متعددة تستهدف يوجد في صلب انشغالاتها وإشتغالها الشباب، منها مراكز التربية والتكوين، منها مراكز التكوين بالتدرج، دور المواطن، مؤسسات الحماية الاجتماعية، أعتقد أن وزارتكم توطر أكثر من 2000 مركز تستهدف ما يربو أو ما يربو كثيرا عن 250 ألف شاب وشابة، كذلك تشتغلون من خلال وكالة التنمية الاجتماعية التي تروم تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال العمل على التخفيف من حدة الفقر ومن خلال التنسيق مع آلية حكومية أخرى للإشتغال على مسألة التقليل من العجز الاجتماعي، لذلك السيدة الوزيرة حديثكم في البداية عن أن إلى جانبكم وزيرا يهتم في صلب انشغالاتها بالشباب أعتبره مجازفا وإنجازاتكم، تبخيسا لإنجاز في هذا المجال.

السيدة الوزيرة، من خلال هذين المؤسساتين يوجد الشباب في

إليها، وإحالتها إذا اقتضى الأمر إلى الجهة التي هي القضاء، إذن راه الحكومة هذا هو الشغل ديالها وهاذ الشيء كنديره وكنطوروا الآليات ديال باش نطوروه، ولهذا كنتعاملو مع الصندوق، درنا واحد الشراكة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باش نطوروا الإمكانيات ديالنا في مجال التتبع والمراقبة، بالنسبة للشركات ديال الحراسة، تقريبا هي كذلك من المجالات التي كنتعتبروها احنا هشة، ولهذا الوزارة كتعمل من خلال مفتش ديال الشغل، الشغل على التفعيل ديال الآليات ديال المراقبة وجعلت نظرا لهذه الهشاشة عجملت شركات الحراسة والنظافة في أولويات البرنامج الوطني لها، أعوان التفتيش قامو بحوالي 27.169 يعني زارو 27.169 شركة تعمل في هذا المجال، تشغل حوالي عددا كبيرا من من الأجراء، ووجهوا عدد من الملاحظات وعدد من التنبيهات في ما يتعلق بالحد الأدنى للأجر، بالتأخر في أداء الأجر، مدة الشغل، عقد الشغل، الصحة والسلامة، التأمين الإجباري على المرض إلى غيره، إذن فاحنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، السيدة النائبة المحترمة لكم التعقيب.

النائبة السيدة خديجة الزياتي:

شكرا، وخا هيداك السيد الوزير غادي نقول ليك شكرا وخا مجوبتينيشي كنت كتشوف غير في السيدة النائبة، ما كاين مشكل، غير أنه أنا كنتشطر الزميلة ديالي في ما طرحته حول الحقوق ديال المرأة العاملة وخاصة بالقطاع الخاص، هنا كأكد لك السيد الوزير على أنه فيما يخص حراس الأمن الخاص عندنا في المغرب ما عطيتينيش الإحصائيات كاين أكثر من 20 ألف مستخدم في هاد القطاع اللي كيعيشو أوضاع مزرية كبيرة جدا على جميع المستويات بما فيها الإقتصادي والإجتماعي والحقوق، ونذكر منها على أنه كيخدمو ساعات العمل متجاوزة 12 ساعة كيتقاضوا الحد الأدنى للأجور 1800 درهم كتعرض حياتهم للخطر، ما كيستافدوش من العطل السنوية، عطلة السنة ولا من الأيام ديال الأعياد الدينية ولا الأعياد الوطنية، وهادي في الحقيقة يعني كارثة في حق هاد العمال هادو، اللي اليوم رجعوا بكثرة فعلا هاد القطاع نقصنا شوية تالبطالة ولكن نعطيولهم الحقوق ديالهم كاملة، حتى يحسوها خاصة اللي كيشغلوا في هاد الفئة من الشباب اللي مقبلين على الزواج، مقبلين على الحياة وغيرها، احنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ لا يبدو إذن نشكر السيد الوزير على حسن مساهمته في هذه الجلسة ونمر إلى القطاع الموالي وهو قطاع الأسرة والتضامن والمساواة الاجتماعية والسؤال الأول هو عن سياسة وبرامج

المبني بالتدرج الذي نقدمه للشباب وأيضا تسخير المؤسسات العمومية التابعة للوزارة خدمة للشباب، وسنستمر على هذا الدرب، إن شاء الله، تمكيننا للشباب، وأيضا تعاوننا وتقطاعا مع القطاع المكلف بالشباب والحكومة كلها كما قلت وأؤكد منشغلة في تنزيل الإستراتيجية الخاصة بالشباب، أما باقي البرامج التي تستهدف الفئات الهشة، إن كان من بينها شباب أو كانوا أشخاص في وضعية إعاقة، فهناك برامج خاصة من بينها مثلا تمويل أنشطة مذرة للدخل للشباب في وضعية إعاقة، وكذلك مجموعة من المبادرات، نبغي نذكرها دار الطالب والطالبة التي قدمت واحد الخدمة مهمة في إطار التنمية الإجتماعية ديال المجال القروي التي ما تمكنوش في الشباب يستمروا في الدراسة، لولا على هاته الدور، دور الطالب والطالبة واللائحة طويلة، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة ونمر إلى السؤال الموالي، وهو سؤال عن مشاكل الإستفادة من الدعم المباشر للنساء الأرامل للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، قول سؤال متعلق بمشاكل الإستفادة من الدعم المباشر للنساء الأرامل للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية.

النائب السيد عبد المجيد آيت العديلة:

شكرا السيد الرئيس،

سؤالنا اليوم حول هذا الموضوع ديال الدعم ديال النساء الأرامل، التي هو الدعم المباشر التي كيستو.. هو ديال وتعقد المساطر..

السيد رئيس الجلسة:

قرب شوية دالك الميكرو الله يخليك السيد النائب.

النائب السيد عبد المجيد آيت العديلة:

إذن قلت السؤال ديالنا هو الدعم المباشر ديال النساء الأرامل، هناك صعوبة ديال وعراقيل المساطر، ماذا أنتم فاعلون السيدة الوزيرة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيدة الوزيرة لكم الجواب.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس،

أقول للسيد النائب أولا على طرح هاذ السؤال الذي يمنحنا الفرصة

صليه، إلا أننا في المحصلة السيدة الوزيرة على الرغم من أهمية الإستثمارات العمومية الموجهة لهذا القطاع وعلى الرغم كذلك من الجهود المبذولة، إلا أننا نجد في المحصلة تفاوتات على مستوى التغطية الجغرافية، أما عن الفعالية فلن نتحدث في غياب تفوييم واقعي، إلا أن الواقع لا يمكن أن يرتفع عليه السيدة الوزيرة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، عفوا انتهى الوقت السيدة النائبة. هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ ما كاينش تفضلي السيدة الوزيرة، أه عفوا السيدة الوزيرة.

النائب السيد محمد السيمو:

السيدة الوزيرة، بغينا نشركوك اليوم فهاد العمل لا يستهان به، بغيت نسولك اله يرضي عليك فين وصل المشروع ديال المعاقين، التعويض ديال المعاقين، الأسر المعاقة، ثم كنسولك الله يرضي عليك، التعجيل أو التنزيل ديال هادوك المكفوفين ديك لكوطة ديالهم لاش كتسميوها المشاركة في التوظيف؟ فين وصلت؟ والسؤال الثالث الله يرضي عليك واحد البناء واحد البناية ديال المكفوفين ديال السادة العلويين في القصر الكبير فين وصلت؟ واش عندك عليها شي معطيات ولا والو؟ بغينا اليوم نشركو معك الله يرضي عليك لأن بغينا هاد الشي يخرج للوجود ما يقاش غير كلام، كنسمعو كاين شي حاجة، لأن داز راميد الحمد لله كانت التفاتة، داز التعويض ديال الأرملة الله، ولكن بغينا هاد الفئة اليوم فين وصل المصير ديالها الله يرضي عليك باش نتعاونو ويطمئنوا ربما راه متابعين معنا راه حتى المرشد ديالهم راه كاين هنا كيشوف، بغيناك تنورنا الله يرضي عليك واعطينا شي شوية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تعقيب إضافي آخر في الموضوع؟ تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

اسمح لي السيدة النائبة بغيت نتكلم مع السيد النائب الله يرضي عليه، لأنه طرح سؤال في الواقع سيأتي السؤال الأخير تقريبا، لكي نجيب على بعض ما يتعلق بتشغيل الأشخاص في وضعية إعاقة، أما باقي التفاصيل فيمكن أن أجيبك عن القصر الكبير، إن شاء الله، وكذلك التراكمات التي حصلت في مجال الخدمة للأشخاص في وضعية إعاقة، الآن أنا كنشكر السيدة النائبة لي جاوبت كملت الجواب ديالي، وتكلمت على الإنجازات ما خليتي ما نقول في الحقيقة، فلذلك أبصم على كل ما قالته السيدة النائبة من إنجازات ومن انشغال بالشباب ومن اهتمام بالوضعية الهشة ديال الشباب، وكذلك تسخير المراكز وأيضا التكوين

النائب السيد محمد بنعطية:**شكرا السيد الرئيس،**

السيدة الوزيرة، هاذ الفئة ديال الأرامل، السيدة الوزيرة ما كاينش تكافؤ الفرص، السيدة الوزيرة الأرملة اللي عندها أبناء كيدرسوكتاخذ، اللي ما عندهاش كيدرسو ما كتاخذش، السيدة الوزيرة انطلقت العملية ديال تيسير في العمالات والأقاليم وقع مشكل السيدة الوزيرة، خاصك تعرفها، أنه الأرملة اللي عندها الأبناء كيدرسوا كياخذو هاذ الدعم ديال الأرامل ما تيستفدوش من تيسير اللي هي 60 درهم و140 درهم، السيدة الوزيرة هذا راه غير مقبول من الناحية المنطقية، لأن أكثر أقصى يعني الأرملة اللي كتستافد على 3 الوليدات تتوصلول 1050 درهم، 350 بالنسبة لكل طفل، 1050 إيلا زدنا هذيك البركة ديال تيسير شي شوية نعاونو هذيك الأرملة، كنعرفو ذيك الأرملة مات الزوج ديالها وكان بائع متجول أو في شي مهنة أو ما عندنا لا مدخول لا والو خاصنا نعاونوها، السيدة الوزيرة احنا كنشوفو احنا كمنتخبين، كنعلمو رئيس الجماعة كياخذ تعويض، التعدد في التعويضات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، عفوا انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ ما كاينش، السيدة الوزيرة إذا كان هناك من رد.

السيدة نسيم الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:**شكرا السيد الرئيس،**

أنا السيد النائب ما كنتكلمش على رؤساء الجماعات وغيرهم، أنا كنتكلم على الفئات الهشة، كنتكلم على أمهات الأيتام، من حقك أنك اليوما تسأل لماذا لا يمكن الجمع بين أكثر من دعم للدولة، لكن القوانين ديال الدولة المغربية كتقول بأنه لا يمكن أن نجمع بين يعني التعويضين أولنقل دعمين، خصوصا أن الدعم ديال صندوق التماسك الاجتماعي فيما يتعلق بالأرامل هو الأعلى، فإذا من حق المستفيدة أن تختار طبيعة الحال ستختار الأعلى واختارت النساء الدعم ديال الأرامل وهذا حقهم، فلا أعرف لماذا هذا التساؤل، ثاني شيء هو استهداف جميع الفئات لأن كنتلقاوا كاملين فيما يخص الفئات في وضعية هشة والتي يمكن كذلك أن تستفيد من هذا الصندوق أو من غيره من الصناديق، فاليوم راحنا عندنا مشروع ديال السجل الاجتماعي الموحد والذي يستهدف جميع الوضعيات الهشة أو في وضعية صعبة، من طبيعة الحال كل هاته الفئات سترصد لها دعومات وبالتالي سننجح إن شاء الله في تعميم الفائدة وتعميم هاته الدعومات التي رصدتها الدولة من أجل جميع الفئات في وضعية هشة أو في وضعية صعبة أو في وضعية فقر، شكرا السيد الرئيس.

لكي نتقاسم المعطيات حيث أن هناك 90.000 أرملة اليوم تستفيد من هذا الدعم، وبالتالي 156.000 يتيم ويتيمة، وقد سخر لذلك مليارو 400 مليون، الآن إلى جانب هاذ العمل برزت مجموعة من النقائص من بينها مراجعة بعض المساطر وتوسيع وعاء الإستفادة من هذا البرنامج، طبعا هناك مثلا مشاكل ديال حاملي بطاقة الراميد اللي كتنتهي الصلاحية ديالها كيتوقف الدعم، فنحن بصدد مراجعة هذا الموضوع، واحتساب المراحل الزمنية التي يتوقف بها العمل ببطاقة الراميد، كذلك أخذ بعين الإعتبار التاريخ الذي وضع فيه الملف، وكذلك مراجعة كما قلت الفئات المستهدفة من بينها مثلا الأرامل في وضعية هشة نيابة عن الأطفال اللي هما ماشي الأطفال ديالهم يعني حاضنات، النساء المسنات أيضا بدون عائل وخا ما يكونوش أرامل، إلى غير ذلك من الإجراءات التي طرحناها وتناقش مع شركائنا وزارة الداخلية طبعا، وزارة المالية حتى نمكن كل هاته الفئات من الدعم الذي نستهدف به الفئات في وضعية هشة وفي وضعية فقر، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة، هل هناك من تعقيب؟ تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة إشراق اليوسفي:**شكرا السيد الرئيس،**

السيدة الوزيرة المحترمة، أكيد أننا نثمن الجهود التي بذلتها الحكومة الحالية، وأيضا حكومة السي عبد الإله بنكيران والتي أطلقت برامج مهمة للحماية الاجتماعية، لتقليص الفوارق، حيث استفاد عدد كبير من النساء من الصناديق الداعمة للفئات الهشة والمعوزة، أهمها صندوق التماسك الاجتماعي المباشر للأرامل، صندوق التكافل العائلي للمطلقات، وخصصت لها مبالغ مهمة، إستجابة لفئات عريضة من المغرب العميق، رغم المضايقات التي شابت أثناء وقبل إخراجها في الفترات السابقة، بالإضافة إلى التماطل والعراقيل في المساطر التي تعانها بعض المناطق، ولا أعمم في بعض المناطق القروية والنائية، والآن السيدة الوزيرة، بعد أربع سنوات من هاذ التجربة الناجحة ومع تزايد الهشاشة والفقر للأسف في صفوف النساء، أصبح من الضروري توسيع الإستفادة لتشمل فئات أخرى كمثلا: الأسر الكفيلة المعوزة، النساء الأرامل والمطلقات دون تحديد شرط التمدرس للأطفال، أيضا النساء الأرامل في سن متقدمة وغير قادرات على العمل، مع الحرص بالطبع على أن تلتزم الجهات المسؤولة محليا بالتدقيق في معايير الهشاشة للفئات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب؟ تفضل السيد النائب المحترم.

الحال الأسباب ديال التسول هي متعددة ولكن نقدرها ونحصرها عموما وأساسا في الفقر الهشاشة في الحاجة وكذلك حتى في البطالة، لكن المثير هو أن واحد الفئة أكثر توجها لهذه الظاهرة وهاد المسألة هي في تزايد مستمر هي واحد الفئة عمرية التي تقل السن ديالها على 12 سنة خصوصا على مستوى الإناث كذلك وحتى الذكور اللي السن ديالهم أقل من 12 سنة وكذلك حتى الظاهرة ديال النساء، صحيح أن هناك مجهودات مبذولة وأعتقد أن المقاربة القانونية هي آخرمقاربة يمكن أن نعتمدها لأن القانون الجنائي يتجه في إطار التعديل يعني في إطار يعني المشروع قانون الجنائي المقبل هو يتجه نحو عدم تجريم عقوبة ديال هاذ التسول باعتبار أن المقاربة الصحيحة والأكثر نجاعة هي المقاربة الاجتماعية اللي ذكرتو، فبالتالي هناك كما قلت مجهودات مبذولة لا بد من العمل على مضاعفة هاذ المجهودات ومعالجة الأسباب الحقيقية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ ما كاينش السيدة الوزيرة؟ إذن نمر إلى السؤال الموالي هو سؤال متعلق بتفعيل الكوطة لتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

النائب السيد حمزة الصوفي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، نسائلكم عن تشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة في الوظيفة العمومية وتنزيل نسبة 7% ومستوى التزام القطاعات الحكومية المختلفة بهذه النسبة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم، أولا كما التزمنا داخل هذه القبة المحترمة وكنا قد وعدنا بتنظيم مباراة خاصة موحدة لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة، ها نحن اليوم نونّي وننظم يوم 23 دجنبر 2018 هاته المباراة الموحدة، التي تمت في ظروف جيدة جدا بتكثيف الجهود في ما بين مجموعة من القطاعات الحكومية في مقدمتها طبعاً رئاسة الحكومة، وزارة التضامن ووزارة الوظيفة العمومية، كذلك جندت وزارة الداخلية لتوفير الأمن ووزارة الصحة لتوفير لنا كذلك الخدمة

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، نمر إلى السؤال الموالي وهو سؤال متعلق بانتشار ظاهرة التسول للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، لكم الكلمة السيد النائب المحترم.

النائب السيد كريم شاوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، نسائلكم عن ظاهرة التسول أسباب انتشار ومقاربة المعالجة والمحاربة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيدة الوزيرة.

السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

التسول كما تعلمون هو جنحة يعاقب عليها القانون المغربي، القانون الجنائي طبعاً لكن الظاهرة مستمرة في الشارع، لعدة أسباب هناك أسباب، هناك أسباب إجتماعية موضوعية وهناك أسباب ذاتية، هناك أناس ليسوا في وضعية الحاجة مع ذلك تجدهم في الشارع، الآن هناك اشتغال مشترك بين مكونات الحكومة سواء وزارة الداخلية وزارة التضامن، وزارة العدل كذلك، من أجل يعني نحدو من هاد الظاهرة، وهناك أيضا إحداث مجموعة من البنات التي تقوم بأدوار مهمة منهم وحدات الإسعاف المتنقلة لسامي، كيقوموا بواحد الدور مهم وزارة التضامن الآن هي مسرة على أن يكون هناك عمل أقل سامي واحد في كل مدينة حتى نتمكن من مساعدة من يتواجدون في الشارع ناهيك عن تأهيل مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تؤوي المشردين من المتسولين، أما التسول فلا بد من مقاربة وقائية قبل المقاربة الجزرية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، هل هناك من تعقيب في الموضوع؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد كريم شاوي:

شكرا السيد الرئيس،

في الواقع السيدة الوزيرة وكما ذكرتوا في الجواب ديالكم على أن يمكننا كذلك تجاوزنا نقولو على أن هاد الظاهرة ديال التسول هي في الحقيقة ظاهرة عالمية تطال بطبيعة الحال الدول الفقيرة وكذلك حتى الدول الغنية، لكن أقول بالنسبة للمغرب أعتقد أقول هذا مجرد انطباع فقط، أن هاد الظاهرة هي في تنامي يعني في تنامي متزايد خصوصا على مستوى بعض المدن الرئيسية والضواحي ديالها، بطبيعة

السيد الوزير، اليوم كتدويز 10 سنين على صدور القانون 40.04، ومع ذلك لا زالت هناك حضانات خاصة وكذلك المستثمرين يفتنون لهذا لمقتضيات هذا النظام، وكذلك للقطاع الوصي، ما ردكم عن هذا الواقع؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة النائبة، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة على هاذ السؤال، شخصيا لا أختلف معكم لأنه لما عملنا واحد العملية بالإحصاء لقينا مجموعة ديال الملفات اللي هي دخلات للوزارة واللي فعلا ما خرجاتش في الوقت المناسب، لأنها لا تتوفر فيها بعض الشروط، لأنه كيفما كتعرفو القانون اللي صدر صارم لأنه يحيي هاذوك الأطفال الصغار من أي يعني شي إداية اللي توصل لهم، فالقانون كان صارم مما أدى إلى تعقد في المسطرة، فخرجنا واحد الدورية خلال هاذ شهرين كنجثو فيها المديرين الإقليميين والجهويين على القيام بالإحصاء ديال جميع الحضانات غير المرخص لها، لإخبار السلطات حسب ما ينص عليه القانون باش يمكن لهم يقوموا بالواجب، كذلك لا أخفيكم سرا، وقع التعريف أنه تم خلخلت المديرية وماشي المديرية، المصلحة المكلفة بهاذ الملف أنه تم إعادة انتشار الموظفين خطأ مما خلق واحد النوع ديال التأخر في معالجة هاذ الملفات، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، لكم تعقيب السيدة النائبة.

النائبة السيدة حياة بوفراشن:

السيد الوزير، طبعا لا شك في أن يعني وزارة الشباب والرياضة تتوفر على أطر كفأة وعلى خبرة وتجربة في هذا المجال، ولكن مع ذلك هناك مشكل التمركز هاذ الخبرة وتمركز تسيير الحضانات على المستوى الوطني، في حين أن ممكن يعني تعميم هاذ المسألة على المستوى الجهوي ويكون هناك يعني تفويت هاذ الخبرة وتميرها للمديريات الجهوية، خصوصا أن الآن حاليا مثلا الحضانات على مستوى مدينة سلا خصوصا قرية يعني هذا يعني قرية أولاد موسى فيها مشكل المياه المختلطة مع يعني المياه العذبة بالمياه العكرة مياه واد الحار كما يقال، المشكل كذلك يعني الرئيسي بالنسبة لهاذ بالإضافة إلى المشكل ديال يعني التمركز، هناك مشكل كذلك بالنسبة لمجموعة من، وأيضا غادي يعني نحبس على هاذ الموضوع بالذات، ولكن بغيت نهضر كذلك على الموارد البشرية اللي هي متوفرة عند قطاع الشباب والرياضة خصوصا في مجال تكوين الأطر، في حين أن اليوم الحضانات الخاصة تسييرها فتيات منقطععات عن الدراسة أو موجازات يعني بإجازات هكا

الصحية عند الحاجة، كان الأمر يتعلق ب 50 منصب يعني تطوعت فيه 17 قطاع وزاري وذلك من أجل درجة متصرف درجة 3 فيما يخص هاذ 50 منصب، بغيت نتقاسم معكم المعطيات المباراة تقدمو لها 1022 شخص وتقبيلات الملفات ديال 942 شخص، ووفرنا الترتيبات التيسيرية 446 الي كانوا محتاجين المرافق لأن وزارة التضامن حددت الترتيبات التيسيرية الضرورية لكل شخص في وضعية إعاقة تقدم للتباري و 145 مترشح احتاجوا في الترتيبات التيسيرية مكبرات القراءة والوقت الإضافي وطبعا الطابق السفلي يعني الأرض، الآن هاذ 50 منصب هي اللي تتعلق بسنة 2018، في 2019 إن شاء الله عندنا من 200 منصب إلى جانب 7% من مجموع المناصب التي تتوفر عليها القطاعات الحكومية الأخرى، و احنا اليوم كنجثو في تنسيق تام حتى نفي بكل عهدونا وإلتزاماتنا.

السيد رئيس الجلسة:

السيدة الوزيرة، نعطي فرصة للسيد النائب للتعقيب تفضلوا.

النائب السيد عبد اللطيف الناصري:

السيدة الوزيرة المحترمة،

بداية نسجل بازتياح كبير ما تضمنه جوابكم من معطيات مهمة تخص تفعيل الكوطة 7% لتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة، صحيح أننا لم نصل بعد إلى التفعيل الكامل والحقيقي لهذه النسبة عمليا لكننا نشمن عاليا الخطوات المهمة والغير مسبوقة التي تمت في هذا الصدد، انطلاقا من صدور المرسوم المتعلق بتشغيل ذوي الإحتياجات الخاصة في الوظيفة العمومية سنة 2016، مروراً بتفعيل لجنة الوطنية الدائمة تحت إشراف السيد رئيس الحكومة إلى تنظيم أول مباراة لتشغيل هذه الفئة الأسبوع الماضي، وانتهاء بتصويت فرق الأغلبية المعارضة مؤخرا لصالح تعديل في قانون المالي 2019 يهيم تفعيل الحصيص 7% من مجموع المناصب المتبارى عليها في الوظيفة العمومية، ختاماً السيدة الوزير، نشمن هذه الدينامية ونأمل أن تنخرط كافة القطاعات الحكومية لأجل تفعيل هذه الكوطة إنصافاً لذوي الإحتياجات الخاصة، وضمائنا لحقها في الشغل، استحقاقاً وليس إحساناً أو صدقة، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المحترم، هل هناك تعقيب إضافي في الموضوع؟ لا يبدووا شكرا السيدة الوزيرة على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، ومنتقل إلى قطاع الشباب والرياضة، ونرحب بالسيد الوزير، ومباشرة نمر إلى السؤال الأول وهو سؤال حول انتشار الحضانات الخاصة غير المرخصة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، لكم الكلمة السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة حياة بوفراشن:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلي السيدة النائبة إبلا كان عندك شي تعقيب.

النائبة السيدة خديجة رضواني:

شكرا السيد الوزير، صحيح هذا الكلام اللي قلتوه كايين ، ولكن التوزيع العادل كيتجلى في الواقع اللي كنشوفوه احنا و العدد ديال هاذ الملاعب ديال قرب الجماعات، صحيح كايين دورية كايينة الأشياء اللي قلتوها معايير غائبة في يعني جماعات ما خذات حقها الكافي خاصة الجماعات اللي ما عندهاش أصلا ملاعب قرب، إيلاى كنا كنهضرو على العدالة فهناك جماعات بالمقابل عندها أكثر من ملعب وحدة ما استفدات من الو، إيلا خذينا مثلا عدد السكان ما راعيتوش هاذ المعيار هذا وخاصة مثلا غا نتكلم على إقليم اشتوكة أيت باها والجماعة اللي هي أهلة بالسكان وما كتوفرحتي على ملعب قرب اللي هي جماعة آيت عامر، وما عطيتهاها والوكاين العقار كذلك السيد الوزير لضمان هاذ البرنامج باش ينجح وهاذ المشروع ندعوكم إلى ضرورة الاهتمام بتصفية العقار، كذلك لابد من توفير واحد الخريطة وطنية واضحة للملاعب القرب لضمان هاذ التوزيع العادل، كذلك خصكم تعرفو أن هاذ العرض الموجود الآن لا يستجيب لحاجيات الشباب من هاذ الملاعب، كندعوكم كذلك أنكم توفرو على الأقل واحد اللي هو يكون هذا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تفضلوا السيد الوزير، عفوا هناك تعقيب إضافي تفضل، عفوا السيد الوزير، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد الحفياني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير، يبلغ عدد سكان إقليم سيدي سليمان أكثر من 320 ألف نسمة، وهو مكون وحدة الجماعة، جماعتين حضريتين و9 قروية، هاذ الإقليم هو من أواخر الأقاليم المستحدثة بقرار ملكي، وكان من المفروض أن يعطاه اهتمام خاص بهاذ الإقليم، لكن مع كامل الأسف السيد الوزير، هاذ الإقليم لم يحصل على أي شيء في جميع القطاعات لا قطاع الشباب والرياضة سواء قطاع التعليم، في قطاع الصحة، في قطاع الشبيبة والرياضة، الإقليم الآن الرياضة ليس لديهم في جميع الإقليم ما عندناش ملعب واحد للقرب، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضل السيد النائب.

فضفاضة، إجازات غير يعني لا علاقة لها بالمجال التربوي، فأعتقد أن الوزارة لابد أن تفوت هذا القطاع إلى المديرية حتى تتمكن.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ ما كايينش، تفضلوا السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس،

بعجالة فيما يتعلق بإعادة انتشار ديال الموظفين هذا كلام أنا متفق معاك فيه ما مختلفينش، تفويض الإمضاء من حيث الصلاحية المديرية الإقليمية والجهوية هو طبعا يعني وارد لكن فيه مسؤولية جنائية للمسؤول الذي يوقع كما ينص على ذلك القانون حماية لحياة ذيك الأطفال، في المقابل كايين إقبال مجتمعي ديال العائلات اللي كيبيغيو يديو وليداتهم من بداية يعني السن يعني في البداية السن باش يتعلمو ومن بعد كيدخلو التعليم الأولي ثم المدرسة، القطاع الخاص يريد أن يستثمر في الموضوع هاذ الإشكالية قلت لك احنا كنعلمو إحصاء وأنداك سنقرر كيفاش غادي نعالجها هاذ المشكل باش نعالجوا الملفات كلها، ونفتحوا المجال للمستثمرين باش يستثمرو فهاذ الميدان، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونمر إلى السؤال الموالي هو سؤال متعلق بالتوزيع غير العادل للملاعب القرب في مختلف مدن ومناطق المملكة، للسيدات والسادة النواب وترميم الفريق الإستقلالي الوحدة والتعددية لكم الكلمة السيدة النائبة.

النائبة السيدة خديجة رضواني:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم عن التوزيع غير العادل للملاعب القرب لعدد من أقاليم المملكة وعن معايير هذا التوزيع؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائبة، السيد الوزير لكم الرد.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدة النائبة، ما عرفتش شنا هو التوزيع العادل واشنو التوزيع الغير العادل، أنا شخصيا ما عرفتهموش هناك دورية موقعة من طرف وزارة الداخلية ووزارة الشباب والرياضة مشات للمجالس الإقليمية، السادة العمال، رؤساء الجماعات هما اللي اقترحوا، الوزارة وافقات هذا توزيع غير عادل، شكرا.

النائب السيد لكبير قادة:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، الصراحة هو أن ما جاء في الجواب ديا لكم عن العدالة المجالية راه لا أساس له على مستوى أرض الواقع ونعطي أمثلة بالأقاليم اللي ممتواجد فيها حتى شي ملعب من هاد النوع، وفيها 13 جماعة نعطيونها المثل بإقليم فكيك، فيه 13 لجماعة فقط استفادوا اعطيتوهم 4 ديال الملاعب وحتى 4 ديال الملاعب قسمتوهم على 2 ديال الجماعات فقط. ولا أدل على ذلك أن حتى رئيس المجلس الإقليمي ما وقعش ليكم على هاد الإتفاقية اللي أعدتها الوزارة، فمعنى هذا أنه ما شركتوا لا المنتخبين ولا السلطة المحلية، وإلا كان يوقع لو كان حضر، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخري في الموضوع؟ لا يبدو، السيد الوزير تفضل.

السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:**شكرا السيد الرئيس،**

أنا شخصيا أتفاجئ الوزارة ما اختارت حتى شي ملعب، هاد شي مشا عند رؤساء المجالس الإقليمية والسادة العمال والسادة رؤساء الجماعات هما اللي اختاروا، سردوا لينا البرنامج احنا كنفذوه، ما اختاروش احنا ماشي مسؤولين، ما بغاوش يوقعوا حنا ماشي مسؤولين، قلنا 800 ملعب توصلنا بـ 2132 طلب، 2132 طلب لما عالجنها حسب الشروط اللي مطلوبة للتمويل يا الله 832 اللي تتوفر فيها الشروط، وافقنا عليها كاملة وخا فايت العدد ديال 800 البرنامج إيلا وصلنا لـ 1200 غادي نزيدو ما عندناش مشكل، إذن الوزارة فاش غادي نلوموها، حنا عطينا المنتخبين على مستوى الأقاليم والجهات هما اللي غادي يختاروا، وكيدوزوا الدورة ديا لهم بإتفاق الجميع، هناك التصفية ديال... الإقليم ديال اشتوكة آيت باها 80 طلب يا الله 19 اللي كتوفر فيها الشروط العقار فين غادي نفدوا هاد المشروع في السما، خاصنا العقار فين غادي نزلوه كيحبيلك العقار 200 متر كنعقولوا الشروط راه 1200 متر مينيوم، كيحبيلك 200 تالمتر ما كتصلحش ملعب ما يمكنش نقبلوها، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على الإيضاحات، وشكرا أيضا على مساهمتكم في هذه الجلسة وننتقل مباشرة إلى القطاع الموالي هو القطاع المكلف بالتنمية المستدامة والسؤال الأول نرحب بالسيدة الوزيرة السؤال الأول هو عن دعم الإمكانيات المالية لمحاربة التلوث الصناعي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة لكم الكلمة السيدة النائبة.

النائبة السيدة ثورية فراخ:

يعتبر الحق في البيئة السليمة هو من الحقوق الحديثة العهد والتي تندرج ضمن الجيل الجديد من الحقوق، إن حماية البيئة تشكل هو مشكل يؤرق الجميع لإننا لا يمكن أن نتكلم عن صحة جيدة في بيئة مريضة، ولهذا فإن الدستور المغربي نص على حمايتها في الفصل 31، كذلك أهداف التنمية المستدامة نصت عليها في خمسة أهداف من أصل 17 هدف، لأن النفايات الصناعية تؤدي إلى خلخلة النظام البيئي وتضر بالسلسلة الغذائية والمياه والتربة والهواء وتنعكس سلبا على الإنسان حتى أصبح ضحية التكنولوجيا المعاصرة، لأحد اليوم السيدة الوزيرة يشك بأهمية الحفاظ على البيئة وذلك لخطورة الوضع وصولا إلى درجة خطيرة، إنك السيدة الوزيرة تعلمين انه حسب عدة تقارير أن التلوث يكلف مليار دولار سنويا أي ما يناهز 1% من الناتج الداخلي الخام، مع العلم أن المغرب ليس بلدا صناعيا ومع ذلك فهو يعاني من التلوث ويكلف الإقتصاد المغربي غالبا كذلك يرفع من المؤشرات الصحية، التلوث الصناعي يرفع من عدد الوفيات 9%، كذلك يرفع الإستشارات الطبية الخاصة بنوبات الربو الضيقة 6%، كذلك يرفع من الإستشارات الطبية الخاصة بالتهاب القصبات الرئوية بـ 8.9% وارتفاع استشارات التهاب العيون 42.5% كذلك التهابات التنفسية للأطفال لأقل من خمس سنوات إلى 14%، هادي كلها مؤشرات خطيرة تستلزم واحد الإجراءات فعالة للحد من خطر التلوث، لهذا السيدة الوزيرة نسائلكم اليوم، هل هناك سياسة

حقيقية تهدف لمحاربة التلوث الصناعي والحد من الأوقات المترتبة عنه لكي يكون توازن ما بين البيئة والتنمية يعني ازدواجية اللي خاصنا لا بد نحترمها، ولأن قضية التلوث هي قضية اليوم والأمس والغد وقضية كل الأجيال؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، السيدة الوزيرة لكم الجواب.

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:**شكرا السيد الرئيس،**

السيدة النائبة المحترمة، بالفعل كما بسطت هو أن اليوم بلادنا بالفعل عندها كلفة في ما يتعلق بآثار التلوث سواء المتعدد المستويات، سواء التلوث نتيجة عن المقذوفات الغازية أو السائلة أو الصناعية، بغض النظر أن سؤالكم طرحته غير على التلوث الصناعي ولكن اليوم المغرب يتوفر بفضل أولا سياسة سابقة، واليوم الحكومة عندها بعد إستراتيجي أو برامج جديدة في ما يتعلق باش يكون عندنا منظومة متكاملة شاملة لمعالجة إشكالية التلوث اللي كتكلف بلادنا 3,3 من الناتج الوطني الخام، بالتالي عندنا البرنامج الوطني لتدبير النفايات في

المياه الربط على المستوى إلى 80%، 76%، حتى كذلك تمت معالجة 340 مليون متر مكعب سنويا من أصل 750 مليون كيب سنويا اللي أصلا كانت غير معالجة قبل 2008، اليوم عندنا 141 محطة معالجة اللي فيها التحدي ديال استعمال هاذ المياه المعالجة، احنا بحرا ف8 إلى 10 ولكن الجديد هو أن اليوم، وهادي مناسبة السادة والسيدات البرلمانيين أننا ننف إليكم برنامجا جديدا مهيكل وهو البرنامج الوطني لتطهير السائل في العالم القروي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك من تعقيب السي إدريس الصقلي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد يوسف:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدة الوزير المحترمة، السيد الوزير نشكركم على الجهود القيمة التي تقومون بها، السيدة الوزيرة لقد عرف المغرب تحولاً عميقاً في التعامل مع البيئة، وتكفل ذلك باحتضان المغرب ل COP 22، أو شارك ف COP 23 و COP 24، إلا أننا ما زلنا نسير بسرعتين، سرعة البراق بجل المدن، وسرعة السلحفاة بالعالم القروي، السيدة الوزيرة، إن العالم القروي يحتاج لرد الإعتبار، إن التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة يتطلب برنامج متكامل ومتوازن بين المدن والقرى، إن إعداد برنامج وطني لتطهير السائل بالوسط القروي أصبح مطلباً ملحا ومستعجلاً بعد تعميم الماء الصالح للشرب، السيدة الوزيرة إن ترك الفيضانات تأتي على المحاصيل الزراعية بجماعة كيكو يتطلب التدخل السريع، السيد الوزيرة، أنجز مشروع عملاق بمدينة فاس لتصفية المياه العادمة، فما هو تقييمكم له؟ السيدة الوزيرة إن جل الجماعات بإقليم مولاي يعقوب وإقليم تاونات من بعد المحطة تعاني من مخلفات معاصر الزيتون، السيد الوزير يزخر المغرب بمؤهلات سياحية هامة، تفتقر إلى الصرف الصحي وعلى سبيل المثال نذكر مركز مولاي يعقوب الذي يتوفر على أفضل حامة استشفائية بالوطن، فماذا أعدنا لساكنة الجماعة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب السي محمد يوسف، تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن

والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

كيف ما قلت السيد النائب المحترم هو أن اليوم بلادنا الحمد لله في 330 مدينة ومركز حضري عندهم الربط الصحي، ومعالجة المياه

ما يتعلق بالتلوث ديال التربة، وكذلك الموارد المائية، عندنا البرنامج الوطني لتدبير السائل في ما يتعلق بكل ما يتعلق بالموارد الطبيعية والمائية والفرشة المائية ثم البرنامج الجديد اللي هو مهم، هو أن لأول مرة بلادنا اليوم عندها برنامج وطني يتعلق بجودة الهواء، بحيث أن كيفما المغاربة والمغربيات كيعرفو كتعطي أو كتجهم في SMS ولا كيعرفو كيف سيكون اليوم والغد في ما يتعلق بالجودة ديال يعني بالشمس ولا يعني بحالة الجو ستكون لديهم المعلومة في ما يتعلق بجودة الهواء ثم عندنا برنامج من أجل معالجة الإشكالات اللي كتطرحها جودة الهواء، هذا برنامج جديد نجيو للجنة أو نشرحو بكل تفاصيله، بالإضافة اللي تضمنو السؤال ديالكم في ما يتعلق بالتلوث الصناعي، كيف ما كتعرفو أن بلادنا الحمد لله جات فواحد الإقتصاد، تطور اقتصادي وديمغرافي واللي نتج عليه وكذلك إشكال بيئي ككل بلدان العالم، اليوم أيضا عندنا كان لدينا ميكانيزمات اللي هو الآلية التطوعية لمكافحة التلوث الصناعي، ثم صندوق مكافحة التلوث الصناعي اللي هو أصلا كان هبة، بالإضافة إلى ذلك الجديد وهو على مستوى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة انتهى الوقت، تعقيبات إضافية في الموضوع، لا يبدو، إذن نمر للسؤال الموالي وهو سؤال عن البرنامج الوطني لتطهير السائل بالعالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السي الصقلي مشكورا.

النائب السيد إدريس الصقلي عدوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس، السيدة الوزيرة سؤالنا عن البرنامج الوطني لتطهير السائل، برنامج طموح تدارف 2005 سينتهي ف 2020 الكلفة ديالو 50 مليار درهم، بغيناكم اليوم تعطوننا الحصيلة ها البرنامج؟ الأثر ديالو على المواطن؟ على الصحة ديالو؟ على البيئة؟ على نسبة الربط لاسيما في العالم القروي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيدة الوزيرة.

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن

والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

إن شاء الله في سؤال محوري نجيو نتكلمو على هاذ السؤال الذي من المفترض أنه ما يمكنش نحيطوبه في 2 دقائق، ولكن أنا أعطي بعض يعني رؤوس الأصابع في ما يتعلق بالجواب فهاذ السؤال ديالكم اللي هو مهم جدا في ما يتعلق بواحد البرنامج لبلادنا الحمد لله من البلدان القلائل القلائل الإفريقية والمغربية اللي كتوفر على برنامج وطني لتطهير السائل في العالم الحضري، في الوسط الحضري، بحيث أن يرتفع حجم

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد صابر الكيف:

شكرا السيد الوزير على جوابكم، بالفعل إن إصلاح منظومة الصفقات العمومية لا يمكن أن يتم بمعزل عن محيطه العام، بل يقوم على اعتماد منظور شمولي ومندمج لتدبير الصفقات العمومية، يأخذ بعين الاعتبار مختلف الأبعاد المرتبطة بها، القانوني منها والإقتصادية والإجتماعية والتدبيرية وغيرها، السيد الوزير، إن الصفقات العمومية ليس مجرد أداة لتدبير اقتناءات العمومية وتلبية حاجيات الإدارة، بل تعتبر رافعة قوية لتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية بتشجيع المقاولات وتحفيز الإستثمار وإعادة توزيع الموارد وتنشيط الحركة الإقتصادية وكذا الإسهام في إحداث فرص الشغل، فضلا عن كونها آلية لتنفيذ مختلف البرامج الإجتماعية التي تلي حاجيات المواطنين في مجالات التعليم والصحة والسكن والنقل والطرق وغيرها، وعيا منا في فريق التجمع الدستوري بأهمية الصفقات العمومية، فإننا ندعو الحكومة إلى إيلاء الأهمية، إيلاء أهمية خاصة من أجل تعزيز الشفافية في مجال تدبير المال العام، وضمان الحكامة الجيدة وتكافؤ الفرص في الولوج إلى الطلبات العمومية وفي إطار احترام مبدأ حرية الولوج إليها والتعامل المبني على المساواة وشفافية المصادر، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير عندكم شي رد؟ كاي شي واحد؟ هو أنت؟ وأنت مقابل معايا وما هازش يدك السيد بووانو، هز يدك نشوفك، تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد عبد الله بووانو:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، صحيح هاذ القانون 98 تبديل في 2007 ثم في 2013 المرسوم، احنا بغينا يولي قانون، لأنه كاع المبادئ كايته في الدستور، ثانيا هاذيك اللجنة ديال المركزية للصفقات تبت سنويا في واحد العدد بالإشكالات، علاش ما بيقاش حتى هو كيخضع للتغييرات كيما كنجيبو كل سنة قانون المالية؟ كتراجعوه باش كنداركو بعض الجوانب اللي هي سلبية، فضلا على أن كنعطيو مقترحات أو كنتمشاو مع كذلك التوصيات ديال اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد ومع الإستراتيجية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي بووانو، تفضل السيد الوزير.

العامة، ولكن لازال عندنا واحد الورش طموح اللي هو أننا هاذ البرنامج غيشمل العالم القروي، اللي هو اليوم قلت أنه برنامج جديد اللي حقيقة حتى ف concept ديالو هو جديد لأنه كيشغل باندماج مع مجموعة ديال وزارات أو مجموعة البرامج، وهي أننا غادي نوصلو أيضا لما يسمى باقتصاد الماء، بحيث أننا غيكون فهاذ البرنامج الوطني اللي هو اليوم تقريبا وصل إلى مداه في ما يتعلق بالعالم الحضري، غنستفدو أيضا مما يعني وصلنا إليه في العمل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة انتهى الوقت، وشكرا مرة أخرى على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، نمر إلى القطاع الموالي وهو القطاع المكلف بالشؤون العامة والحكامة، ونرحب بالسيد الوزير السي الداودي، ونمر إلى السؤال مباشرة وهو سؤال عن وضعية شفافية الصفقات العمومية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد صابر الكيف:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

لا يخفى على أحد أهمية الصفقات العمومية في النسيج الإقتصادي والإجتماعي، لذا نساثلكم السيد الوزير المحترم عن التدابير المتخذة لضمان شفافية الصفقات العمومية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير تفضلوا.

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة**المكلف بالشؤون العامة والحكامة:**

شكرا لك، شوف نقول ليك المعقول، الشفافية حتى ليوم القيامة، وما هنائي الشفافية لو كان كانت شي قضية ما تحتجوش القوانين، القوانين ديالنا تعديلات، تعديلات الحمد لله المرسوم ديال 20 مارس 2013، اللي جاب أمور جديدة مثلا قبل كان الثمن الصفقة معروفة، كيبي واحد تيمرر ذاك الغلاف المالي المحدد للصفقة، تيجي واحد تيقرب واحد تيبعد هاذ الشي ما بقاش، الآن تضارب المصالح كذلك ما أمكن، الجانب الإلكتروني عوتاني التقنيات الجديدة هناك قوانين ممكن تغيير، المشكل واش تغيرات الثقافة ديالنا، هذا هو المشكل عندنا تقريبا واحد 6000 مقالة ومكتب دراسات، كيتنافسوا ولكن بعض الخطرات واش المنافسة من الجهة الأخرى واش شفافة؟ إذن من ناحية الدولة راه إيلا ما كنتش فين ما لقينا شي واحد راه أمام القضاء كاي ملفات كثيرة، ولكن باش نقول ليك كل شي شفاف ما يمكنش.

6 مدن معنية بهاد البرامج لحمايتها وتأهيلها وتثمينها، والغلاف المالي، الكلفة الإجمالية فاقت 3.417.000.000 ديال الدرهم بمساهمة من كتابة الدولة تقريبا 100 مليون ديال الدرهم ونعتبر أن هذه البرامج الموجهة والمشاريع الموجهة لتثمين المدن العتيقة واللي كيف ما قلت كتحتضى بعناية ملكية سامية، ترجمت إلى برامج وإلى اتفاقيات وهي الغرض الأساسي هو تقوية الجاذبية السياحية لهاد المدن، وكذلك تثمين وتأهيل هذه المدن وتحويل مجموعة من الفنادق ومجموعة من المنشآت إلى بنايات يعني تأخذ الحجم الطبيعي ديالها، وتعتبر كذلك عن تاريخ هاد المدن وعراقتها وحضارتها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تعقيب السيدة النائبة، تفضلوا.

النائبة السيدة وفاء البقالي:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، تعتبر الصناعة التقليدية إحدى المكونات الأساسية للبنية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب وخاصة ببعض المدن العتيقة كالعاصمة العلمية فاس، خصنا نعرفو السيدة كاتبة الدولة أن للمنتوجات الاقتصادية التقليدية تتعرف واحد الركود اقتصادي كبير، بسبب استيراد المنتوجات الأجنبية وخاصة منها الصينية، مجموعة من المعامل والمقاولات الصغيرة والمتوسطة أغلقت، بعض الحرف في مدينة فاس انقضت، المعلمين ديال فاس أصبحوا عاطلين كذلك اليد العاملة، ساكنة فاس تعاني المر على مستوى الاقتصاد الاجتماعي، والسؤال كنطروحه علاش فاس تراجعت؟ ها علاش تراجعت، فاس تستحق الأفضل، وبالتالي فإننا نطالب الحكومة بالتدخل العاجل والفوري للنهوض بالقطاع في إطار الرؤية الخاصة بالنموذج التنموي الجديد الذي يصبو إليه صاحب الجلالة نصره الله والشعب المغربي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ سي بووانو ما كاين شي تعقيب إضافي في الموضوع؟ السيد الوزيرة، تفضل.

السيدة جميلة المصلي وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد

الاجتماعي:

الصورة التي رسمتم السيدة النائبة المحترمة، أنا بالنسبة لي الأرقام والمؤشرات التي لدينا في تواصل مستمر مع، يعني، أغلب المدن اللي هي تقليدية ومدينة فاس هي عاصمة الصناعة التقليدية في بلادنا، ويمكن لنا نقولوا أنها واحد المتحف مفتوح للمنتجات التقليدية، اليوم من خلال مؤشرات ارتفاع الصادرات ومدينة فاس، انا غنتكلم معك بالأرقام، ارتفاع حجم صادرات الصناعة التقليدية بتسجيل أكبر نسبة

السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

هاذي فكرة مزبانة، ديرو مقترح قانون، أنا متفق، عندنا تقريبا 2018 تقريبا 180 مليار ديال الدرهم، أكثر من 17% ديال الدخل، كل هاد الشي التجهيز، حوالي 6000 مقالة، واش ناض شي صداع على هاد الشي دالشفافية؟ كاين حالات والحالات ماشي غتضبط 100%، اللي تضبط راه أمام القضاء ولكن القوانين ديالنا قابلة للتغيير، إيلا كاين شي مقترح راه محاربة الفساد راه من أولويات الحكومة، وألوية البرلمانين إلى كاين شي مقترح أراوه، باش نغنيو به الترسانة، أما هاد الترسانة اللي كاينة كنقولوا راه مزبانة منافسة مع دول أخرى، لأن هاد المستثمرين الأجانب اللي كيجيو عندنا، كون هاد الصفقات ما كيمزوش في واحد النوع دالشفافية غادي يجيو يشاركوا معنا؟ إذن غيشوفوا شي دولة كتجيو الناس الشركات الأجنبية تشارك، هي قالت لك ما كاينش 100% ما كاينش في العالم حتى دولة ما فهماش 100%، ولكن عندنا واحد الشفافية محترمة علميا، وممكن نطورها، وقلت لكم إيلا كاين شي اقتراحات احنا مستعدين ندخلوها..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرا أيضا على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. ونمر إلى القطاع الموالي وهو القطاع المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي نرحب بالسيدة الوزيرة، ونمر مباشرة إلى السؤال، هو سؤال عن وضعية الإرتقاء بواقع الحرفيين والصناع التقليديين ببعض المدن العتيقة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، فليفضل أحد، تفضلي السيدة النائبة المحترمة، تفضلي.

النائبة السيدة وفاء البقالي:

نسائلكم السيدة كاتبة الدولة المحترمة عن التداير الحكومية للإرتقاء بواقع الحرفيين والصناع التقليديين بالمدن العتيقة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة لكم الكلمة السيدة الوزيرة.

السيدة جميلة المصلي وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد

الاجتماعي:

شكرا للسيدة النائبة المحترمة على هذا السؤال، هو اليوم لا يخفى أن هناك برنامج وعناية ملكية سامية للمدن العتيقة، وأن هاد البرامج اليوم غرضها هو تثمين هذه المدن وطبعا تثمين المدن العتيقة في صلب الإهتمام هو تثمين للمنتوج التقليدي وللصناع التقليديين، وهناك اسمحولي أن أتقدم ببعض الأرقام، فاليوم المدن المعنية عندنا أكثر من

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

السيد النائب المحترم، لا بد نعطيوا بعض المعطيات، المعطى الأول نحن بصدد الحديث على القطاع الخاص، غير باش الرأي العام يعرف، في شركة القطاع الخاص اللي كتشتاغل من الشركات المحترمة اللي كانت كتشتاغل منذ زمن في الباريتين وفي النحاس كما تعلمون أنه النحاس بصفة عامة في العالم وقع فيه تراجع وتأثرت الشركة لأن الشركة عندها 62 رخصة يعني فيها كما قلت الباريتين حبس هذه شحال وبقي النحاس، كما تعلمون بأن هادشي كيوكبوه جميع الفاعلين، السلطات كتواكبوا، الوزارة، المندوبيات، آخرها حتى وزارة الشغل مشاولة للجنة الوطنية الإشكال اللي وقع لهاذ الشركة أنه فعلا كادت أن تصل إلى الإفلاس باش نكونوا واضحين بعد ما وقع هاد التراجع دارت شراكة مع شركة دولية غاتدخل ب 650 مليون ديال الدرهم في إطار الدعم اليوم الآن كنشجعوا الشركات المعدنية باش ديرشراكات مع شركات دولية باش يمكن لها تطور المنتوج ديالها وتحافظ، اللي حصل هو أنه لم يقع اتفاق كما تعلمون بين عمال النقابات وبين الشركة لأن الشركة قالت لهم في انتظار ناخذا الرخصة النهائية والشريك يدخل بصفة نهائية غانبدى نأدي و احد الجزء من salaire رايتما يدخل هاد الشريك اللي كنعطيك حطينا الموافقة المبدئية تعطات للشركة الموافقة المبدئية خدوا مكتب ديال الدراسات باش يديرو التأثير على البيئة أعتقد بأنه انتهى من الأشغال ديالوا، الشريك une fois غاتجي هاد الموافقة المبدئية راه غادي يوقع إتفاقية مع هاد الشركة كنتمنى نجحوا فيها، هذا واحد الرهان جميعا كنتم منتخين نحن كوزارة مع السلطة أن هاد الشريك يدخل باش نقذوا إن شاء الله هاد الشركة باش تستمر كتشتاغل لأنه غادي نحافظو على 300 فرصة ديال الشغل بل أكثر من ذلك حسب business plan اللي خدامين عليه، غيزيد 250 فرصة ديال الشغل أخرى باش يمكن لويستغل جميع المحيط لى عندو فهاد المجال، ولذلك كنتمنى، إن شاء الله قريبا، الدراسة راها قالوا بأنها حسب المكتب أنه انتهت، غتوافق عليها قريبا مع السيد الوالي اتصلت به باش تجتمع اللجنة وتعطى الموافقة ويوقعو مع الشريك نشوفو على الله أن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى الكلمة الموالية وهي للمتحدث الثاني عن الموضوع، الإضرابات المتوالية لموظفي الجماعات الترابية والتدابير المتخذة لتسوية ملفهم المطلي لضمان السير العادي والمنظم لهذه المرافق عن الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية، فليفضل السيد النائب المحترم مشكورا.

وطنية للارتفاع بلغت أزيد من 62% خلال سنة 2018 مقارنة مع سنة 2017، طبعا ملي كنتكلموا على ارتفاع الصادرات يعني ارتفاع الإنتاج يعني أن المقاولات الموجودة هي تشتغل، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، عفوا انتهى الوقت، وبهذا نكون قد استوفينا طرح جميع الأسئلة المدرجة بجدول أعمالنا لنمر الآن لتناول الكلام وفق المادة 152 من النظام الداخلي لمجلسنا الموقر والكلمة للمتحدث الأول عن موضوع أداء مستحقات عمال شركة مناجم سكساوة وإقليم شيشاوة عن فريق الأصالة والمعاصرة، فليفضل السيد النائب مشكورا لوضع السؤال، السيد هشام المهاجري تفضل.

النائب السيد هشام المهاجري:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، مرة أخرى يعود مشكل عمال مناجم سكساوة بجماعة آيت حدو في إقليم شيشاوة للبرلمان ولكن باش نبقاوا صادقين مع نفوسنا لم ندعي بأن طلبنا تناول الكلمة في هذا الموضوع باش نخبروكم بهاد الموضوع ومن لم يشكر الناس لا يشكر الله، احنا نتتواصلوا معكم عبر الهاتف السيد الوزير وبلغناكم بهاد المشكل نقطة بنقطة وكتجاوبونا الله يجازيكم بخير ولكن بغيتكم، السيد الوزير، توجهوا كلامكم اليوم لهاد العمال ربما كابتة مستجدات لأن ملي كتفقد الثقة العمال الله يحسن العوان كل عام كيتكرر هاد المشكل 3-4 المرات في العام عبي السيد العامل ما يتدخل عبي السيد الوالي ما يتدخل، كابتة مشاكل، وربما المشكل ديال العمال مع نقابة كل مشكل عادي ما دخل البرلمان باش يتكلم فيه، ولكن اللي بغيت نشيرلكم السيد الوزير جماعة آيت حدو يوسف ربما جماعة صغيرة فيها واحد 8 آلاف ولا 7 آلاف نسمة بعيدة ب 70 كيلومتر على الطريق الوطنية في الحدود مع إقليم تارودانت، هاد الناس المورد الأساسي عندهم هو هاد العمال بالمنجم ما عندهم حتى حاجى أخرى دابا الناس كتعيش واحد la psychose واش غايستمر المنجم واش هاد الناس غيتخلصوا واش هاد الناس يرحلوا، الناس راه في قاع الجبل ما عندهم خدمات معهم المبادرة كايين برنامج تقليص الفوارق المجالية كابتة طرق ولكن الإنسان لا ما عندوا ما يشتاغل أش غايجلس يدير في هديك البلاد السيد الوزير؟ ولهذا بغيتك توجه لهاد العمال بدون مزایدات أقسم لك يمين هاد الناس حتى مالي بغاوا يحتجوا راه الناس ما عارفاش تحتج مشاوا كيقطعوا الطرقات ماشي لأنهم كيتحدوا ولكن ما عارفينش باغيين يتخلصوا، الإنسان 5 شهور ما تخلاصش وكيتكرر المشكل كل سنة كل سنة، السيد الوزى طمأنيتني عبر الهاتف مشكور بأن هناك مستجدات بغيتك طمأن هاد الناس إيلان شي حل في القريب العاجل الله يجازيك بالخير والإسراع بإخراج هاد الحلول السيد الوزير راه الناس كتعذب..

النائب السيد لكبير قادة:**شكرا السيد الرئيس،**

القطاعي، ورغم ذلك كتكون الدراسة ديالها، من المستجدات العمل على توسيع مجال التغطية الصحية ليشمل خدمات جديدة، هذا من بين الأمور التي يقع العمل عليها حاليا، أيضا دمج متصرفي وزارة الداخلية العاملين بالجماعات الترابية في النظام الأساسي للمتصرفين المشترك بين الوزارات لتمكينهم من الحقوق والوضعية الإدارية التي يخولها هاد النظام كحق الانتخاب لعضوية اللجن الإدارية المتساوية الأعضاء والحق في الإنتماء النقابي والحق في الإستفادة من الحركية، الأصل وهو أن هاد الفئة كضطلع بالأدوار راه العدد ديالها راه نسبة كبيرة على مستوى الجماعات الترابية والتوجه ديالنا هو ضرورة التفاعل الإيجابي مع المطالب اللي هي مشروعة بالشكل اللي كما جاء السؤال ضمان السير العادي والمنتظم لهاد المرافق، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة الموالية هي للمتحدث الثالث عن موضوع الحوار الإجتماعي أسباب التعثر والأفاق المرتقبة عن الفريق الحركي، فليفضل السيد النائب أحمدي مشكورا.

النائب السيد عبد الحكيم الأحمدي:**شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، لقد دعا جلالة الملك، نصره الله، في خطاب العرش الأخير، مختلف الفرقاء الإجتماعيين للإسراع بإنجاح الحوار الإجتماعي واستحضار المصلحة العليا والتحلي بروح المسؤولية والتوافق، قصد بلورة ميثاق اجتماعي متوازن ومستدام موجهها جلالته، الحكومة إلى ضرورة الإجتماع والتواصل بانتظام مع النقابات بغض النظر عن ما يمكن أن يفرزه هذا الحوار من نتائج، كما أن الحوار الإجتماعي بالمغرب يرتكز على مرجعيات أخرى من قبيل الفصل الثامنة من دستور 2011 والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب، فهاد الإطار عقدت الحكومة مجموعة من اللقاءات مع النقابات حيث قدمت عرضا بهم الزيادة في الأجور لم يكن محط القبول من قبل هذه الأخيرة، ويبدو أن الحوار الإجتماعي بين الحكومة والمركزيات النقابية الأكثر تمثيلية وصل إلى نفقه المسدود قبل انطلاقه رسميا إذ انسحبت ممثلوا المركزيات النقابية وذلك بسبب تكرار العرض نفسه المتعلق بالزيادة في الأجور كما جاء في بلاغات هذه النقابات، وعليه نتساءل السيد الوزير عن الأسباب الكامنة وراء تعثر هاد الحوار الإجتماعي مع الفرقاء الإجتماعيين؟ هل هناك مبادرة حكومية لتحسين العرض الحكومي المقترح؟ ما هي الأفاق المرتقبة لاستئناف هاد الحوار الإجتماعي؟ هل تتوفر الحكومة على الهوامش المالية الكفيلة للإستجابة للمطالب الإجتماعية علما أن الطبقة المتوسطة أصبحت تعرف تآكلا غير مسبوق حيث تعاني وضعاً اجتماعياً واقتصادياً صعباً بالنظر إلى مستوى المعيشة الذي يرتفع باستمرار وانهبها قدرتها الشرائية بفعل ارتفاع أسعار الإستهلاك والسكن؟ هل هناك عرض إجتماعي ومجتمعي جديد يأخذ بعين الإعتبار

السيد الوزير، الإضرابات التي يخوضها موظفو الجماعات المحلية ليست حديثة العهد، وإنما هي قديمة قدم المشاكل التي تتخبط فيها هذه الفئة من الموظفين، وصراحة الكثير من هاد الموظفين يوجدون في وضعية مزرية، ذلك أنهم متعرضون للمخاطر في أعمالهم اليومية خاصة ال الفئات التي تشتغل بالمجازر الجماعية، الفئات التي تشتغل بالنظافة، الفئات التي تشتغل عند تساقط الأمطار في الفيضانات، عند محاربة الحشرات، عند محاربة الحيوانات التائهة، وبالتالي نجد هذه الفئة أنها في الكثير من الأحيان لا تستفيد حتى من التعويضات، وحتى بالنسبة للمسؤولية كذلك، شأنها في ذلك شأن موظفي الوظيفة العمومية، بل أكثر من ذلك هو أن هاد الكثير من هاد الموظفين أو العديد منهم في الحقيقة عمال هم من المؤقتين، الذين في بعض الأحيان يقومون تابعون لإمّا لأوراش الإنعاش الوطني، أو لأوراش الجماعات المؤقتة، وبالتالي فإن وضعيتهم وضعية مزرية كما سبق لي أن قلت، وفي الأخير فإن المتضرر الأول هو المواطن الذي تضيق مصالحه، لا سيما عندما يتعلق الأمر إما بخدمات أو يتعلق بتسلم الوثائق لا تستسيغ لا المماثلة ولا التأخر، لهذا نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها من أجل، من أجل تحسين وضعية هؤلاء الموظفين، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الكلمة الحكومة، تفضلوا السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة**المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:****بسم الله الرحمن الرحيم،**

أولا كنشكر السيد النائب على طرح هاد السؤال، السيد الرئيس، أولا القطاع ككل بالنسبة لوزارة الداخلية، كايين آلية ديال الحوار مع النقابات الموجودة، وقّع إتفاق، كان واحد الإتفاق ديال 19 يناير 2007، وجل المطالب ديالون نفذت باستثناء مطلبين، تأمين الموظفين الجماعيين ضد حوادث الشغل، وفهاد 2019 غادي يوقع التوجه رؤساء الجماعات بأش الميزانيات يتدرج، والمطلب ديال مشروع قانون خاص بمؤسسة الأعمال الإجتماعية الخاصة بموظفي الجماعات الترابية، والآن راه الوزارة بصدد الإستجابة لهاد المشروع وضعو في المسار ديالو، الحوار الإجتماعي من بعد مذكرة السيد رئيس الحكومة، تم استأنفوا وعقدت لقاءات مع الاتحاد المغربي للشغل، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، الإتحاد العام للشغالين بالمغرب، المنظمة الديمقراطية للشغل، الفدرالية الديمقراطية للشغل، هنالك إشكاليات كتهم حوار وطني ما كتدخلش في الاختصاص ديال الحوار

عنه من نتائج. إذن من هذا النتائج ضرورية ما يتعلق بتحسين الدخل ديال الشغيلة مسألة أساسية وهي يعني مستحضرة لدى الحكومة ولهذا تقدمت الحكومة بعرض وجودته مرتين متتاليتين ولا تزال الحكومة تمد يدها للحوار الاجتماعي ولا ترى الحكومة بديلا غير الحوار الاجتماعي.

ولكن الحوار الاجتماعي النجاح ديالوما مرتبطش بطرف واحد، هو مسؤولية مشتركة هو توافق كما قال جلالة الملك، هو أخذ وعطاء، الرؤية ديال الحكومة في الحوار الاجتماعي هي أنها تستهدف أولا الفئات الأكثر تضررا، ولهذا مشات للفئات الدنيا، السلام الدنيا من 6 إلى 11 ودارت إجراءات اللي هي كتشمل، يعني، عدد كبير من الموظفين ولما الحكومة المركزيات النقابية قالوا لا، شوفوا لنا حتى الفئات الأخرى جا واحد العرض ديال السيد رئيس الحكومة، هو أنه قال لهم حنا، الحكومة مستعدة باش تعفي، يعني الموظفين من ديك النقطة وتحملها المتعلقة ب... ولهذا الحكومة اختصارا عازمة على مواصلة الحوار الاجتماعي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وبهذا نكون قد أتينا على اختتام هذه الجلسة، سنة سعيدة للجميع، شكرا لكم وموعدنا السنة المقبلة بإذن الله، شكرا.

المطالب العامة والمطالب الفئوية لعدد من القطاعات وكذا مطالب إجراء القطاع الخاص والرفع من الحد الأدنى للأجور والإستجابة لمطالب الفئات المتضررة من بعض الأنظمة الأساسية، وعموما هل هناك بشرى تزفونها لعموم الشغيلة المغربية بمناسبة السنة الميلادية الجديدة 2019 التي نتمنى أن تكون سنة مفعمة بالمكاسب والإنجازات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب السي الأحمدي، الكلمة للحكومة السيد الوزير تفضلوا.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد النائب المحترم على التأطير ديالك للأسئلة، لأن مهمة جدا خاصة وأنت انطلقت من التوجيهات الملكية السامية اللي حددت الإطار ديال الحوار الاجتماعي، حدداتو أولا المسؤولية ديال الجميع، التواضع ما بين الجميع قصد بلورة ميثاق اجتماعي مستدام كيصمن التنافسية ديال المقاول، كيدعم القدرة الشرائية ديال الشغيلة ديال القطاعين العام والخاص، وأيضا في الكلام اللي قلتي إحالة عن جلالة الملك، في الخطاب ديالو، المؤسسة والاستدامة بحيث أن الحوار ينبغي أن يتم اعتماده بشكل غير منقطع بغض النظر عن ما يمكن أن يسفر

ودعم المقابولة وتحفيز الإستثمار والشغل، وتعهد البرنامج الحكومي بمواصلة وتعزيز الإستراتيجيات القطاعية الخاصة بالقطاعات المنتجة، وهو ما ترجمه القانون المالي لسنة 2019. ومن خلال التأكيد على هدف توطيد دينامية التنمية عبر مواصلة الأوراش الكبرى للبنية التحتية، والإستراتيجيات القطاعية، وتحقيق إقلاع الإقتصاد الوطني ودعم الإستثمار والمقابولة.

وانطلاقا مما تقدم، نسالكم السيد رئيس الحكومة المحترم، عن تقييم الحكومة للمخططات الإستراتيجية المرتبطة بالقطاعات الإنتاجية وخاصة «مخطط التسريع الصناعي»، «مخطط المغرب الأخضر» و«المخطط الأزرق» للسياحة، ما هي المجهودات المبذولة للإجراءات والتدابير المتخذة لتوطيد دعائم هذه الإستراتيجيات، وترصيد نتائجها الإيجابية، ومعالجة ما قد يعترضها من اختلالات، وتعزيز التكامل والتنسيق والإلتقائية فيما بينها، حتى تعزز دورها في نمو الإقتصاد الوطني، وتعبئة فرص إضافية للشغل، وربطها بإنتاج الأطر المباشرة على المواطنين؟ وشكرا السيد رئيس الحكومة.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، في نفس الموضوع باسم فريق الأصالة والمعاصرة، الكلمة للسيد النائب محمد الحجيرة.

النائب السيد محمد الحجيرة:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

أكد أن الإستراتيجيات القطاعية المختلفة التي أطلقها أو أطلقها بلدنا قد ساهمت في تطوير الإقتصاد الوطني، وتحقيق تحول مهم في بنية هذه القطاعات الإستراتيجية، سواء القطاعات التقليدية كالزراعة والصيد البحري والسياحة أو تلك القطاعات الجديدة والمستحدثة، كالإستراتيجية المتعلقة بالطاقات المتجددة، وكذلك قطاع الصناعة كصناعة السيارات والطائرات. إلا أن غياب الرؤية الواضحة، وقلة الإنسجام والتكامل بين هذه الإستراتيجيات قد أسفر عن إختلالات في الفعالية وبلوغ الأهداف المسطرة. لذلك نسالكم السيد رئيس الحكومة المحترم، عن تقييمكم لفعالية الإستراتيجيات القطاعية الكبرى ببلادنا؟ وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، دائما في إطار وحدة الموضوع، الكلمة للسيد النائب محمد إدموسى باسم الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية، السيد النائب.

محضر الجلسة السادسة والثلاثين بعد المائة

التاريخ: الإثنين 30 ربيع الثاني 1440هـ (7 يناير 2019)

الرئاسة: السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب.

التوقيت: ثلاث ساعات وتسعة وثلاثين دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة زوالا والدقيقة السادسة عشر.

جدول الأعمال: جلسة عمومية مخصصة للأسئلة الشفهية الشهرية الموجهة للسيد رئيس الحكومة حول السياسة العامة.

السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

افتتحت الجلسة،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

طبقا لأحكام الفصل 100 من الدستور وخاصة الفقرة الثالثة منه، وكذلك عملا بمقتضيات المادة من 278 إلى 283 من نظامنا الداخلي، يعقد مجلس النواب الجلسة المخصصة للأسئلة الشفهية المتعلقة بالسياسة العامة، والتي يجيب عنها السيد رئيس الحكومة. ويتضمن جدول أعمال هذه الجلسة جزئين: الأول يتعلق بسؤال محوري حول موضوع تقييم أداء الإستراتيجيات القطاعية؛ والشق الثاني يتعلق بباقي الأسئلة، ويتضمن سؤالين الأول لفريق الأصالة والمعاصرة حول إستراتيجية الحكومة لتأهيل ساكنة المناطق التي تعاني من البرد لمواجهة الظروف المناخية القاسية، والثاني تقدم به الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية حول موضوع «أي سياسة حكومية لتحسين القدرة الشرائية للمواطنين».

ونشر الآن في طرح أسئلة الجزء الأول الذي يتضمن ثلاث أسئلة محورية ذات الموضوع الوحيد، وأعطى الكلمة للنائب السيد عبد الرزاق نايت ادوباسم فرق ومجموعة الأغلبية لتقديم السؤال المتعلق بتقييم أداء الإستراتيجيات القطاعية في أفق بلورة النموذج التنموي الجديد، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الرزاق نايت ادبو:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

في إطار دعم التحول والتنوع الهيكلي للنسيج الإقتصادي الوطني،

النائب السيد محمد إدموسى:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

الحكومة وضعت عدة استراتيجيات ومخطط وبرامج يعني قطاعية ذات أبعاد اقتصادية وإجتماعية بهدف تنفيذ التوجهات والإختيارات الحكومية في إطار تدبير السياسات الحكومية، ورصدت اعتمادات مالية مهمة، يعني يستوجب الأمر يعني أداءها في إطار يضمن الحكامة الجيدة من حيث التدبير وكذا ربط المسؤولية بالمحاسبة في التنفيذ. وعلى سبيل المثال البرنامج الإستعجالي للتعليم، وكذا «مخطط المغرب الأخضر» وكذا «التسريع الصناعي» و«رؤية 2020»، وكذا «برنامج أليوتيس»، كذلك أمام واحد المجموعة ديال الخطب ديال صاحب الجلالة، على حث ونزلت بواحد النوع ديال الثقل لإعطائها هذه المكانة من وزن عن المسألة الاجتماعية.

أمام هذه الإعتبارات وهذه المعطيات، نسائلكم يعني عن افتحاص دقيق وتقييم لهذه الإستراتيجيات. وما هي الأهداف التي حققتها؟ وبالتالي ما هي الإختلالات والإكراهات التي عرفتها؟ وما هي الأثار الإيجابية على مستوى الدخل وكذلك بالنسبة للفرد، وكذلك يعني على مستوى حياة الفرد ومستوى المعيشة والقدرة الشرائية؟ وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، الكلمة الآن للسيد رئيس الحكومة للإجابة عن الأسئلة المرتبطة بالمحور الأول.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء أعضاء الحكومة،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

أنا دائما سعيد بأن أحضر إلى البرلمان للإجابة عن أسئلة في هذه الجلسة الدستورية، وأشكر السيدات والسادة النواب المحترمين الذين تفضلوا بطرح هذا السؤال الهام حول تقييم أداء الإستراتيجيات القطاعية.

لا يخفى عليكم أن التخطيط الإستراتيجي مهم جدا بمفهومه الحديث، ويوجد في صلب السياسات العمومية وقد تبنت بلادنا منذ...

السيد الرئيس:

السيدات والسادة المصورين، من فضلكم افتتحنا الجلسة، من فضلكم.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

تبنت بلادنا منذ حوالي عقد ونصف أو عقدين من الزمان، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة محمد السادس نصره الله، هذه السياسة لإعداد وتنفيذ مجموعة من الإستراتيجيات والبرامج القطاعية، باعتبارها رافعة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والإجتماعية، ولتحسين مستوى عيش المواطنين والمواطنات، والإستجابة لحاجياتهم الحقيقية.

وقد تم في هذا المجال إطلاق أزيد من 20 إستراتيجية، همت مختلف القطاعات وخصوصا القطاعات الإنتاجية كالصناعة: «مخطط التسريع الصناعي»: الفلاحة: «مخطط المغرب الأخضر 2008-2020»: السياحة: «المخطط الأزرق للسياحة رؤية 2020»: الطاقة: «الرؤية الإستراتيجية للطاقة رؤية 2030»: التجارة: «مخطط رواج 2020»، إضافة إلى «الإستراتيجية الوطنية للتنمية التنافسية اللوجستكية»: «الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة»: «الرؤية الإستراتيجية للترية والتكوين 2015-2030»، وغيرها من الإستراتيجيات.

وتهدف سياسة التخطيط الإستراتيجي إلى تحقيق جملة من الأهداف الطموحة تتمثل أساسا في:

1. دعم نمو قوي ومستدام للإقتصاد الوطني، وذلك من خلال دعم الإستثمار سواء كان استثمارا عاما أو استثمارا خاصا والإستغلال الأمثل للإمكانات التي تتوفر عليها بلادنا في مختلف المجالات؛

2. تمكين بلادنا من مؤهلات الإقلاع وتوفير الآليات والوسائل والبنيات الأساسية والهيكلية لذلك؛

3. دعم التحول الهيكلي للإقتصاد الوطني، وهذا التحول الهيكلي هو شرط أساسي باش يكون الإقتصاد الوطني قادر على الإستمرارية على المدى البعيد، وقادر على الصمود أمام أي هزات اقتصادية عالمية أو إقليمية، وما أكثرها في هذه الفترات؛

4. تعزيز إحداث فرص الشغل في مختلف المجالات والقطاعات الإنتاجية الواعدة، وأيضا تحسين تنافسية الإقتصاد الوطني وتحقيق إندماجه في الإقتصاد العالمي؛

5. وأخيرا تحسين ظروف عيش السكان وتوفير التنمية أيضا مستدامة وفي مستوى وخصوصا في المناطق البعيدة والهشة.

وبطبيعة الحال البرنامج الحكومي لما أتى أولى إهتمام خاص بهاذ الإستراتيجيات القطاعية، وقد قلنا في البداية لما عرضت هنا من هذا المنبر البرنامج الحكومي، قلت بأنه على المستوى المنهجي يرتكز على أمرين؛ أولا الإستمرار في الإصلاحات والإستراتيجيات التي بدأت قبل اليوم والعمل على إطلاق إستراتيجية وإصلاحات جديدة، فالإستمرار في المجال الإستراتيجي شيء ضروري لأن الإستراتيجية لا تسمى إستراتيجية إلى إذا تجاوزت عمر حكومة وحكومتين وربما 3 حكومات عاد كتسمى الإستراتيجية، أما الباقي كيتسمى برامج وسياسات.

وغيرها. فهذا إذن أول نتيجة مهمة، وبطبيعة الحال هذا ما يمكننا يكون إلا بتدعيم الإستراتيجيات الأخرى، أيا كانت «المغرب الأزرق» و«المغرب الأخضر»، باش يبقى لهم نفس المكانة لأن تطوير الصناعة لا يعني إضعاف القطاعات الأخرى؛

ثانيا على مستوى تحسين نسبة النمو، مكنت مواصلة تفعيل الإستراتيجيات القطاعية ودعم الإستثمار وتنوع النسيج الإقتصادي الوطني، من تحقيق نسب نمو مهمة في السنوات الأخيرة. وفي هذا الإطار، حقق الاقتصاد الوطني نسبة نمو بلغت 4,1% سنة 2017 مقابل 1,1 سنة 2016، كما يتوقع أن تصل نسبة النمو سنة 2018 إلى أكثر من 3,3%، وحوالي 3,2% سنة 2019 حسب التوقعات أو وفقا لآخر التوقعات المنجزة من طرف أو من قبل مختلف المؤسسات الوطنية والدولية. ويعزى هذا التحسن إلى أداء القطاع الفلاحي، وكذا انتعاش الأنشطة غير الفلاحية التي يرتقب أن تتجاوز نسبة نموها 3,1% سنة 2018، بعدما كانت تتراوح بين 2 و3% منذ الأزمة المالية لعام 2008. وهكذا فإن مواصلة تنزيل إستراتيجية «المخطط الأخضر» مكن من تحسين القيمة المضافة للقطاع الفلاحي، لتستقر في حدود 15,7 سنة 2017. أما فيما يخص الأنشطة غير الفلاحية، فقد إرتفعت قيمتها المضافة بـ 2,7% خلال سنة 2017، فيما يبدو أنها إرتفعت بـ 3,1% سنة 2018، ويتوقع أن ترتفع بـ 3,4 في 2019 مستفيدة من تحسن الأنشطة الصناعية، وكذا قطاع الخدمات وخصوصا قطاع السياحة الذي يحقق ارتفاعا في قيمته المضافة سنة بعد سنة. ويتوقع على العموم أن تستمر هذه الديناميكية التي تعرفها القطاعات الإنتاجية سنة 2019 وأن تواصل نموها المضطرد؛

ثالثا، التأثير الثالث هو على مستوى تقليص عجز الميزان التجاري، ونحن نعرف أن عجز الميزان التجاري كنجرجروه منذ فترة طويلة، وقد عملت الحكومة من خلال مواصلة الإستراتيجيات القطاعية ودعم الإستثمار فيها، تنوع النسيج الإقتصادي الوطني بوصفه خيارا أساسيا فهاذ المجال، والذي سيؤدي على المدى الإستراتيجي إلى تقليص العجز التجاري الذي تفاقم منذ فترة. وفي هذا الإطار، فإن التحول الهيكلي الهام الذي يعرفه النسيج الإقتصادي ببلادنا في اتجاه الرفع من نسبة التصنيع، ساهم بشكل كبير في تحصيل الطلب الخارجي الموجه للمغرب خلال الفصل الرابع من سنة 2018 بزيادة تقدر بـ 3,9%، وارتفعت الصادرات الوطنية بنسبة 5,1% بفضل ارتفاع مبيعات قطع الطيران، مبيعات السيارات، وقطع السيارات بمساهمة تقدر بـ 80% في الإرتفاع الإجمالي للصادرات. وأنتم تعرفون بأن المغرب إفريقيا أصبح اليوم أول مصدر للسيارات، بعد أن تجاوز جنوب إفريقيا، ويمكن أن يتجاوز في السنة المقبلة أو السنة التي تليها إيطاليا أيضا. وهذا مهم ويؤثر مباشرة على عجز الميزان التجاري وفي تقليصه، ويمكن أن أقول أن نسبة تغطية الصادرات للواردات يتحسن تدريجيا سنة بعد سنة، لأن اللي خصنا انتبهوليه فهاذ الأرقام هو نسبة التغطية أساسا. كما ستستفيد

إذن أولى البرنامج الحكومي أهمية خاصة لهذه الإستراتيجيات القطاعية من خلال: أولا التأكيد على ضرورة الاستمرارية في الإستراتيجيات الموجودة ووضع إستراتيجيات أخرى جديدة؛ ومواصلة تعزيز الإستراتيجيات في القطاعات المنتجة؛ وأيضا التنصيص على تقييم عام لطريقة تدبير الإستراتيجيات القطاعية.

وجوبا على الأسئلة التي طرحها السيدات والسادة النواب، سأقدم في البداية بعض المعطيات المتعلقة بحصيلة تنزيل أهم هذه الإستراتيجيات. بطبيعة الحال أنا غاديش نغرق في الإستراتيجيات لأن ماشي هذا هو المهم، ولكن نشوفو هاذ الإستراتيجيات اللي انطلقت قبل في «المغرب الأخضر» في 2008، وعدد من الإستراتيجيات قبل وبعد فترات متعددة، لكن عندها على الأرض تأثيرات موحدة، ما هي هذه التأثيرات؟ في البداية أول تأثير هو دعم التحول الهيكلي للإقتصاد الوطني، ذلك أنه التحول الهيكلي ضروري باش يكون التوازن في مختلف القطاعات وتأثيرها في الإقتصاد الوطني وفي التنمية، وما نكونوش متكئين على قطاع واحد أو على مجال إنتاج واحد، مما سيؤدي غير يوقع إشكال فهاذك الإنتاج لأسباب ماشي ضروري مرتبطة بنا كأسباب في السياق العالمي والجهوي، سيؤدي إلى إرباك في الإقتصاد الوطني. وبالتالي هاذ إعادة الهيكلة شيء ضروري إستراتيجيا ليس فقط أنيا، يمكن ما تستافدش من هاذ الحكومة ولكن سيستفيد منه الأجيال المقبلة. وفي هذا الإطار كنا قلنا بأنه سنعمل على أن يكون للقطاع الصناعي في أفق سنة 2012 دور أكبر، وغادي نوصلو فيه الهدف هو الوصول إلى 23% من نسبة الصناعة في الناتج الداخلي الخام، ويمكن أن نقول أن هذا الإنتقال يتعزز ببطء سنة بعد سنة، تدريجيا سنة بعد سنة تقريبا الآن في نسبة الصناعة وصلنا الآن بين 18 و19%، 18 و19% من دور الصناعة في الإقتصاد الوطني، معنى ذلك أننا نسير نحو الهدف إن شاء الله بثبات.

وتعتبر المنظومات الصناعية للبنية الأساسية للمخطط الصناعي «les écosystèmes» المنظومات الصناعية، فهي مهمة جدا مهمة لتحقيق أولا وقبل كل شيء الإندماج والتكامل بين مختلف أنشطة المقاولات الصناعية، درنا منظومة صناعة السيارات كدخل فيه عدد كبير من المقاولات الصغرى والمتوسطة والكبرى وخصوصا منها الوطنية، مع الحرص على نسبة اندماج محترمة وفي جميع الإتفاقيات الجديدة مع المصنعين الجدد، المستثمرين الكبار اللي كيجيو لبلادنا كيشروطو أكثر من 60% من نسبة الإندماج اللي هو الهدف اللي خصنا نوصلو له، أما الآن لا زلنا في أقل من 50%، وهذا سيتم تدريجيا. وقد حقق مخطط التسريع الصناعي حصيلة مهمة في هذا الإطار، حيث تم إحداث 54 منظومة صناعية، بشراكة مع 32 جمعية وجامعة مهنية في مختلف القطاعات: قطاع السيارات، قطاع النسيج، قطاع الطيران، مواد البناء، الصناعة الميكانيكية والتعدينية، الصناعة الكيماوية، قطاع ترحيل الخدمات، صناعة الأدوية، الصناعة الغذائية، الفوسفاط

«التسريع الصناعي» عندها أهداف معينة في البداية ديال الإنطلاق، خصنا نقولوا واش هاذ الهدف وصلنا ليه ولا ما وصلناش ليه؟، هذا هو.. فالفلاحة التضامنية مكنت من تطوير الضيعات الصغيرة في عدد من المناطق الهشة، وهو يشكل الركيزة الثالثة، «مخطط المغرب الأخضر» عندو 2 ركيزات، الركيزة ثانية هي الفلاحة التضامنية. فأعطي منذ بدايته إلى اليوم انطلاق أكثر من تقريبا 900 مشروع باستثمار إجمالي يناهز 18 مليار درهم لفائدة ما يفوق 800 ألف مستفيد من الفلاحين الصغار، وغادي بهم عدد من المجالات فيها الأشجار المثمرة، فيها الوحدات ديال التثمين، فيها التهيئة الهيدروفلاحة وفيها المسالك القروية وفيها غيرها من الجهود التي تتوجه إلى المناطق الهشة وإلى الفئات الهشة.

وبالتالي فتقليص الفوارق الإجتماعية والمجالية جزء مندمج في مختلف هذه الإستراتيجيات. وعندما كتبنى المنظومات الصناعية على فكرة إدماج المقاولات الصغيرة المنظومة، هو كاين شركة كبيرة وعدد من الشركات والمقاولات الصغيرة المتوسطة كتحاول ما أمكن تدخل للمنظومة حتى هي لتستفيد من هاذ البنية الصناعية هذا يعني أنه محاولة لإدماج المقاولات الصغيرة والمقاولات المتوسطة والصغيرة جدا في إطار هذه المنظومة وفق التحفيزات الموجودة في هذه المنظومة؛

سادسا-الهدف السادس هو دعم الإنتقال نحو الإقتصاد الأخضر، وهذا بطبيعة الحال شيء مهم وتدخل فيه بالخصوص الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة ويعتبر هذا توجهها عاما لبلادنا.

الآن ما هو مقاربة الحكومة في مجال تنسيق الإستراتيجيات القطاعية وضمان تكاملها والتقائتها؟ لا يخفى على السيدات والسادة النواب المحترمين، أن التقائية وإنسجام السياسات العمومية والسياسات القطاعية كانت دوما في صلب إهتمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، والذي سبق أن دعا في خطابه السامي منذ سبع سنوات بمناسبة عيد العرش 2012، دعا إلى توفير شروط التكامل بين مختلف القطاعات الإستراتيجية والقطاعية واعتماد آليات لليقظة والمتابعة والتقييم تساعد على تحقيق التناسق فيما بينها، وقياس نجاعتها، وحسن توظيف الإعتمادات المرصودة لها.

وفي هذا الإطار، كنا سجلنا في البرنامج الحكومي منذ البداية، كنا واعيين بأن النتائج اللي كتتحققها الإستراتيجيات القطاعية مرتبطة بتنسيق وتطوير التنسيق فيما بينها أولا، ومرتبطة ثانيا بتقييمها وهاذ التقييم يكون منتظم أيضا كي يتم التدارك ديال أي نقص في الوقت المناسب، وتجاوز جميع الصعوبات والإكراهات. وقد قامت عدد من العمليات ديال التقييم، وقلنا في البداية بأن درنا واحد خلية خاصة لمتابعة الإستراتيجيات القطاعية ومتابعة تنفيذ البرنامج الحكومي، لأن احنا بالنسبة لنا الحكومة ما عندهاش فقط الإستراتيجيات القطاعية، عندها البرنامج الحكومي اللي فيه عدد من السياسات والبرامج الأخرى إضافة إلى هاذ الإستراتيجيات القطاعية. وقلنا بداية بأننا غادي نديرو وحدة، فعلا درنا وحدة لتتبع تنفيذ البرنامج الحكومي ومتابعة

صادرات المواد المصنعة غذائيا-وبطبيعة الحال المغرب الأخضر تطور من مجرد الإنتاج إلى التصنيع، وهي المرحلة التي تبدأ الآن- من تحسن الطلب الخارجي الموجه لها، بما قدره 0,9 نقط في نمو الصادرات. وهكذا كانت لديناميكية القطاعات الإنتاجية تأثير إيجابي على مستوى التجارة الخارجية خلال السنة الجارية، حيث سجل معدل تغطية الصادرات للواردات تحسنا يقدر ب0,8 نقطة، ليبلغ 58,2% بفضل ارتفاع الصادرات؛

ما هو التأثير الرابع لهاذ الإستراتيجيات القطاعية؟ تعزيز دينامية التشغيل، لأن التشغيل يحتاج إلى دينامية في مختلف هذه الإستراتيجيات القطاعية لأنها كلها مشغلة. الفلاحة أكبر مشغل، السياحة أضحت مشغلا كبيرا، الصناعة تتبعها أيضا حتى هي تشغل، وهكذا مختلف الإستراتيجيات الأخرى، من بين أهدافها هورفع نسبة التشغيل، ومن هنا ساهم تنفيذ الإستراتيجيات القطاعية في تعزيز هذه الدينامية.

وتشير المعطيات الإحصائية التي نشرتها المندوبية السامية للتخطيط إلى تمكن الإقتصاد الوطني ما بين الفصل الأول من 2017 والفصل الأول من 2018 إلى إحداث 122 ألف منصب شغل صافي، 118 ألف منها بالوسط الحضري والباقي بالوسط القروي، وأيضا حسب آخر إحصائية للمندوبية السامية للتخطيط، تم في الفصول الثلاث الأولى من سنة 2018 إحداث 122 ألف منصب شغل في ثلاثة فصول غادي نزيدو عليه الفصل الرابع مما يعني أنه الآن وصلنا إلى.. قبلنا هاذك التوجه، فيما يخص التشغيل من الانخفاض إلى الارتفاع في نسبة مناصب الشغل الصافية المحدث سنويا، ولذلك أحر تقرير للمندوبية السامية للتخطيط كيقول بأن نسبة البطالة تحسنت ب0,6% ما بين 2017 و2018، وهذا شيء مهم.

ويعزى هذا التحسن في جزء كبير منه إلى الدينامية الهامة التي صاحبت تنزيل هذه الإستراتيجيات القطاعية وخصوصا المرتبطة بالقطاعات الإنتاجية، فقطاع الخدمات أحدث 98 ألف منصب شغل، قطاع الصناعة، بما فيها الصناعة التقليدية: 19 ألف منصب شغل، وقطاع الفلاحة: 9 آلاف منصب شغل. وفي هذا السياق يجدر التنبيه والتنويه إلى استمرار جاذبية المغرب كوجهة صناعية، كوجهة صناعية ذات مصداقية، ذات تنافسية عالمية، واستقرار شركات رائدة ببلادنا، لا سيما في الصناعات وفي المجالات التي أشرنا إليها منذ قليل؛

هناك خامسا من بين تأثيرات هذه الإستراتيجيات هو تقليص الفوارق الإجتماعية والمجالية، وهنا أذكر أنه مختلف هذه الإستراتيجيات هناك محاولة ليدمج فيها دائما البعد التضامني وبعد توزيع الثروة مجاليا. هاذ الشيء حاضر ويمكن نعطي مثال واحد فيما يخص «مخطط المغرب الأخضر» اللي كتشكل الفلاحة التضامنية جزء أساسي من المخطط من نهار توضع، لأن «مخطط المغرب الأخضر» إيلا بغينا نقيموه بحال «المغرب الأزرق»، بحال الإستراتيجيات الأخرى

ونحن في آخر مراحل ديال الدراسة والتقييم ديال هاذ الآلية، لأن نهار توضع غتكون عندنا واحد الآلية مستقلة للتقييم ومتابعة السياسات العمومية بما فيها الإستراتيجيات القطاعية، ولبلورة آليات الإنسجام فيما بينها، إذن هذه النقطة الأولى:

- النقطة الثانية: ضعف التنسيق الترابي والمجالي للسياسات والبرامج القطاعية، لأنه واخا يكون عندنا واحد الإستراتيجية ولكن الجزء الأكبر من الاستراتيجية فين كيتم؟ كيتم على المستوى الترابي في الأرض، في الجهات، في الجماعات الترابية، في الأقاليم، في البوادي، المدن البعيدة إلخ...، وهنا جاءت الأهمية من جهة طبيعة الحال ديال الجهوية المتقدمة، ولكن أهمية أيضا اللاتمرکز الإداري، لأن اللاتمرکز الإداري هو اللي يعطي الصلاحيات للمندوبيات الجهوية تكون عندها الصلاحيات باش تنسق مباشرة فيما بينها ومع الجماعات الترابية، ويتخذوا القرار محليا، ويطوروا البرامج محليا دون الحاجة إلى الرجوع إلى المركز، لأن دائما الرجوع إلى المركز كيثقل العملية ودائما لا تكون متناسبة مع الحاجيات المحلية. ومن هنا الحمد لله، خرجنا دابا، وبعد جهد، وخدمنا عليه ميثاق اللاتمرکز الإداري وسنعمل على تنزيله إن شاء الله التنزيل ديالو على حسب المرسوم والبرنامج المقرر خاص فهاذ سنة 2019 يتم تنزيل أهم البرامج وأهم الإجراءات ديال هاذ اللاتمرکز الإداري، أنذاك غادي يطور التنسيق فيما بين الإستراتيجيات القطاعية:

- ثالثا: ونحن نعتز بأن هاذ المرسوم ديال اللاتمرکز الإداري أخيرا خرجاتو الحكومة، ثالثا تأهيل الموارد البشرية هذا فعلا هذا واحد المهم لأن عندنا حاجيات الناس كيطلبوا واحد الموارد بشرية من نوع معين باش يخدموهم ما كيلقاوهمش في الموارد الموجودة، لأن التكوين لم يتكيف بما فيه الكفاية مع حاجياتهم، وهناك شباب يبحثون عن الشغل وما كيلقاوش اللي يشغلهم، لأن ما كيلقاوش اللي محتاج للكفاءات اللي عندهم. فلذلك العملية اللي خصنا نديرو، وهو نطورو التكوين باش يكون متكيف مع التشغيل وهاذي كلها آلية مهمة اللي عليها مرتكزة من بين الآليات الأخرى الإستراتيجية الوطنية للتشغيل، احنا خدامين فيها باستمرار، وجمالة الملك، مهتم بهاذ الملف كثيرا لأنه، إن شاء الله، إيلا استطعنا نديرو فيه آليات عملية على الأرض قادرة على أن تكون ما محتاجه فعلا المقاول والقطاعات والجماعات وغيرها، هذا غادي يحسن لنا نسبة التشغيل وغادي يقلل البطالة بنسبة كبيرة، وهذا مهم جدا في تنفيذ الإستراتيجيات القطاعية، الاستراتيجيات القطاعية حتى هي محتاجة راه عندما نطور السياحة محتاجة إلى موارد بشرية معينة ذات دربة معينة، أحيانا نجدها وأحيانا لا نجدها. وبطبيعة الحال عندنا آلية أخرى اللي هي مهمة أيضا في تقييم السياسات القطاعية ومتابعتها، هي آلية اللجان الإدارية لتتبع وتيسر تنفيذ مختلف هذه اللجان الوزارية، هذه السياسات والبرامج والإستراتيجيات القطاعية. وقد حرصت الحكومة منذ جينا، حرصنا على انتظام انعقاد عدد من هاذ اللجان

الإستراتيجيات القطاعية، ورصدنا عدد من الإكراهات والصعوبات يمكن أن نسردها معكم، نتقاسمها معكم ربما هذه كتهم السيدات والسادة النواب المحترمين، هاذ الإكراهات أشنوهي؟ لأن إيلا فهمناها غادي نفهمو عدد من الأمور:

-أول إكراه هو الحاجة إلى -أثناء وضع الإستراتيجيات القطاعية- إلى رؤية شاملة تتضمن موجهات عامة للسياسة العمومية على المدى البعيد مع أولويات متقاسمة ومتفق عليها، وهذه حقيقة خصها تكون قبل وضع الإستراتيجيات القطاعية، إذن خص الحرص على إيجاد هذه الرؤية الشمولية بحال إستراتيجية عامة التي تدمج الإستراتيجيات القطاعية، إذن الحاجة إلى هذه الرؤية:

-ثانيا- عدم كفاية التنسيق والحكامه في ظل تعدد الإستراتيجيات والمخططات القطاعية وآليات تتبعها وعدم كفاية مستوى الإنسجام والتكامل في ما بينها؛

-ثالثا-عدم كفاية نجاعة ومردودية هاذ الإستراتيجيات والبرامج على التنمية عموما يعني، نتمنى أكثر؛

-رابعا- إكراهات الوصول إلى التوزيع المتكافئ في تنفيذ البرامج على المستوى المجالي؛

-خامسا- ضعف التنسيق الترابي ومجال الإستراتيجيات والبرامج القطاعية؛

-سادسا- ضعف تأهيل الموارد البشرية الخاصة بها والضرورية لها لتنفيذها؛

-سابعا- التباين الزمني لأمد الإستراتيجيات القطاعية التي من شأنها الحد من آثار هذه الإستراتيجيات بعض هذه الأمور يمكن معالجته على المدى القصير والمتوسط، بعضه يحتاج إلى معالجة على المدى الطويل باش نكونوا صريحين، الأمور اللي هي يمكن أن تعالج على المدى المتوسط والقصير احنا بدينا فيه فعلا وهو الذي بهم:

-أولا: الحرص على أعلى درجة التنسيق، وهذه درنا وحدة خاصة وهناك عملية التفكير تمت بالإستفادة من التجارب الدولية، كيف يتم تقييم السياسات القطاعية عادة والسياسات العمومية؟ وكيف يمكن أن تتطور إليها، وقد دعي إلى هذا جلاله الملك في الخطاب الملكي الذي تحدثنا عنه، وفي هذا المجال توضع زوج ديال الآليات على الأقل تم بلورة آيتين: الآلية الأولى هي العمل على إعداد بنية خاصة للتقييم، واش هاذ البنية تكون وكالة لتقييم السياسات العمومية؟ وهذا موجود في التجارب الدولية، أو تكون بنية لتقييم السياسات العمومية ولكن داخل الحكومة، هذا نحن في آخر مراحل التفكير وقد وضعنا مشروع إيلا كان الخيار غادي يمشي للوكالة مشروع ديال إعداد أو إخراج الوكالة الوطنية لتقييم السياسات العمومية موجود يعد راه في الأمانة العامة للحكومة، إيلا كان الآخر عندنا مشروع مرسوم لإعداد هذه البنية

العمود الثاني: هو تحسين حكامه النظام الإحصائي الوطني من خلال إحداث المجلس الوطني للإحصاء الذي يتولى تنسيق برامج الإحصاءات والأبحاث الإحصائية الرسمية وتقييم جودتها واحترامها للمبادئ والمعايير المعمول به وطنيا ودوليا في هذا المجال. إن شاء الله، احنا في اللمسات الأخيرة لهاذ مشروع القانون، وايلجا غادي يطور النظام الإحصائي الوطني وبالتالي يطور التقييم ديال السياسات العمومية والإستراتيجيات القطاعية.

إذن هذه هي أهم الأوراش التي نحن بصدد متابعتها والعمل على تنفيذها لتحقيق تقييم أفضل والتقائية أكبر وتنسيق أدق بين مختلف الإستراتيجيات القطاعية، وأريد هنا أن أقول بأن الحكومة تتبع التوصيات الصادرة عن مختلف هيئات الحكامة، لأن حتى هاذي آلية مهمة في هيئات الحكامة وخصوصا المجلس الأعلى للحسابات والمجلس الاقتصادي والاجتماعي أصدر عدد من التقييمات لأداء عدد من الإستراتيجيات القطاعية، ونعتبرها مصدر مهم لتشخيص واقع هذه الإستراتيجيات القطاعية، وهي قوة اقتراحية بالنسبة للحكومة، وعلى هذا الأساس فإننا قد حرصنا منذ البداية على دراسة هذه التقارير على جمع مختلف توصياتها على العمل لتنفيذ أقصى ما يمكن من هذه التوصيات.

وهناك أخيرا مختلف التقارير التي تصدر عن، بطبيعة الحال، المؤسسة التشريعية عن البرلمان، بحكم أنه حتى هو يقوم بتقييم السياسات العمومية، وقد قمتم في اللجنة، لجنة تقييم السياسات العمومية بمتابعة عدد من الإستراتيجيات فعلا وإصدار عدد من التقييمات والتقارير ونحن نهتم بها ونحاول أن نأخذها بعين الاعتبار في المستقبل، وأيضا أثناء مناقشة مختلف السياسات العمومية ومختلف القطاعات وهذه الإستراتيجيات القطاعية في مختلف اللجان التي تهتم حتى هي راه كندخلوها فهذيك التقييمات ديالنا ونتابعها باستمرار، ولذلك نحن جميعا مشتركون في هذا الورش ونساهم فيه جميعا. أجدد مرة أخرى الشكر لجميع السيدات والسادة النواب على طرح هذا السؤال، وعلى إثارة هذا النقاش اللي مهم وغني وسأكون سعيدا بالإستماع إلى ملاحظات مختلف الفرق، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد الرئيس:

شكرا، شكرا للسيد رئيس الحكومة. نفتح الآن باب التعقيبات بإعطاء الكلمة بإسم فريق العدالة والتنمية للسيد النائب إدريس عدوي الصقلي، السيد الرئيس، بدون سلاح.

النائب السيد إدريس عدوي الصقلي:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.

الوزارية وبعضها لم ينعقد منذ فترة طويلة وربما منذ تأسيسه حاولنا نعدده، المجلس الوطني للإسكان من عقد تأسس في 2002، عقد دورة واحدة سنة 2006 إلى أن عقدناه في هذه السنة، من 2006 إلى 2018 يعني بعد 12 سنة، وهو آلية مهمة للتنسيق، لأن التنسيق ما يتيمش فقط في استراتيجية معينة بين القطاعات الحكومية يتم التنسيق حتى بين الفاعلين الآخرين: المهنيين، المجتمع المدني، الخبراء، المؤسسات الدستورية وغيرها...

وبالتالي فهاذ الآلية ديال التنسيق مهمة لأنها تتجاوز الحكومة، الحكومة يمكن تنسق بين الوزراء، ولكن الآخرين خصهم يدخلو في آليات التنسيق اللي كتجاوز مجرد العمل الرسمي أو الحكومي. إذن ولكن هناك آلية أخرى مهمة، وأنتم ساهتمتم فيها السيدات والسادة النواب المحترمين، هي تعزيز التقائية الإستراتيجيات القطاعية من مدخل القانون التنظيمي للمالية، الذي أضحي يلزم بوجود البرمجة الميزانية متعددة السنوات على ثلاث سنوات، مما يعني أنه في نفس الوقت التنسيق بين مختلف الإستراتيجيات القطاعية على المدى الإستراتيجي، وقد انطلق العمل بهذه الآلية هذه السنة أثناء إعداد قانون المالية الجديد هاذ مشروع قانون المالية اللي صادقتو عليه، هو أعد بهاذ البرمجة الميزانية المتعددة السنوات لثلاث سنوات، ولذلك جميع القطاعات اللي قدمت الميزانيات ديالها قدمتها على ثلاث سنوات وتقوم وزارة المالية بالخصوص، ولكن أيضا رئاسة الحكومة، بمحاولة إيجاد الإنسجام الإستراتيجي وليس فقط الآتي في سنة واحدة في تطبيق هذه الإستراتيجيات.

لا بد أن أشير في الأخير إلى أن هناك واحد الآلية مهمة جدا حتى هي احنا مهتمين بها وغنخرجوها فيها شيء مهم في القريب وهو إصلاح النظام الإحصائي الوطني. لأن التقييم، التقييم ديال الإستراتيجيات مبني على يكون عندنا إحصائيات متفق عليها، ذات مصداقية «crédible»، صحيح، صحيح عندنا عدد من الجهات منتجة للإحصائيات وكلها محترمة، وصحيح المندوبية السامية للتخطيط كتقوم بواحد الدور مهم وكنشكرهم لأنهم مواكبين وعندهم النشرة ديالهم، النشرات ديالهم منتظمة والإحصائيات ديالهم منتظمة، ولكن نحتاج إلى تطوير هذا حتى وبالمناسبة المندوبية السامية للتخطيط هي اللي اقترحت هاذ النظام المنظومة الجديدة لإصلاح النظام الإحصائي الوطني، وتتمحور مضامين هاذ النظام الإحصائي الوطني والذي سيرد بمقتضى قانون الآن وأعدنا مشروع القانون موجود، مشروع قانون مشروع قانون متعلق بالنظام الإحصائي الوطني يتضمن أساسا ما يلي:

أولا: تحديد المبادئ الأساسية المنظمة للإحصائيات الرسمية المتمثلة أساسا بطبيعة الحال في الإستقلالية العلمية الحيادية، التجرد، الموضوعية، احترام المعايير والمناهج المعمول بها وطنيا ودوليا، وإلزام مكونات النظام الإحصائي الوطني بالحفاظ على السري الإحصائي والمهني بوضع الإحصائيات الرسمية رهن إشارة المستعملين والعموم هذا العمود الأول؛

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السادة والسيدات الوزراء المحترمين،

الإخوة والأخوات النواب المحترمين،

كما أشترتم إلى ذلك، السيد رئيس الحكومة، المغرب الحمد لله، اعتمد واحد المقاربة جديدة للتنمية، تعتمد على التخطيط الإستراتيجي، من خلال إعداد مجموعة من الإستراتيجيات القطاعية. الهدف منها أشترتم إليه : إنعاش الإستثمار، خلق الثروة، إحداث مناصب شغل جديدة، تحسين ظروف العيش ديال المغاربة وتحسين الولوج للخدمات الإجتماعية. هاذ الإستراتيجيات تمولات، السيد رئيس الحكومة، بأموال عمومية ضخمة، وتم التنفيذ ديالها عن طريق هيئات ومؤسسات عمومية، وهذا يجب أن نفتخره في بلادنا هذا مكسب لهاد الوطن ديالنا ومكسب لهاد القطاعات المعنية. على الأقل عندنا واحد الرؤية، على الأقل عندنا واحد خارطة طريق، عندنا واحد البوصلة عارفين فين ماشيين، ماذا نريد أن نحقق؟ كما يقال : «لا توجد رياح لمن لا وجهة له» ومن ليس له رؤية ليس له مظهر رجعنا للبرنامج الحكومي ديالكم، السيد رئيس الحكومة. وديالنا طبعاً والي هو من أهم الأبواب الرئيسية اللي يمكننا نحققو في هاذ الإلتقائية ديال الإستراتيجيات القطاعية، هذا اليوم من بين الإشكالات. وكما أكدتم فهاذ البرنامج الحكومي على ضرورة تعزيز هاذ الإستراتيجيات القطاعية الخاصة بالقطاعات المنتجة، مع تحسين الظروف ديال التنزيل ديالها والشروط ديال التكامل ديالها، وهذا أساسي. كذلك رجعنا للقوانين المالية الثلاث 2017-2018-2019، وكانت هناك لازمة اللي متافقين معكم، السيد رئيس الحكومة، فيها إعطاء دينامية جديدة للإستثمار، للإستثمار العمومي والخاص لمواصلة هاذ الإستراتيجيات القطاعية والأوراش الكبرى ديال البنية التحتية اللي اليوم تنفتاخرو في بلادنا والي قطعنا فيها أشواط مهمة.

اليوم السيد رئيس الحكومة، دورنا في البرلمان ينبغي أن نقوم به كاملاً ولا سيما بعد دستور 2011، وهذا دور حصري لهاد المؤسسة التشريعية. الفصل 70 من الدستور، البرلمان يراقب عمل الحكومة ويقيم السياسات العمومية، اليوم درنا أن نقوم بأبحاث وتحليل دقيقة، وهذه مأخوذة من المادة 280 من النظام الداخلي لهاد المؤسسة المحترمة، للسياسات العمومية نوقفو عند نتائج ديال هاذ السياسات وهاذ البرامج والإستراتيجيات، نقيسو جميعاً، معارضة وأغلبية، الآثار ديال هاذ البرامج وهاذ الإستراتيجيات على الفئات الإجتماعية، على داك المرا في الجبل، على داك المرا في الصحراء، على داك الراجل، نقيسو هاذ المستوى ديال الإنجاز، ونقيسو الأهداف التي تحققت والأعمال التي أدت للوصول إليها وهذا هو النجاح ديال هاذ الإستراتيجيات. ونساهموا جميعاً، معارضة وأغلبية، في التحسينات الممكنة لهاد الإستراتيجيات

لأن الكمال لله عز وجل، طبعاً كايين واحد نصف الكاس فارغ خصنا نملؤه جميعاً، كايين قطارات تتوصل في الوقت وقطارات لا تصل في الوقت. ونقف جميعاً عند الموارد التي رصدت كيف تم إستعمالها في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة؟ لأن هذا مال عام، هذا مال عمومي وما هي الحصيلة؟ ونوضعو كل هذا عند البرلمانين كذلك عند المواطنين باش يعرفوا ما يجري في بلادهم.

قناعتنا السيد رئيس الحكومة، داخل فريق العدالة والتنمية وكنا دائماً نؤكدنا منذ سنوات، اعتماد إستراتيجيات قطاعية هو تحول هيكلي للإقتصاد الوطني، وأعتقد قد أشترتم إلى ذلك، اعتماد إستراتيجيات قطاعية مهيكلت عززت الاقتصاد الوطني على الصمود في ظل ظرفية صعبة. الأزمة الإقتصادية العالمية والمالية. رغم كل هذا فهذا سيبقى هذا غير كافي السيد الرئيس، فالطريق ما زال طويلاً طبعاً، هناك أسئلة قلقة ومطروحة على هاته الإستراتيجيات، وأكدتم تتقاسموها معنا لما عهدنا فيكم من صدق ومصداقية، وقد أكدتم بعضها، 8 أسئلة ولا 8 ملاحظات:

-الأولى : غياب قوانين إطار، السيد رئيس الحكومة، تضمن استمرارية تنفيذ هاذ الإستراتيجيات، وهذا طالما صدحنا به منذ 2007 في فريق العدالة والتنمية، الإستراتيجيات ما تتناقش داخل البرلمان قبل أن توضع، وحتى ربما داخل المجالس الحكومية، تعدد الإستراتيجيات بأفاق زمنية متباينة 2020-2025-2030-2050؛

-ثانياً : غياب رؤية اقتصادية، وقد أشترتم إليها وطنية مندمجة تنتظم فيها هاذ الإستراتيجيات؛

-ثالثاً : غياب الإلتقائية لا على المستوى الإستراتيجي لا على المستوى القطاعي، لا على المستوى المجالي، لا سواء عند التخطيط، لا سواء أثناء التنفيذ، وهنا نستحضر ما جاء في البرنامج الحكومي ديال السي عبد الإله بنكيران، عندما أكد على ضرورة وضع رؤية اقتصادية وطنية مندمجة تعيد ترتيب الأولويات وتدقق أهداف هذه الإستراتيجيات القائمة، ومؤشرات الإنجاز ديالها؛

-رابعاً : عدم وضوح آلية تنزيل هاذ الإستراتيجيات؛

-خامساً : الإشكالية ديال مصادر التمويل، أكيد تطرح في بعض الحالات؛

-سادساً : أي دور للوزارات والقطاعات الوزارية في ظل إحداث وكالات ومكاتب ومؤسسات خاصة بهاته الإستراتيجيات، وهنا أذكر مثلاً ومعنا السيد وزير الفلاحة المحترم، وهاذ الشئ ناقشناه في 2007 و2008 معه، اليوم عندما نحدث 4 مؤسسات داخل القطاع الوزاري ديال الفلاحة، مرتبطة بالمكتب الوطني للسلامة الصحية، المكتب الوطني للإستشارة الفلاحية، الوكالة ديال التنمية الفلاحية، «ANDZOA» ديال الواحات وشجر الأركان، اليوم أي دور للقطاعات الوزارية بتنسيق مع هاذ المؤسسات في تنزيل هذه الإستراتيجية هاذي. وطبعاً التقييم

طبعا مخطط المغرب الأخضر نسي مجموعة من الفئات، نسي العمال الزراعيين، نسي الفلاحين بدون أرض اللي هم 60 ألف، نسي الأسر القروية التي تعيش داخل القرية. وهنا نستحضر دائما ما جاء في خطاب جلالة الملك، في نفس المناسبة: «ضرورة انبثاق وتقوية الطبقة الوسطى الفلاحية تشكل عامل التوازن ورافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

السياحة، السياحة هذا قطاع له أهمية، قطاع أفقي مرتبط بقطاعات أخرى يستلزم واحد الإلتقائية ديال السياسات العمومية. قطاع الحمد لله، عنده مساهمة 2,5 ملايين منصب شغل مباشر وغير مباشر، وهنا نحكي العاملين فهنا القطاع، نحكي هاذ 8 آلاف مقاوله اللي تتعمل فهنا القطاع. اليوم عدد السياح اللي تيوصلونا واحد 11 مليون سائح. لكن سؤالنا، السيد رئيس الحكومة، أين هي «رؤية 2020» للسياحة؟ لا بد من إعادة النظر، وأكد هاذ الشيء تأكد من خلال الدراسة التي أعلنتموها أخيرا في إعادة النظر في رؤية 2020 للسياحة، لأن اليوم لا يمكن أن نبني إستراتيجية سياحية على واحد 2 مؤشرات، مؤشرين معبرين، 65% من السياح هم من فرنسا وإسبانيا، 65% من الوجهات كايين مراكش وأكادير، إذن 48% من السياح هم مغاربة، يتجيبولبلادهم في إطار واحد السياق عائلي.

إذن اليوم لا بد من مراجعة هاذ الإستراتيجية، ولا سيما، لا حاجة أن أذكر بالتقرير الأخير ديال المجلس الأعلى للحسابات الذي وقف عند مجموعة من الإخفاقات لا على مستوى «مخطط المغرب الأزرق»، اللي نتعتبروه بأن هاذ المخطط والنتائج التي حقق لم تكن في المستوى المطلوب، وكذلك السياحة القروية لم تعط النتائج الملموسة رغم أن 59% من السياح تيزوروا العالم القروي، تدار مسارات سياحية قروية ولا ينفق ولودرهما واحد في هاذ المسار هذنا. إذن أن لنا أن نعيد النظر بأن مجموعة من المؤشرات للأسف الشديد لم تكن في المستوى المطلوب. وفي الأخير، دائما في قطاع السياحة المغرب بلد التاريخ والحضارة، وهي ثروته الحقيقية من أجل تطوير مكانته كوجهة سياحية ثقافية.

بالنسبة لقطاع الصناعة، طبعا هذا قطاع إستراتيجي، قطاع مشغل، اليوم 3 أهداف حددت في المخطط ديال التسريع الصناعي؛ أن نصل إلى 500 ألف منصب شغل، أن نصل إلى واحد المساهمة بهذا القطاع في 24% من الناتج الداخلي الخام، وأن نساهم في الحد من العجز اليوم اللي عندنا في الميزان التجاري. اليوم سؤالنا، السيد رئيس الحكومة، نريد باش تطمأنونا، هاذ الأرقام واش أرقام فلكية، أهداف فلكية أم ممكن المغرب أن يحقق فهنا القطاع هاذ الأهداف؟ ولا سيما اليوم الإمكانات اللي تعطت لقطاعات أخرى ممكن تعطى أكثر للقطاع الصناعي، لكي يحقق هاذ الأهداف التي وضعها، وهنا لا بد، طبعا، من عدالة مجالية في هاذ المشاريع الصناعية، ولا سيما تنشوفو جهات فيها مشاريع صناعية متقدمة، وجهات أخرى ناخذ جهة فاس-مكناس نموذجا، الجهة الشرقية نموذجا، لا بد أن تحظى بالعناية.

الذاتي وإدماج وظيفة التقييم في مسلسل التخطيط الإستراتيجي عبر وضع واحد النظام معلوماتي مندمج للتتبع والتقييم، وطبعا التواصل في شأن هاته الإستراتيجيات، وهذا حق المواطن انطلاقا من القانون 31.13 المتعلق بالحصول على المعلومة.

السيد رئيس الحكومة،

لا يخفى عليكم أن نجاح هاذ الإستراتيجيات القطاعية يتطلب تعبئة وطنية وسلما وحوارا اجتماعيين، لذا نؤكد على ضرورة أن تعمل كل الأطراف على تقديم التوافقات اللازمة لإنجاح الحوار الاجتماعي، وهذا أساسي اليوم، ولا سيما اليوم الحوار الاجتماعي متوقف. عليكم، السيد رئيس الحكومة، أن تواصلوا مجهوداتكم-وتتعرفو الفكرة ديا لكم-لتقديم عرض يستجيب لانتظارات هاذ الطبقة، ومن جهة أخرى، طبعا، نهيب بالطرف الأخر اللي هو الفعاليات النقابية أن تستحضر كعادتها وتساهم كما دأبت على ذلك في توفير الظروف المواتية التي تستفيد الشغيلة من الفرص المتاحة حاليا بالنظر للإمكانات ديال بلادنا.

السيد الرئيس، في سؤالنا اخترنا ثلاثة قطاعات إستراتيجية، تنتج نصف الثروة ديال بلادنا؛ قطاع الفلاحة وغانبدي به، غانبدي به علاش؟ لارتباطي العاطفي والوجداني بهاذ القطاع، هو أكثر من قطاع، هو رهان المجتمع، هو استقرار الساكنة القروية، هو الحد من الهجرة القروية، هو الأمن الغذائي ديال 34 مليون مغربي وينبغي أن يكون -قناعتي أكدتها في مناسبات متعددة- أن يكون قاطرة ومحرك للتنمية الإقتصادية لبلادنا، المغرب بلد فلاح وبنبغي أن يبقى كذلك. فتحيتنا للفلاح المغربي تحية للفلاحة المغربية اللي نتعرفو المهنية ديالها.. ها أنا جاي للفلاح الصغير اصبر.. صحيح عندنا «مخطط المغرب الأخضر» واللي حقق مجموعة من النتائج الإيجابية لا يمكن أن ننكرها، لكن هناك مشاكل حقيقية وهيكلية فهنا القطاع مرتبطة بالأنظمة العقارية المعقدة، مرتبطة بالبنية العقارية ديال الإستغلاليات الفلاحية، 75% من الإستغلاليات الفلاحية أقل من 5 هكتارات، وقد أشار جلالة الملك، فهنا القبة في الإفتتاح إلى ضرورة العناية بهاذ الفئة ديال الفلاحين الصغار.

طبعا «مخطط المغرب الأخضر» قام على واحد المقاربة تقنية وهاذ الشيء قلناه، واعتمدت على دعامتين الفلاحة الصغيرة والفلاحة الكبيرة طبعا النتائج اليوم، النتائج تبقى إيجابية لكن هناك بعض الإخفاقات لا يمكن إلا أن نؤكدها، ما زالت الفلاحة في المغرب ذات وجهين كما يقال، ما زال الفلاح الصغير هو الحلقة الأضعف ديال هذا القطاع، ما زال الفلاح الصغير طبعا والمعاناة التي يعاني منها تؤكد بأن هاذ الفئة ينبغي أن نهتم بها أكثر، اليوم التجميع لم نستطع أن نوفر الثقة ما بين المجمع والمجمعين كما يقال والنتائج دالة هلى ذلك، اليوم الإشكال ديال التسويق إشكال حقيقي، اليوم بين الفلاح وما بين المستهلك 7 وسطاء. إذن القيمة المضافة ديال هاذ المنتج تعود إلى وسطاء لا علاقة لهم بالقطاع.

والمرّة الإمكانات المالية التي تم رصدتها لكل هذه الإستراتيجيات على المستوى، عندما ننظر إلى الفلاح في العالم القروي أو إلى رجل التعليم في المناطق البعيدة والقروية أو في ضواحي المدن، أو إلى إستراتيجية التشغيل والشباب ووضعيته في سوق الشغل أو إلى الجانب المتعلق بالتصنيع ولماذا لم نحقق الأهداف كما تم رصدها، وأحي السيد رئيس الحكومة، على ما سميتموه إكراهات، أنا أسمىها بالفشل وأنتم لطفتم المصطلح وقلتم أنها إكراهات، وهي في الحقيقة عين الصواب، وهذا في حد ذاته هو اعتراف، والاعتراف أكيد من القيم ديال أنه هناك مجموعة من المحاور لم نستطع، لم نستطع الحكومات المتعاقبة ومنها الحكومة الحالية والسابقة في تحقيق الأهداف المرسومة من خلال كل تلك الإستراتيجيات التي تكلمتم عليها.

سأحاول أن أنظر للشق، يعني، الماكرو، عدد الإستثمارات المرصودة على المستوى الوطني، تضاهي ما تم رصده من قبل دول كانت في المستوى ديالنا في فترة قريبة الثمانينات والستينات إلى آخره، ولكن نسبة النمو التي حققتها تلك الدول تختلف تماما عن ما نحققه نحن على مستوى واحد ولا جوج ويمكن نطلعو ومن بعد نهبطو، المهم المعدل كنبقاو في 3,5 في حين الدول اللي هي كانت في نفس المستوى ديالنا حقت بنفس المستوى ديال الاستثمارات نسب نمو مرتفعة، وهنا كايين الإشكال ديال الحكامة وديال التنفيذ بحيث أنه في نفس قوانين المالية اللي من خلالها يتم تبديلها باستراتيجيات، كنوصلول 70%-60% نسبة الإنجاز وبالتالي كتراكمو ديك 40%-30% طالما ما كنعقدوش نجزو، وهذا كينعكس سلبا على التشغيل وعلى البطالة وعلى عدم إنتاج الثروة، وهذا هو الإشكال الحقيقي، هو ماذا ينتج بالثروة؟ وكيف نوزع هذه الثروة بين كل المتدخلين في إنتاجها على المستوى الوطني؟ هذا هو السؤال العريض الذي يجب أن نجد له جوابا.

أكيد السيد الرئيس، في الشق المتعلق بالميثاق الوطني للانبثاق الصناعي أو التسريع الصناعي، عندما ننظر إلى مناصب الشغل اللي كانت منتظرة كنا نتظر 220 ألف منصب، بمعنى كنا كنتظرو في المعدل في الإستراتيجية 500 ألف يعني نصف مليون، وصلنا مثلا فهناك السنة اللي مرات من قبل هادي خلق 96 ألف منصب شغل علما أن القطاع الصناعي برمته فقد حوالي 115 ألف منصب شغل خلال مدة إنجاز البرنامج، بمعنى أن 96 ألف منصب شغل التي حققتها المهن العالمية للمغرب تعوض مناصب الشغل التي فقدتها هذا القطاع.

أيضا الشق المتعلق بالمناطق الصناعية وكيف توزع، هاذ المناطق الصناعية مركزة في جغرافية معينة من تراب هذا الوطن، في حين إيلا بغينا نقومو بالهضة الاقتصادية اللي كنعطحو لها، وكمن مرة جلاله الملك، يشير إليها هو أنه هاذ الشي ديال الفوارق والإستثمارات العمومية في الشق المتعلق لا بالبنيات التحتية، ولا بالمناطق اللوجستكية، ولا بالمناطق الصناعية فيه إشكال، وهنا غادي نربط باش نمشي لواحد

اليوم، السيد رئيس الحكومة، ونحن نتكلم عن قطاع الصناعة والتجارة، هناك بعض الإحتجاجات يقوم بها التجار والحرفيين والصناع التقليديون بخصوص تطبيق بعض مقتضيات المدونة العامة للضرائب حول الفوترة ديال العمليات التي يقومون بها، باعتبار الدور الكبير الذي تقوم به هاذ الفئات على نجاح مختلف الإستراتيجيات القطاعية. نطلب منكم، السيد الرئيس، أن تقدموا التوضيحات اللازمة والطمأننة الواجبة حول ظروف تطبيق هذا النظام.

في الأخير، نتعتقدو بأنها هناك مجموعة من مداخل هاذ الإستراتيجيات: أولا التعليم العمومي ذي الجودة العالية، هذا مدخل رئيسي، لا تنمية بدون تعليم بدون تكوين؛ الابتكار والبحث المرتبط بالتنمية، اليوم ما نخصصه للبحث العلمي أساسا البحث العلمي نسب ضعيفة 0,8% من الناتج الداخلي الخام؛ وأخيرا لا بد هنا أن نستحضر البعد القيمي، قيم العمل، احترام الوقت، احترام الآخر، المسؤولية، الواجبات قبل الحقوق. وطبعا كل هذا ونحن نستحضر هاذ الورش الكبير اللي اليوم المغرب منطلق فيه، ورش اللي أعلن عليه صاحب الجلالة، المتعلق بالنموذج التنموي نحو مغرب أفضل، نحو مغرب التنمية والعدالة، شكرا.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، شكرا. الكلمة الآن، الكلمة الآن بإسم فريق الأصالة والمعاصرة للسيد النائب محمد احجيرة.

النائب السيد محمد الحجيرة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

استمعت بإمعان شديد لكلام أو مداخلة السيد رئيس الحكومة، وبنفس الإمعان استمعت للمداخلة التي جاءت قبلي، وقلت ماذا يمكنني أضيف كفريق في المعارضة؟ أكيد المداخلة التي قمت ببنائها سأعيد ترتيبها من أجل أن نكون كمؤسسات دستورية نساهم جميعا في بناء الوطن، خصوصا وأن وطننا له موقع إستراتيجي من أوروبا، جلاله الملك، يقوم بفتوحات على مستوى إفريقيا، لدينا خطط إستراتيجية، لدينا تصورات واضحة، أقول ماذا منع الحكومة من إعداد تصور شامل ورؤية واضحة للاقتصاد على المستوى الوطني خلال الولاية السابقة والولاية الحالية؟ أيضا عندما ننظر إلى هذه الإستراتيجيات، أكيد زمنها لا يمشي بالواجب أو بالتمام مع الزمن الحكومي، ولكن الذي وجدنا أنفسنا فيه بعد كل هذا التنزيل، واقع لا يعكس بالبت

الأرض، لا أظن. أيضا إنشاء المناطق أو الأنشطة التجارية في كل ربوع الوطن، أين نحن من هذا الهدف؟، أين نحن من هذا الهدف؟، وبالتالي حتى الهدف الذي كان متعلق بالخطط الجهوية للتجارة والتوزيع، لم نصل إلى تحقيقه. وبالتالي الواقع المزري يضعنا أمام نفس الملفات التي تقض مضجع المواطن وتؤثر على استقراره المادي والمعنوي.

لا نزال ننتظر اختراق عتبات النمو التي كما قلت ما كتجاوزش المعدل ديالها واحد 3,5%، من أجل امتصاص أفواج العاطلين، مع التطلع إلى خروج الأوراش المتعلقة بالتكوين المهني، ننتظر لأنه كايين إشكال مطروح على مستوى الموارد البشرية، كايين موارد بشرية تنقلبو في السوق ما تنلقاوهاش، وكايينة موارد بشرية موجودة وما عندهاش le profil التي مطلوبين في سوق الشغل. إذن عندنا هاذ المنظومة ديال التكوين المهني وديال التربية والتكوين أش كتوجد؟، أخطر من ذلك على مستوى التعليم العالي ما عندناش رؤية إستراتيجية، كيفاش بغينا يكون عندنا هاذ التصور التي به تكون عندنا السوق الإقتصادية الصاعدة ونكونو احنا اقتصاد صاعد، ما عندناش رؤية إستراتيجية على مستوى التعليم العالي، وبالتالي ما يمكنش نهائيا أننا نحققو الإقلاع الحقيقي لتحقيق هاذ الأهداف إذ المجمال ديالها أهداف نبيلة، أهداف يعني متافقين عليها المغاربة ما يمكنش يجي شي واحد يقول هاذ الإستراتيجية ما شاداش. ولكن على مستوى التنزيل، على مستوى الأهداف، على مستوى النتائج، على مستوى الوقع على المواطن، مازال المشكل عندنا مطروح بقوة بحيث أنه يعني طي الصفحة ديال الماضي والتوجه إلى المستقبل، يعني كينتظرملء مجموعة من الفراغات والبياض التي كايين، وخاص ضروري فيه واحد السرعة في الإنجاز طبعا من أجل أن نحقق التنمية الإقتصادية التي نصبوا إليها، والعدالة المجالية والعدالة الإجتماعية كمدخل لتحقيق العيش الكريم للمواطنين.

أيضا دحر الفساد، الإستراتيجية المتعلقة بالفساد وتعزيز الحكامة الجيدة وإتاحة الفرصة طبعا للشباب من أجل التعبير عن طاقاتهم وإمكاناتهم وقدراتهم، فهاذ الباب، الأرقام التي أو الأرقام والمؤشرات التي عندها يعني كتحشم، احنا في واحد الرقم ديال 81% ديال على مستوى الدولي فهاذ المؤشر ديال الرشوة وديال الفساد في كل أنواعه، وبالتالي من أجل.. من عدد الدول ديال 76 دولة التي دار اليوم، السيد رئيس الحكومة، كيتساءل كنعقول بأنه آخر تقرير اللي كايين فيه المغرب راه في الصف 81، وبالتالي هذا البطء والركود والزمن اللي كنضبعو والسنوات اللي كتضيع خلال يعني، الحكومات المتعاقبة ما كان منتظرا منها هو أولا يتجاوز واحد الفترة ديال الصراعات التي كتكون داخلية، واحنا هاذ النهار جد فريحين السيد رئيس الحكومة، على اعتبار أنه منذ البداية السادة الوزراء حاضرين معاكم، لأنه في الماضي كنا كنعقلوا الحضور ديال الحكومة كيكون بقطاع أو قطاعين، هاذ النهار كنعقلو بصراحة هناك إعطاء قيمة كبرى لهاذ المؤسسات وهذا في حد ذاته يحسب لكم جميعا كحكومة، في الحقيقة هاذ النهار إيجابي أنكم حاضرين معانا،

القطاع اللي هو مهم، القطاع ديال اللوجستيك اللي هو أساسي، فيه كانت أولوية الهدف من هو تقوية تنافسية الإقتصاد الوطني، أين المغرب من شبكات الممرات اللوجستكية على المستوى الدولي وعلى مستوى الإفريقي وعلى المستوى الإقليمي؟. تقليص الكلفة اللوجستكية للمغرب على مستوى التصدير ولا على مستوى الاستيراد ولا على مستوى التوزيع الداخلي، عندنا إشكال خطير هو أنه الاختناق الذي تعرفه الطرقات الوطنية وكذلك المدن ديالنا طارح إشكال على مستوى التكلفة، على مستوى مفهوم الوقت، على مستوى إيصال المنتوج في الوقت المناسب.

أيضا أين نحن من إحداث شبكة وطنية مندمجة للمناطق اللوجستكية؟ وكايين جهات ما فيهاش المناطق اللوجستكية وكايين فرص هائلة يمكن نستثمروها نخلقو ثروة في الجبال والقرى وهنا يمكن نربط مع إستراتيجية بالأهمية بمكان اللي هي ديال السياحة، ويسمح لي السيد وزير السياحة، طبعا أتم غير مسؤولون عن النتائج في سنتين، ولكن هنالك المسؤولية السياسية اللي كتقتضي هو أنه الأرقام التي كان تم الإعلان على ما وصلاتش، وجهات مثلا ناخذو وجهة كانت رائدة وجهة أكادير كانت رائدة أين هي أكادير الآن؟ كايين الفرص على مستوى العالم القروي والجبلي وكايين فرص يعني إعداد التراب، وهنا أكيد مع السيد وزير إعداد التراب، إعداد التراب يمكن تكون عندنا خارطة سياحية على المستوى الوطني يمكن تنتج ثروة، يمكن تشغل، يمكن تخفف لنا من الهجرة من المجال القروي إلى المجال الحضري، ولكن للأسف اللي واقع هو أنه ما كايينش الإلتقائية ما بين كل هاذ الإستراتيجيات المهمة في بلادنا، واحنا يمكننا نفتخرو بها، ولكن على مستوى التنزيل والنتائج المرصودة كايين هناك إخفاقات بالجملة. «رواج»، «رواج 2020» مازال عام ونوصلو لنهاية هاذ المخطط، رواج في التنمية التجارية والتوزيع الذي تضع المستهلك في قمة الإهتمام، اللي لاحظنا هو أنه تم القضاء على التجارة في الأحياء، والتجارة القريبة من المواطنين، واحد النسيج عندنا حضاري تقليدي في المغرب تم القضاء عليه، أيضا هاذ ما تم، الهدف كان هو حماية إجتماعية مستدامة للتجار ولكن فهاذ واحد 15 يوم كان ترهيب للتجار، إذن هاذ القرارات راه تطرح إشكال على مستوى تنفيذ الإستراتيجيات.

أيضا الشفافية في قطاع التجارة أيضا هو نفسو وبالتالي على مستوى إحداث الصناديق، صندوق «رواج» كان الهدف من هو التنمية وعصرنة التجارة والتوزيع، واش الآن عندنا على المستوى الوطني، هاذ العصرنة اللي كنتكلمو عليها ديال تجارة القرب، مازال ما وصلناهاش، كايينة محاولات ولكن عدد مناصب الشغل اللي تحدث هي ضعيفة بالمقارنة مع الأرباح التي تحققها مثل هذه المحلات، وأيضا مرافقة الأبطال يعني هاذ «رواج» كان الهدف من هو مرافقة الأبطال الوطنيين، أنا على حد علمي واش كايين هناك شي أبطال وطنيين كايين مرافقة ديالهم من خلال هذا البرنامج؟، وبان وعاطيا نتائج على مستوى

الأطراف، والأخطر من ذلك هو أنه هاذ القطاع ديال العقار أيضا مرتبط به واحد القطاع آخر اللي هو قطاع البناء، بحيث أنه هاذ القطاع عرف انفجار أزمة، أزمة حقيقية مع الحكومة السابقة وما زال الوضع مستمر على ما هو عليه الآن، حيث أنه من خلال.. كنا نتمنى أن يكون هناك برنامج من أجل إنقاذ هذا القطاع الحيوي، خاصة فيما يتعلق بتشغيل اليد العاملة، حيث أنه تتجلى أزمة القطاع في تراجع عدد الوحدات السكنية المزمع إنجازها بحوالي 15-%، منذ 2012 إلى 24-% في 2013، إلى 8-% في 2014، إلى 9,1-% في 2015، و10-% في 2016. ونلاحظ نفس المنحى التراجعي بالنسبة للسنة الأولى للحكومة الحالية، بمعنى هاذ المنحى التراجعي فهاذ القطاع ما زال مستمرا، هذا التراجع في مجموع الوحدات السكنية المبرمجة خلال الإنتاج يتقلص بالثلثين مقارنة مع ما كان عليه في سنة 2013، وبالتالي يلاحظ أن حتى القروض البنكية اللي ماشي غير فهاذ القطاع، القروض البنكية في علاقتها مع التجارة، ومع الصناعة، ومع الفلاحة هاذ القطاع البنكي يكدّس الودائع ولكن لا يتجاوب بالشكل المطلوب وفوائده جد مرتفعة في هذا الجانب. لذلك نتمنى السيد رئيس الحكومة المحترم، أنه يتم تحقيق الالتفائية التي نصبوا إليها من أجل أن تصبح بلدنا اقتصادا صاعدا مع هاذ الدول العشرين على المستوى الدولي.

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب شكرا، السيد الرئيس الحكومة، السيدات والسادة الوزراء، عفوا السيدات والسادة النواب، 15 دقيقة قبل أن نستأنف.

السيد الرئيس:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

نستأنف أشغال الجلسة الشهرية، بحضور السيد رئيس الحكومة، والسيدات والسادة الوزراء. وأعطى الكلمة بإسم فريق التجمع الدستوري للسيد النائب عبد الله الغازي.

النائب السيد عبد الله غازي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السادة والسيدة أعضاء الحكومة،

لذلك نريد كخلاصة تسريع الوتيرة ومضاعفة الجهد لتدارك ما ضاع. على مستوى الفجوة الرقمية أو المغرب الرقمي، منذ إيجاز برنامج المغرب الرقمي اللي كان منذ 2009، استمر حتى ل2013، مما يعني كان هناك فشل فهاذ المحور بحيث أنه تسهيل عملية ولوج المواطنين إلى الأنترنت ذي الصبيب العالي مثلا، لم يتم إنجاز سوى مشروع أو مشروعين من أصل 10 مشاريع كانت مبرمجة في هذا الجانب؛ المحور الثاني الذي كان يروم تطوير الإدارة الرقمية أو ما يعرف ب «egov» اللي كان الهدف منو لتقديم المواطنين واحد 89 خدمة إدارية بواسطة الأنترنت، ما تم 2013 ولا 14 العدد ديال البرامج التي أو الخدمات التي تم تقديمها ما تجاوزاتش 6 ولا 7 ديال الخدمات، من أصل 89 بمعنى نسبة الإنجاز فيه متجاوزاتش 5%؛ المحور الثالث اللي عندو علاقة باستعمال المعلومات المقاولات الصغرى والمتوسطة كانوا 9 أورايش فهاذ الإستراتيجية لم يتم إنهاء العمل إلا بورشتين، مما يعني نسبة الإنجاز مفاتش واحد 20%، هذه الأرقام تبين بجلاء كيما قلت فشل هاذ المخطط الرقمي.

بالنسبة للنواقص التي تشوب «مخطط المغرب الأخضر»، الإختيار كايين لأن بلادنا مشات في الإتجاه ديال الفلاحة، على مستوى الكمي وعلى المستوى الكيفي الإنتاج كايين، مطروح الإشكال ديال التسويق بحدة حيث أنه شفنا بعض الفيديوهات اللي كضهر، واش حقيقة ولا كذا الحكومة يمكن تقول العكس أو تقول الحقيقة، ولكن اللي كايين هو أنه واش المغرب غادي يستطع يستمر في تصدير الماء السؤال الكبير؟، واش المغرب عندنا القدرة ديال أننا نستمر في تصدير الماء؟، أيضا بالنسبة للفلاحة المعاشية على المستوى القروي، المجهود اللي دار نتنظر مجهود أكبر باش يمكن ساكنة العالم القروي والجبلي في إطار الفلاحة التضامنية يمكن يساهموا أيضا هما في إنتاج القيمة المضافة في تصريف هاذ le circuit ديال الطبقة الوسطى في العالم القروي اللي نادى بها جلالة الملك، ويمكن التوطن ديالهم يبقى في الأماكن وفي هذا العالم القروي الذي نتكلم عنه.

والشق المتعلق بنفس الموضوع، بمعنى موضوع المغرب الأخضر، القطاع الإستراتيجية أو الفلاحة التضامنية كنت كنتمنى أن بلادنا بنفس التوجه تكون عندنا إستراتيجية ديال الإقتصاد الإجتماعي والتضامني، اللي مازال عاد كنبحثو كيفاش إلى آخره... رغم أنه المادة الأولية يمكن متوفرة ولكن على مستوى تصور واضح تتكون فيه استراتيجية واضحة، بأهداف واضحة مرقمة في الزمان والمكان ما زال ما وصلنا ليه.

أيضا إشكالية العقار، كل الإستراتيجيات باش يمكن تنزلها خاص واحد المجهود على مستوى العقار، اللي كايين هو أنه ما كاينش تصور واضح لحد الآن، كايين الكلام فقط على مستوى توفير العقار من أجل تشجيع المستثمرين في المناطق الصناعية ولما لا يمكن يتعطى بالمجان، إيلا كان غادي يخلق لينا فرص الشغل واضحة وفيها تعاقد ملزم لكل

المنهجية، المقاربة والمنهجية قبل ما نستحضرو الإنجاز، هاذ المخططات السيد رئيس الحكومة، هي مساحات مضيئة هي بمثابة مساحات مضيئة في أرخيبيل السياسات العمومية، هي منارات تستشرف الأفق التنموي في محيطات وبحار بأموج عاتية وإكراهات مقدر، هي تمارين فضلى للإلتقاء بالفعل التنموي من النظرة والتناول الظرفي والسياسي الانتخابي إلى المنطق الإستراتيجي العام. بمعنى آخر، بمعنى آخر رجال السياسة يقودون التدبير العملياتي والإستراتيجيات لا تستقيم، ولا تستقيم قيادتها إلا ببروفيلات رجال الدولة، البرهان بالخلف السيد رئيس الحكومة، لننظر للتخبط الذي تعرفه القطاعات الغير المدبرة بالإستراتيجيات، هاذ البرهان بالخلف تبيان لبنا بجلاء فواحد العدد ديال القطاعات، اللي اليوم هي مجرد مختبرات لسياسات مرتبكة، كذلك هي مخططات أنقذتنا من أزمات دولية بها واجهنا أزمة ديال 2009-2008، بها واجهنا الانتكاسة والانكماش ديال الاقتصادات ديال الدول الشريكة ديالنا.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

نماذج المغرب الأخضر بمنسوب من الشجاعة الأدبية لا يضاهيه إلا منسوب جحود المشككين، نقول وبكل بساطة أنه ثورة فلاحية، أن «مخطط المغرب الأخضر» حقق ثورة فلاحية، فهو ورش مرجعي وملحمة تنمية بالنسبة للبادية المغربية، لماذا؟ لأنه من إلهام الملك، ملك البلاد ولا أحد غير ملك البلاد، وتولى تنزيله أشخاص يؤمنون بقدرات المغرب، بقدرات قطاع الفلاحة ولم يتولى تنزيله وزراء قالوا يوما ما أن المغرب بلد غير فلاح، لأنه أسس على تشخيص ولأن إكراهات الفلاحة المغربية جعلته يجيب عليها.

المقاربة كانت شمولية والإنجاز تحقق منه الكثير، حقق التوازن بين القدرة الإنتاجية والقدرة الشرائية، تحول القطاع الفلاحي من غلبة المعيشي إلى الأنماط العصرية التسويقية، تفاعل وواجه الإكراه المائي، أزمة الماء جاء المغرب الأخضر ولم يلجأ للمياه بعشوائية، 160 ألف هكتار ديال السقي بالتنقيط في 2008، اليوم 550 ألف هكتار هي اللي مسقية بالسقي الموضوعي، «P.I.B» الفلاحي الناتج الداخلي الخام الفلاحي كيساهم اليوم بما يقارب 17 مليار، تطور ب60% مقارنة مع 2008، 125 مليار درهم متوسط النمو السنوي 5,25%، استفاد الفلاح الصغير من تدخلات وصلت مجموعها إلى 40 مليار درهم، الصادرات ديال الفلاحة بالنسبة للإشكال ديال التسويق تضاعفت مرتين، وصلت سنة 2017 إلى 33 مليار درهم، عشرين سلسلة ديال الإنتاج عشرين حيوانية ونباتية، التجميع هو الضالة ديال هاذ المخطط، الفلاح الصغير وجد فيه ضالته وملجأه، التغطية الصحية كان الحديث على تأمين الأجراء 50 ألف من مرّي الأبقار الحلوب مؤمنون، الضمان الإجتماعي 251 ألف عوض 130 ألف سنة 2012، الإستقرار النسبي لمؤشر الأسعار جميع الأسعار بقات مستمرة بمعدل 2,2%، نسبة تغطية الحاجيات

السيدات والسادة النواب المحترمين،

السيد رئيس الحكومة، أيها السادة، في البداية أتمنى للجميع سنة سعيدة، فات شوية ولكن جاية السنة الأمازيغية. السيد رئيس الحكومة، أسكاس أمباركي إيغودان، تيك ربي دومباركي.

السيد رئيس الحكومة،

المناسبة شرط، واحد المجموعة من السادة النواب والنائبات المحترمين من مختلف الفرق والمجموعة النيابية وجهنا ليكم واحد المذكورة، أكثر من 130 نائب ونائبة لترسيم بطلب ترسيم رأس الأمازيغية عيدا وطنيا وعطلة رسمية مؤدى عنها، نسخة من هاذ المذكورة اللي تسلمتوها في الديوان ديالكم غنسلمها ليكم في نهاية السؤال.

السيد الرئيس،

السادة النواب والسيدات النائبات،

الإستراتيجيات القطاعية جاء في كلامكم السيد الرئيس، وبالفعل هناك خيارات، هناك خياران أمام السياسات العمومية؛ الخيار ديال النفس الإستراتيجي ديال التخطيط الإستراتيجي، والخيار الآخر ديال تدبير العملياتي «par actions» اللي فيه التناول المعزول للفعل التنموي. وأعتقد في البداية أن المستوى الأول فهاذ التقييم المستوى الأول هو أننا نتوقفو على هاذ الخيار.. القطاعات اللي اختارو الخيار الإستراتيجي أعتقده إنجازا في حد ذاته، لماذا؟ لأنه اقترن هذا التدبير الإستراتيجي بقيم ومبادئ دستورية وكونية، أولها وأهمها هو ربط المسؤولية بالمحاسبة اللي تيسهال مع هاذ الخيار هذا، ثم أن نصبح إزاء نسق لحكامة جيدة ورشيدة فيها جميع الآليات ديال الحكامة الرشيدة؛ من تعاقد، وتدبير بالنتائج، وتبعب، وتقييم وغيرها من الآليات. ثم إن هذا التخطيط الإستراتيجي يعتمد مقاربات تنمية تدييرية ناجعة وناجحة كمقاربة السلاسل في المغرب الأخضر، مقاربة المنظومات في التسريع الصناعي، والمقاربات الترابية والجهوية في كل المخططات. عمليا وواقعا في السابق منذ الإستقلال المخططات الخماسية كان عندها طابع أفقي تجاوزناها منذ نهاية الألفية الثانية، اليوم والحمد لله، وجات في التدخل ديالكم السيد رئيس الحكومة، تنحمدو الله وتتشكرو جلاله الملك رئيس الدولة، لأن هاذ المخططات وهاذ الإستراتيجيات جاءت باش تعتق الاقتصاد المغربي نظرا لما لها من خاصيات ومميزات، هاذ الخاصيات اللي تشارلها التعدد ديال البرامج والقطاعات، تعدد السنوات، تجاوز المدى والمنطق الانتخابي والحكومي وبالتالي الإرتباط بالدولة وبرهاناتها، وهو ما يتيح استمرارية التنزيل بغض النظر عن الظرفية والتغيرات المرتبطة بالسياق السياسي والانتخابي.

اليوم أي تقييم السيد رئيس الحكومة، لهذه المخططات من خلال تجربة هاذ المخططات الثلاثة اللي جاو في السؤال ديال الأغلبية، «المغرب الأخضر»، «التسريع الصناعي» و«plan AZUR»؟ كايئة المقاربة المنهجية وكذلك المنهج في التقييم ضروري نستحضرو المقاربة

النائب السيد عبد الله بوانو (نقطة نظام):**السيد الرئيس،**

طبقا للنظام الداخلي، وطبقا لذلك الحزب المتين اللي وزعتو علينا والمتعلق بمبادئ ديال مدونة السلوك، السيد النائب قال بأن غيسلم رئيس الحكومة واحد المذكرة. احنا كعدالة وتنمية موقعين عليها وما كاينش شي فريق ما موقعش، وبالتالي كان يجب أن تخضع للإستشارة قبل تسليمها داخل قبة البرلمان لرئيس الحكومة. ما يمكنش شي واحد بوحدوينوب على 135 واحد وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد الرئيس على ملاحظته، هل هناك ضرورة بحيث الإقتراح مهم، ما كيحتاجش للجدل، تفضل.

النائب السيد عبد الله غازي (نقطة نظام):**السيد الرئيس،**

التبديع، البدع إيلا كانت حسنة لا باس أنها تكون، البدع إيلا كانت حسنة وهادي قاعدة.. إيلا كانت بدعة حسنة.. وثانيا ما ظنيهاش بدعة هذه مذكرة سناوها للسادة النواب...

السيد الرئيس:

شكرا.. على كل، هذه مبادرة جماعية مهمة جدا، لها دلالة سياسية، لا تحتاج إلى أي نوع من الجدل رحمة بالمبادرة، شكرا.. أنا في نظري نقتصدو بالملاحظات ونقط نظام فهذا المجال.. تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد اللطيف وهي (نقطة نظام):

أولا من الناحية القانونية، الفرق لا تقدم في البرلمان مذكرات إلى رئيس الحكومة، إلا خارج البرلمان. رئيس مجلس النواب هو الوحيد الذي له الحق أن يعرض على البرلمان أن يقدم مذكرة للسيد رئيس الحكومة، شكرا.

السيد الرئيس:

الملتصم موقع من طرف النواب، لا من طرف رؤساء المجموعات، شكرا شكرا.. إذن نمر إلى الاستماع للسيد النائب عمر حجيرة.

النائب السيد عمر حجيرة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

الوطنية جميع السلالسل فاتت باستثناء اثنتين فات 94% من تغطية الحاجيات الوطنية، الاستثمار 100 مليار درهم منها 40 مليار درهم ديال القطاع الخاص، المانحين الثقة ديال المانحين 37% من المنح الدولية على شكل هبات إلى آخره...

السياحة أو التسريع الصناعي السيد رئيس الحكومة، بغيناكم تأكدو في التعقيب ديالكم على هاذ العدد ديال فرص الشغل، بغيناكم تأكدو عليها لأن عليها لغط كثير بغينا نعرفو شحال ديال فرص الشغل حقيقة تخلقت في «P.A.I» في التسريع الصناعي. اليوم التسريع الصناعي بفضله صادرات السيارات تضاعف مرتين للسنة الثالثة على التوالي صادرات «OCP»، من كان يظن ويعتقد هادي سنوات أن الصادرات ديال السيارات غادية تفوت الصادرات ديال الفوسفات اللي كان هو المفخرة ديال المغرب، في 2014 في الحكومة الوزير الوصي كان تكلم على المنافسة مع الصين تم الاستهزاء من القول ديالو، اليوم المستثمرين الصينيين جاوللمغرب، اليوم التنافسية ديال المغرب كايينة مع الصين، اليوم السميك عند الصين أقل منو في المغرب ب4 ديال المرات.

السياحة قطاع واعد كذلك والإستراتيجية ديالو من 2001، ومن موراها 2020، بدأت تتعطي الأكل ديالها، 71 مليار من الإيرادات بالعملة الصعبة سنة 2017، 7% من الناتج الداخلي الخام، 515 منصب شغل مباشر، و2,5 مليون غير مباشر. الإكراهات، لا بد ما نذكر بعض إكراهات:

- غياب رؤية شمولية من خلال مقارنة إعداد التراب الوطني، فسرنا لها مع السيد الوزير؛ التواصل والتمثين، نتواصل كثيرا على قطاعات توزيع الثروة، ولا نتواصل على قطاعات إنتاجها وخلقها للأسف، وهذا يقابله بالعكس تبخيس متعمد؛
- الإسناد ضروري من الإسناد بسياسات متقاطعة ومتكاملة، الفلاح في العالم القروي خصوص طيب للعائلة ديالو، خصوص فين يقرأ ولدو، إذن ضروري من التقاطع؛
- الآفاق، الإستقبال الملكي لوزير الفلاحة 19 أكتوبر أعطى آفاق جديدة للقطاع ديال المغرب الأخضر بالذات، ضروري تلعب الفلاحة دورا رياديا لتنمية العالم القروي وانبثاق الطبقة الوسطى، كما جاء في كلام صاحب الجلالة. تمثين المليون هكتار الإضافية، ضروري تكون هي الآفاق المنطقي.
- في الختام، ضروري من بلورة رؤية مستقبلية لتطوير القطاع بآفاق وتحديات جديدة من أجل مغرب الأمل والثقة، شكرا.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، بإسم الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية الكلمة للسيد النائب عمر حجيرة.. تفضل السيد الرئيس.

كتعرفو في المغرب كانوا 2 ديال الأنماط منذ الاستقلال إلى اليوم، بدينا النهار الاول كنديرو برامج في الزمن، «المخطط الخماسي»، و«المخطط الثلاثي»، ورجعنا اليوم لمخططات قطاعية. ومع بلوغ النموذج التنموي المدى ديالوكاين نموذج تنموي جديد بحال اللي جا في الخطابات ديال صاحب الجلالة، اليوم غادي نتوجهو إلى نموذج تنموي جديد، اللي هو النموذج التنموي اللي من المفروض أنه يرتكز على الجهوية وعلى التنمية المجالية، هاذ النموذج التنموي الجديد لا يمكن الحديث عنه إلا إذا درنا تقييم موضوعي، احنا في البرلمان مع الحكومة ونشوفواشنو هما الحوايج اللي نجحنا فهم؟ اشنوهما.. بغض النظر على اللغة ديال السياسة والمعارضة، بالعكس نجتمعو بحال اللي قالوا الإخوان قبل مني معارضة وأغلبية ونديرو واحد التقييم معقول لهاذ السياسات العمومية منذ الاستقلال إلى اليوم باش نتوجهو نحو نموذج تنموي جديد ناجح، لأنه النموذج التنموي اللي غادي يكون وهاذ المخططات اللي كاينة اليوم المغاربة خصهم يحسوا بها في العيش اليومي ديالهم، باش يحسوها يلقاو جوج ديال الحوايج منين يمشي يطلب الشغل تكون سهولة في الولوج إلى سوق الشغل؛ الحاجة الثانية يلقاوا اقتصاد نشيط، الحركة دايرة، اليوم هاذ جوج حوايج ما متوفرينش عند المغاربة، منين تيبغي سوق الشغل عندو صعوبة، المشكل الأساسي ديال الأسر المغربية كلها ما كاينش الخدمة، المشكل الثاني الحركة الإقتصادية، السيد رئيس الحكومة، أنا عارف باللي عندك الأخبار ولكن نأكدها ليك الدنيا واقفة، الحركة الإقتصادية واقفة في جميع المناطق ماشي غير في المناطق الحدودية، وبالتالي ماشي احنايا، احنا كنعقولو هاذ الشي باش نديرو اليأس، ولكن غير باش نثيرو الإنتباه كمعارضة أنه وجب عليكم أن تأخذو بعين الاعتبار هاذ الملاحظات هاذي.

كاين الإلتقائية، الإلتقائية غائبة عنك فهاذ البرامج، ومنها الصور ديال كنوجدو مستشفى، مكابنش الطريق اللي تدي للمستشفى، مدرسة مكابنش الطريق اللي تدي للمدرسة، مستوصف مبني ومسدود لأنه مكابنش الأطباء، هاذو مناظر ألفناها في البلاد ديالنا لأنه مكابنش الإلتقائية، ومكابنش واحد البرامج اللي كتشرف عليها رئاسة الحكومة من أجل التنسيق فيما بينها. السيد رئيس الحكومة، هاذ البرامج هاذو لو كان كانوا ناجحين ما نوصلوش إلى إضرابات، ما نوصلوش إلى وقفات احتجاجية، ما نوصلوش إلى نسب عالية في البطالة، اليوم واحد الشريحة ديال المجتمع عمرها ما كتدير إضراب، أطباء عمرهم ما كانوا كيقوفو، الصيادلة عمرهم ما كانوا كيقوفو، المتصرفين عمرهم ما كانوا كيقوفو، التجار ديال «درب عمر» القلب النابض للتجارة ديال المغرب، عمرهم ما كانوا كيديرو إضراب، وبالتالي كاين مشكل وجب أننا نتلقاوتناقشوهدهو ونشوفوكيفاش الحلول. احنا في المعارضة كنعندو ايدينا للحكومة عندنا اقتراحات مع الأسف ما كتخدوش بها، أعطيناكم اقتراحات، كاين 8000 مقالة كتسد سنويا، أعطيناكم اقتراحات مع الأسف ما كتخدوش بها، راه احنا ماشي ضد الحكومة، احنا مع البلاد، الحكومة إيلا خدمت البلاد احنا معاها، واحنا بغينا نتعاونو، نتعاونو في

هذا اللقاء الشهري اللي جابو الدستور ديال 2011 هو واحد تمرين ديمقراطي جديد علينا، وبالتالي بغينا نسألوك السيد رئيس الحكومة...

السيد الرئيس:

نستمعو للسيد النائب من فضلكم، نستمعو للسيد النائب.

النائب السيد عمر احجيرة:

..هاذ التمرين الديمقراطي اللي كنجيو كل شهر ونسولوك وتجاوبنا، بغينا في الفريق الإستقالي أننا نديرو تقييم لهاذ العملية، واش هاذ الجلسة هي جلسة فقط باش ندوزو للمغاربة أننا احنا كنسولورئيس الحكومة ورئيس الحكومة كيجاوبنا، ولأ كاين تبعات ديال هاذ الحوار وكاين إجراءات اللي كتخدها الحكومة، وكاين رئيس الحكومة اللي كهمتم بالملاحظات ديال النواب، ولأ فقط هي جلسة ديال «le show»، رئيس الحكومة كييجي وكيجيو النواب وكنسولوك كتجاوبنا.

كاين كذلك السيد رئيس الحكومة، وأنتم كنتم في المعارضة تبخيس لعمل المعارضة وما مسوقين لهاش، كنطلبو مواعيد ما كتستقبلونا، كنعطيو اقتراحات ما كتاخذوش بها، درنا لقاءات في الأقاليم الحدودية واعطيناكم مذكرة لا جواب، جينا في القانون المالي ودرنا قانون مالي تعديلي لا جواب، طلبنا مواعيد من الوزراء لا جواب، طلبنا منكم راه احنا احتفلنا منذ أسابيع بالذكرى الأولى لطلب موعد من السيد رئيس الحكومة، احنا النواب ديال الأقاليم الحدودية لا جواب. وبالتالي هذا واحد العمل من رئيس الحكومة، من المفروض أنك اليوم رئيس حكومة كتسجل في التاريخ بأنك كتعتني.. ماشي المعارضة اللي ضعيفة، هناك إرادة لإضعاف المعارضة، المعارضة باش تقوى خصكم انتم تقويوها، من المنطلق أنكم حكومة وأنكم تستمعو وتعطيو الإنصات الكافي لصوت المعارضة باش تعطيوها قيمة. وبالتالي، ولا بد نذكرك السيد رئيس الحكومة بأنك كنت في المعارضة، ولا بد واحد النهار ترجع لها، ومنين ترجع لها خصك أنت تلقى بأنك اعطيتها قيمة في واحد الوقت باش منين ترجع لها تلقى عندها القيمة اللي أنتما وجدتها لها. ولهذا السيد رئيس الحكومة، ولا بد كان خصني نقول هاذ المدخل لأنه صعب أننا نجيو فواحد الجلسة ونبقاو نذاكرو بلا ما نعرفو المآل ديال هاذ الجلسات، اشنوهي؟

السيد رئيس الحكومة، في غياب الافتتاح السياسي لهاذ البرامج اللي تذاكرتو عليها، الافتتاح المالي، كاين مؤسسات ديال الدولة اللي كتدير الافتتاح المالي والإداري، البرلمان الدور ديالو أنه يدير افتتاح سياسي لهاذ البرامج اللي تذاكرتو عليها، ما يمكنش نجيو اليوم ونفتحصو في دقائق، ورئيس الحكومة يعطينا ساعة ولا ساعة ونص ونهضرو على برامج كبرى، برامج اعطت للمغرب منذ سنوات نتائج، ما نقولوش بأنها سلبية، كاين إيجابية فيها السلبية وبالتالي هاذ الوقت قليل باش أننا نديرو التقييم ديال هاذ السياسات. كيما

النائب السيد محمد مبديع رئيس الفريق الحركي:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

دائما وأبدا وببنفس البهجة أتشرف بمساءلتكم السيد رئيس الحكومة المحترم، هناك ورقة تم تحضيرها لمخاطبتكم، لكن وأنا أقف أمامكم، فسأضع هذه الورقة جانبا لأحدثكم بلغة القلب، لغة القلب الذي يدق بانتظارات وهواجس وانشغالات المواطنين الذين لنا الشرف أن نحدث أو نحدثكم باسمهم. نعم السيد رئيس الحكومة المحترم، الجلسة مفيدة جدا لتقييم السياسات العمومية أفقيا، نعم جاءت في كلمتكم أن كاينة 20 إستراتيجية، غادي يكون المرء جاحد إيلا نكر الأثر الإيجابي ديال هاذ الإستراتيجيات، فعلا قامت بالدور ديالها التقويبي، وتصدت للضربات الصادمة ديال الإقتصاد ديالنا، وجعلاتو يتمتع بالمناعة ليكون اليوم صامدا كبدا يعني ديال العالم الثالث. ولكن السيد رئيس الحكومة المحترم، ملي كندبرو التقييم ديال هاذ القطاعات، خاصنا نلمسو الأثر ديالها على المواطنين، خاصنا نلمسو الأثر ديالها على الإقتصاد، خاصنا نلمسو الأثر ديالها في الحركة التجارية. نعم السيد رئيس الحكومة، جا في الكلمة ديالكم خاصنا نخلقو آليات ديال التقييم من أجل التقييم والتسقيم والتصحيح، احنا اليوم في نهاية أو الكل تيتكلم على نهاية النموذج التنموي الحالي، بمعنى أن هاذ الإستراتيجيات هي المكون، هي الدعائم الأساسية ديال هاذ النموذج التنموي، إيلا اليوم هاذ النموذج التنموي بدا تيفقد الفعالية ديالو، إذن خاصنا نراجعو هاذ الإستراتيجيات، ربما كانت ناجحة وكانت جيدة في وقت ما، اليوم خاصنا نلاءموها مع المتطلبات، الإنتظارات الإجتماعية، التقلبات الإقتصادية، سواء وطنيا أو دوليا.

اليوم السيد رئيس الحكومة يمكن لنا نقول، يمكن بينا نقولوكاين هناك غياب ديال الإلتقائية كما جاء في الكلمة ديالكم، وعلينا اليوم إيلا شفنا القدام في إطار نموذج تنموي جديد، شوفو بنظرة شمولية، شمولية باش يكون الإلتقائية ديال هاذ القطاعات، باش يصبوكلهم في إسعاد المواطن المغربي، وتوفير الخدمات، وتيسير الولوج إلى الخدمات العمومية، وتحسين نمط الحياة. اليوم السيد رئيس الحكومة، كنشوفو بعض التقلبات في المجتمع، ناتجة ماشي من الخصاص، راه هاذي 20 عام، كنا أفقر من اليوم، كنا أفقر من اليوم، غادي يكون الإنسان جاحد إيلا قال العكس. اليوم احنا أحسن حال من هاذي 20 عام، ولكن المتطلبات تزايدت لأننا ربما ما استطعنناش نبلغو المواطن

إطار أننا نجحو المهمة ديالكم، راه إيلا نجحتوماشي مشكل، لأن غادي منين تنجحوا غادي تنجح بلادنا.

السيد رئيس الحكومة، هاذ النتائج ديال المخططات كلها أنا عندي مؤشرات بأنه ما نجحناش، بديتو، بدينا في 2007-2011 كانت نسبة النمو في المغرب فهاذ الفترة المعدل ديالها 4,4، جينا في 2017 : 4,1، جينا في 2018 : 3,5، اللي كتوقعو الحكومة في البرنامج في القانون المالي ديال 2019 : 3,2 بمعنى الترجمة الحقيقية ديال هاذ البرامج مكيناش في أرض الواقع، نسبة النمو هو أحسن مؤشر ديال نجاح الحكومات، منين تقول لي 3,2 بمعنى غادي تزيد البطالة، بمعنى غادي تزيد الأزمة، وبالتالي أنتما كتشهدو على راسكم بلي ما قادرينش تحققو نسبة نمو كافية. المعدل السيد رئيس الحكومة، في الدول النامية ديال النمو هو 4,7 وبالتالي كاين إشكال، في المخططات هاذي اللي اليوم كناقشوها، كيف أنه «مخطط المغرب الأخضر» في الميزانية ديالكم ديال 2019 كتوقعو بأنه غادي يوقع تراجع ديال -1,2، كيفاش كاين مخطط أخضر واحنا كنشوفو الناس كتلوح لليمون، بمعنى درتو مخطط وما مشيتوش حتى لتالي ديالو شفتو التسويق وشفنو كيفاش الصناعات الغذائية؟ كيفاش هاذ الشيء اللي غادي تنتج الصناعة وكتنتج الفلاحة كيفاش غادي نسوقوه فيما بعد؟.

في ما يتعلق بالمخطط الصناعي، المخطط الصناعي ما خصوش يتموقع فقط في الدار البيضاء والرباط والقنيطرة وطنجة، سيرو للأقاليم التي تعاني من البطالة، سيرو للأقاليم التي تعاني من الأزمة، وسيرو لفكيك وديرو وحدة صناعية، سيرو لوجدة، وسيرو لأزيلال، وسيرو لسيدي قاسم. خاص هاذ المخطط الصناعي ينعش المناطق اللي في حاجة إلى سوق، الناس ديالوها باغيين يخدمو، وبالتالي راه إيلا ما مشيتوش لهذوك البلايص راه صعبب أننا نقولو حلينا الأزمة.

كاين كذلك «أليوتيس»، ما عمرنا ما سمعنا به أشنو هو هاذ «أليوتيس»؟ وفيه 1500 كيلومتر ديال البحر والسردين 30 درهم؟ 1500 ديال البحر في غياب صناعات المتعلقة بالصيد البحري. وبالتالي السيد رئيس الحكومة، راه صعبب اليوم أننا نتكلمو على هاذ المواضيع كلها في ظرف وجيز، أنا كنتطلب منكم أنه في إطار التبريء للنموذج التنموي الجديد نديرو مناظرة كبرى لتقييم هاذ السياسات، ونوجدو راسنا إن شاء الله للمستقبل، راه غادي توجدو فينا أننا بغيينا نتعاونو معكم، وأننا عندنا قوة إقتراحية كبرى، وهاذ القوة الإقتراحية لفائدة البلاد ولنجاح البلاد إن شاء الله، شكرا والسلام عليكم.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، الآن الكلمة باسم الفريق الحركي للسيد الرئيس محمد مبديع.

تزيلا حكيمًا. اليوم كنشوفو الأغلبية ديال الصناعات كايئة من طنجة حتى الجديدة، هاذ الناس الدخلائيين ما عندهم ش؟ واش احنا ماشي مغاربة؟ علاش ما نديروش منطقة صناعية ديال offshoring في بني ملال-خنيفرة، ولا في الرشيدية، ولا في ورزازات، إن شاء الله، إن شاء الله. فهاذي التوزيع المجالي كيخلق إشكالية، والتنسيق، ربما الأكثرية ديال هاذ الإستراتيجيات، توضع فواحد الوقت اللي ما كانش هاذ المفهوم ديال الجهوية الموسعة. اليوم الجهة أصبحت واقع ولأزم ما نتعاملومعاها فهاذ الإتجاه هذا باش يكون واحد التكامل بين كل مكونات الإقتصاد المغربي، شكرا السيد رئيس الحكومة المحترم.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد الرئيس، الكلمة الآن بإسم الفريق الإشتراكي للسيد النائب رشيد مهلول.

النائب السيد رشيد مهلول:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

إن اختيار جلالة الملك حفظه الله، في مناسبتين؛ الأولى بمناسبة افتتاح السنة الثانية من الولاية التشريعية العاشرة، من أجل بلورة نموذج تنموي جديد، والثانية تجديد، تأكيد لجلالة الملك حفظه الله، بمناسبة افتتاح السنة التشريعية الثالثة من هذه الولاية، يبرز أهمية انخراط كل المؤسسات الدستورية في هذا الورش التنموي، ومنها بطبيعة الحال الإستراتيجيات القطاعية، التي تعتبر أهم مرتكزاته.

السيد الرئيس الحكومة،

من هذا المنطلق، فإننا في الفريق الإشتراكي نعتبر أنه لا يمكن الحديث عن صياغة وبلورة أو تنزيل نموذج تنموي متكامل ومستدام، دون الوقوف عند أعطاب النموذج التنموي الحالي، ودون تقييم أثر الفعل العمومي والسياسات العمومية والقطاعية على وجه الخصوص، من أجل تقويم الإخفاقات وتثمين المكتسبات وترصيداها.

في هذا السياق، نرى في الفريق الإشتراكي أن بلادنا وبفعل المقومات التي تمتاز بها على مختلف المستويات السياسية والإقتصادية والإجتماعية، قد استطاعت خلال السنوات الأخيرة، من تحقيق نتائج اقتصادية مهمة من خلال المخططات الإستراتيجية المرتبطة بالقطاعات الإنتاجية على وجه الخصوص. بطبيعة الحال، ما وصلناش

الأهداف ديال هاذ الإستراتيجيات وما لمسوهاش، علينا فهاذ التصور الجديد ديال النموذج التنموي الجديد نعاودو مقارنة ديالنا باش فعلا نوضعوا المواطن في صلب هذه الإستراتيجيات.

نتكلمو على القطاع الفلاحي، اليوم القطاع الفلاحي من أنجح البرامج على الإطلاق. أولاً عبأ الوعاء العقاري، هيا الفلاح على مختلف المستويات، دعمه في جميع المستويات، في التجهيز في إعادة يعني تجهيز الأرض، في المعدات، اليوم الإنتاج بوفرة والحمد لله في الأسواق؛ الليمون، الزيتون، البصلة، الفلقة، الخير موجود، الرمان الخير موجود. السيد رئيس الحكومة، اليوم احنا أشنوهو التصور ديالنا باش يمكن لينا نستافدو من هاذ المنتج، اللي أصبح اليوم بوفرة؟، خاصنا نهبأ وروسنا للتعبئة، للتلفيف، للتخزين، للتبريد، نبحثو على أسواق جديدة، وهاذي ماشي مسؤولية ديال وزير الفلاحة بوحده، هاذي مسؤولية ديال الحكومة، لأن فيها التجارة والصناعة، فيها التجارة الخارجية، فيها الضرائب، فيها واحد المجموعة ديال التصورات، فيها المجتمع المدني، فيها الغرف المهنية. احنا مستعدين نتعاونو جميع باش نبحتو على أسواق ونبحتو على آليات بالطبع بالدعم من الحكومة لجعل هذا المنتج، اللي اصبح كنعزوه به وافر جدا، كيفاش يستافد منو المواطن المغربي.

ندوزو للقطاع الصناعي، القطاع الصناعي حقيقة المغرب الحمد لله، بدا كيتوفر على وحدات صناعية دولية كبيرة، ولكن بغينا منكم السيد رئيس الحكومة، الآثار ديالها، نسبة الإندماج ديال الصناعة المغربية المحلية فهاذ الصناعات وفهاذ الإستراتيجية الصناعية، والآثار ديالها، والعدد ديال المناصب، والدور ديالها في تحسين يعني الناتج الداخلي الخام، تحسين الناتج الداخلي الخام، هاذي أموال وافرة كبيرة تم الإستثمار ديالها بلا ما نلمسو الآثار ديالها السيد رئيس الحكومة المحترم. هاذ الشي كولشي مرتبط بالإستثمار، حسنا عملتو منين عاودتو النظر في المراكز الجهوية للإستثمار، كنتمناو أنها تخرج للوجود وراها خرجات، ولكن التنزيل ديالها بالآليات ديالها، بالإمكانية ديالها، بالعنصر البشري المؤهل اللي يلزم المضامين ويعني المسؤولية ديال هاذ المراكز الجهوية.

السيد رئيس الحكومة المحترم، هاذ الشي ما كيستقمش غير بواحد الإطاريعي منفرد على التشاور، على التشاور مع كل مكونات المجتمع، اليوم تنشوفو وقفات احتجاجية ديال التجار، لأبد ما نصنتو لهم، وربما إرادة حسنة ديال الحكومة ولكن خاصنا نتواصلو مع المواطنين، نفهموهم أشنوهو الهدف وربما نوضعو آليات ديال الإنتقال التدريجي ديال التنزيل ديال هاذ المبادرات هاذو، هاذي واحد شهرين كايين ديال النقل كانت فيه إشكالية، هاذ المبادرات السيد الرئيس، اللي هي محمودة كتقوموها، ولكن خاصنا نتعبأ وجميعا باش نبلغوها للمواطن، ونأطروها ونخلقولها الإطاريع باش تنجح، وهاذ الشي يعني احنا كأغلبية نعز بالناتج الإيجابية ديال كل الإستراتيجيات، ولكن علينا أن ننزلها

وهنا يجب أن نقترح عليكم بعض الحلول، نحن نرى داخل الفريق الإشتراكي أنه لابد من تقوية طبقة وسطى فلاحية وإنصاف وتأهيل الفلاحين الصغار عبر تبسيط المساطر كما قلت، وعبر تهيئة وتنويع المنتوجات المحلية وضمان استفادة كل الأقاليم من الغلاف المالي الإجمالي المرصود لمشاريع «مخطط المغرب الأخضر» على قدم المساواة انطلاقاً من خصوصيات كل إقليم وحاجيات الساكنة وانتظاراتها.

فيما يتعلق بمخطط التسريع الصناعي، حقيقة السيد رئيس الحكومة، أشدتم في جوابكم بالمتكسبات والإنجازات التي حققت في هذا المخطط، لكن السيد رئيس الحكومة، يجب أن نكون موضوعيين ونقر بأن بلدنا مازال يعاني من هشاشة أفقية ومؤسسية تعرقل تحول الإقتصاد ديالنا، وتطوير نسيجه الإنتاجي الصناعي من جهة، وتعوق تنافسيته ومن جهة أخرى.

لذا نرى في الفريق الإشتراكي، أنه من الضروري اليوم تقوية الصناعات المتوفرة وخلق أنماط صناعية جديدة وخلق الشروط المناسبة لتشجيع المقاولات الصناعية على مواجهة الإكراهات المتعددة، واتباع سياسة صناعية ذات بعد اجتماعي تسهم في تقوية الإقتصاد الوطني، وفي نفس الوقت تشكل محركاً للتنمية البشرية ومحاربة الفقر والهشاشة والبطالة.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

إنسجاماً مع قناعاتنا داخل الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية، نعتبر أن المحددات الكبرى المؤطرة للنموذج التنموي البديل والناجح للجاذبية الإستثمارية، والعدالة الترابية، والتضامن الاجتماعي يستلزم تغيير مقاربة الوضع السوسيوإقتصادي بشكل جذري للتمكن من إرساء دعائم صلبة للتوزيع العادل للثروة وتقليص الفوارق الطبقيّة وإخراج نسيج مجتمعي متماسك، الأمر الذي يقتضي إرساء النموذج الجديد على دعائمتين متوازنتين: نمو اقتصادي مضطرد وتنمية إجتماعية مستدامة أي مضاعفة الجهود من أجل تعزيز التنافسية الإقتصادية موازاة مع تحسين الوضع الإقتصادي للمواطن، ودعم قدرته الشرائية، شكراً السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكراً للسيد النائب، الكلمة الآن باسم المجموعة النيابية للتقدم والإشتراكية للسيد النائب أحمد الغزوي.

النائب السيد أحمد الغزوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

لهذا نرى التطلعات التي باغيين، ولكن يمكن الإقرار بأن هناك نتائج ومكتسبات قد حققت، مثلاً «مخطط التسريع الصناعي»، «المخطط الأزرق» و«مخطط المغرب الأخضر».

فإن محدودية آثار هذه المخططات، السيد رئيس الحكومة، على المستوى الإقتصادي لم تنعكس بشكل إيجابي على الرفاه الإقتصادي، ولم تعمل على الحد من الفوارق الإقتصادية والمجالية. وهنا تطرح وبكل قوة إشكالية ترجيح المقاربة الاقتصادية والتوازنات المالية والماكرو اقتصادية على المقاربة الإقتصادية، وغياب الرؤية الواضحة والإنسجام، وغياب الإلتقائية بين السياسات القطاعية، دون إغفال بطبيعة الحال إشكالية ضعف الحكامة في تدبير بعض البرامج والمخططات، مما جعلها قاصرة وغير قادرة على تحقيق الأهداف التنموية المطلوبة.

السيد رئيس الحكومة،

موضوع الحكامة والارتقاء بالعنصر البشري، ووضعه في صلب أهداف السياسات العمومية والمساواة والعدالة الإقتصادية والمجالية، أحد أهم التحديات التي تنتظر بلادنا من أجل إقرار نموذج تنموي متكامل مستدام، ننشده جميعاً.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

بالرغم من أن البلاد ديالنا قطعت أشواطاً هامة فيما يتعلق بالجهوية المتقدمة، إلا أن هذه الإصلاحات لم تستطع الحد من الفوارق ومحاربة الفقر والهشاشة والتوزيع العادل للثروات وكذلك فك العزلة عن العديد من المناطق القروية والجبلية والناحية، مما زاد من حدة الإحتجاجات والإحتقانات الإقتصادية واتساعها بالإضافة إلى زعزعة الثقة في المؤسسات. كما يمكن أن أقول أن التجارب دولياً أثبتت أن المخططات طويلة الأمد لم تعد ناجحة، ونتائجها جد محدودة وغير مجدية. وهنا يجزنا الحديث عن الكلام عن المخططات والبرامج القطاعية الوطنية التي نقر أنها لم تحقق بعد الأهداف المحدثة من أجلها على سبيل المثال وليس الحصر، بالنسبة لمخطط المغرب الأخضر.

السيد رئيس الحكومة، أنصت بإمعان عن تطرقكم وكلامكم عن «مخطط المغرب الأخضر»، وأنا فلاح وابن فلاح وابن البادية، تمنيت على أن ما جاء في مداخلتكم وفي جوابكم يكون منعكس على أرض الواقع، الواقع شيء آخر السيد رئيس الحكومة، مازال الفلاحا راه غير كيسمعو «مخطط المغرب الأخضر»، كايين اللي كيشوفو عبر وسائل الإعلام والتلفزيون، لأنه خاصنا نقر ونعترف بأنه هناك مجموعة من الصعوبات والمعوقات في الجانب ديال الملكية بزاف ديال الفلاحا ما عندهم الملكية؛ كايين المشكل ديال تعقيد المساطر الإدارية، راه كايين اللي غير كيميشي كيطلبو منو مجموعة من المساطر وكيرجع وكيسمعو في كلشي. لهذا خاصنا التفكير يعني في التبسيط ديال المساطر الإدارية،

السيدات والسادة النواب،

إن السياسات العمومية القطاعية التي همت العديد من الأنشطة الاقتصادية والخدمات، التي تندرج في إطار النموذج التنموي الحالي، والذي استنفذ كل إمكانياته، افتقدت إلى الفعالية والنجاعة، وذلك راجع حسب رؤيتنا في المجموعة النيابية للتقدم والإشترابية، إلى غياب مخطط وطني مندمج يحقق التلقائية والتوافق حول أهداف الوطنية مشتركة محددة بصفة تشاركية وديمقراطية مدعمة بتعبئة وطنية وشعبية. ضعف جودة التعليم والرأس المال البشري بصفة عامة، وخصوصا التكوين المهني الذي لا يساهم في توفير العدد المطلوب من اليد العاملة التقنية المؤهلة والأطر ذات الكفاءة العلمية اللازمة لمواكبة المخططات القطاعية، والرفع من جودتها بحيث أن 60% من الفئة النشيطة لا تتوفر على شهادات، و25% من حاملي الشهادات هم معطلين، ذلك ما يجعلنا نستخلص أن نظامنا التعليمي يفتقد للنجاعة والإنتاجية، رغم ما يرصد له من ميزانية، والتي تقدر بحوالي 5,6% من الناتج الداخلي الخام.

وللخروج من هذا الوضع نقترح ما يلي : نهج مقارنة إستراتيجية قطاعية مؤمنة بما يكفي من أدوات التقييم لضمان نجاحها؛ التفكير بجدية في نهج التخطيط الإستراتيجي المتحكم فيه كوسيلة لتدبير عقلاني للموارد والنفقات، واستشراف المستقبل لمواجهة التقلبات الطارئة وتحقيق الإلتقائية المطلوبة بين مختلف البرامج القطاعية والسياسات العمومية لتحقيق مزيد من الفعالية وتدبير أمثل للموارد المتاحة وإنتاج الثروة الكفيلة بتوفير فرص الشغل الكافية.

فإنسجاما مع ما سبق، وفي أفق الانتقال إلى نموذج تنموي جديد، يجب توجيه «مخطط المغرب الأخضر» نحو ما يلي :

- تحقيق هدف الأمن الغذائي أولا، وتطوير العالم القروي، وتحسين دخل الفلاحين المتوسطين والصغار، علما أن 40% من الساكنة تشتغل بالقطاع الفلاحي؛

- إعطاء الأولوية للرافعة الثانية والتي لا تحظى سوى ب10% مما يخصص للرافعة الأولى؛

- تشجيع واثمين المنتوجات الفلاحية من خلال إنشاء وحدات صناعية للتحويل في العالم القروي، مما يساهم لا محالة في انبثاق وتقوية الطبقة الوسطى في العالم القروي وجعلها عامل توازن ورافعة للتنمية الاقتصادية والإجتماعية على غرار الدور الهام للطبقة الوسطى في المدن، كما دعا إلى ذلك صاحب الجلالة، في خطابه بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية الجارية.

وبخصوص «مخطط التسريع الصناعي» الذي حدد من بين أهدافه خلق 71.000 منصب شغل، فإننا نؤكد على ضرورة تقوية حضور الدولة والمقاولة الوطنية في سياسة التصنيع، مع تحسين مستوى الإندماج والسير نحو بناء قاعدة تكنولوجية وطنية من خلال إشراك

الجامعة المغربية ومعاهد البحث في أفق تشييد صناعة وطنية حقيقية قادرة على ربح رهان التنافسية الدولية، وضمان استقلال الإقتصاد الوطني.

أما بالنسبة للمخطط الأزرق، فيجب تنويع العرض السياحي لملاءمته مع تنوع الطلب الخارجي والداخلي، مع الحرص على إثمار الموروث الحضاري والثروة اللامادية التي تزخر بها بلادنا.

السيد الرئيس، في إطار هذا التحليل، نعتقد أنه لا ينبغي إعادة إنتاج نفس الأخطاء، ولا بد لنا ونحن نفكر في النموذج التنموي الجديد أن نستحضر تجارب الشعوب، وأن نستحضر السياق الدولي المتغير، والرهانات الكبرى التي تواجه الإنسانية عموما والتي تهم بلدنا كذلك. لذا ينبغي أولا قبل كل شيء، الإعتماد على تطوير إمكانياتنا الذاتية وتطوير مهاراتها الوطنية لوضع البرامج والمخططات التنموية، دون الإعتماد المفرط على الخبرات الأجنبية التي تكلفنا مالا وكأن بلادنا تفتقر إلى الكفاءات. إننا نريد برامج قطاعية من صنع المغاربة، من أجل المغاربة، ولصالح مستقبل المغاربة، ومن ثمة فإن أي نموذج تنموي وأي سياسة عمومية علمية أن يضعها في صلب إهتمامها أولا وأخيرا المواطن المغربي، وتحسين مستوى عيشه، وضمان كرامته، إذ ما الفائدة من تطوير البلاد اقتصاديا وتكنولوجيا إذ لم يؤدي هذا التطور إلى تحسين مستوى عيش المواطنين؟، وما هو المعيار الذي ينبغي أن يأخذ بعين الإعتبار في تقييم البرامج والمخططات والسياسات؟، وهذا ما يهم المواطن ويعيد له الثقة في المؤسسات ويخلق له الحماس لبذل المزيد من الجهود. فالمدخل في نهاية المطاف هو سياسي، والنموذج التنموي هو أيضا خيار سياسي وإرادي حول توجهات مختلفة ومسارات متعددة، فلنتفق إذن حول المغرب الذي نريده لشعبنا، ونعتقد أننا مطالبون بالقطيعة مع بعض الممارسات التي أبانت عن فشلها ومراجعة بعض البرامج التي أبانت عن عقمها، ولن يتأتى ذلك إلا بالإنخراط الجماعي في توسيع الديمقراطية وإعمال الدستور بكل مضامينه، وشكرا على الانتباه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، الكلمة الآن للسيد النائب مصطفى الشناوي.

النائب السيد مصطفى شناوي:

السلام عليكم.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

ماذا عسانا نقول في دقيقتين في ملف ضخيم، سنذكركم السيد

برهناه بالأرقام وأنتم صادقتم على قانون المالية، وخرج قانون المالية وفيه الأرقام، وكاين الزيادة أساسا في القطاعات ذات البعد الاجتماعي؛ فيها التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والبرامج الاجتماعية الموجهة للفئات الأكثر هشاشة، غير الزيادة هاذ العام في البرنامج ديال «تيسير» اللي كيضاعف ثلاث مرات، «7*3=21» كيضاعف ثلاث مرات عدد الأطفال اللي غادي الأسر ديالهم غادي تستافد، من 700 ألف إلى 2 د المليون و100 ألف هذا بوحدوره هو برنامج إجتماعي ضخيم، ديرو الحكومة في ميزانية واحدة، في ميزانية في مشروع قانون واحد، من غير الزيادة في عدد من الميزانيات الأخرى المرتبطة بالنقل المدرسي، وبالإطعام المدرسي، والبدء في تعميم التعليم الأولي، وغيره.. والزيادة في ميزانية وزارة الصحة بنسبة 10% غير مسبوقه أيضا، هذا كله جهد كبير مالي فيه، تقولوليا حتى نشوفو هاذ الشئ في الواقع يطبق إلى آخره... أنا متافق معاكم، ولكن الحكومة تعتر بأنها في الوقت الذي تحاول أن تعمل على المستوى الإقتصادي أيضا تشتغل على المستوى الإجتماعي.

صحيح أنا متافق مع الإخوان كاين إضرابات، كاين احتجاجات واحنا هاذ الإضرابات والإحتياجات كنتصنتو لها، ولكن لاحظتم أن هاذ الإحتجاجات والإضرابات وصلت لمستوى ديال الإحتجاجات والإضرابات في 2009-2010-2011، لا أظن إلى حد الساعة. ولكن احنا غادي نديرو كل جهدنا باش هاذ الإخوان نتصنتو لهم ونستقبلوهم ونحلوا أقصى ما يمكن من الإشكالات. من هنا أنا أريد أن أطمئن جميع التجار إلى أنه راه قانون المالية ديال 2019 ليس هناك تغيير في القضية ديال التعامل مع التجار، ليس هناك تغيير، الأمور اللي كانت هي كانت إما في مدونة التجارة أو كانت في قوانين مالية سابقة. أريد أن أطمئن أيضا أنه فهاذ القضية ديال الفوترة لا تعني بالمرة التجار الصغار ومالين الحوانت ومالين المحلبات، لا تعنيهم في شيء، غير معنيين بهذا لأن المعني.. لأن هما عندهم محاسبية جزافية، «forfaitaire» فإذن هما ما معنيين بالمرة، اللي معني بالتحويل إلى الرقمنة هو اللي عندو أصلا نظام ديال «la comptabilité» غير باش نفهمو هاذ القضية. ورغم ذلك أنا بقيت يوم السبت في اتصال مستمر مع السيد وزير التجارة والسيد وزير المالية، على أساس أنهم فهاذ 3 أيام غادي يستقبلهم وغادي يحاولو يشوفو أشنو هي الحلول الممكنة، وإذا اقتضى الحال أنا نستقبلهم أنا مستعد، غادي نشوفو مع الوزيرين غادي ينسق معاهم، غادي نسق معاهم، وبطبيعة الحال احنا حريصين، احنا حريصين أي إشكال، أي الإشكال نلقاو له الحلول ديالو المناسبة. حنا ما بغينا حتى شي فئة تضرر، وحتى شي فئة يمسه واحد مشكل كبير في العمل ديالها، احنا حريصين على جميع الفئات، ولكن أيضا في إطار تطبيق القانون في إطار المقتضيات القانونية بالطريقة المعقولة. ولذلك أنا شخصيا سأحرص على هذا.

وأيا أنا شخصيا حريص على نجاح الحوار الإجتماعي، وصابرين باش نوصلو الحوار الإجتماعي لنتائج معقولة ومنطقية، وما عندنا

رئيس الحكومة، بما قلناه فهاذ الصدد خلال تدخلنا كفدرالية اليسار لمناقشة برنامجكم الحكومي :

-أولا قلنا بأن هاذ المخططات والإستراتيجيات يتم بلورتها ووضعها خارج التدبير الحكومي، ويتم تطبيقها خارج الرقابة الحكومية، وتصرف عليها ميزانيات ضخمة من المال العام، قد أشارت بعض تقارير مجلس الأعلى للحسابات لفشل بعضها؛

-ثانيا هاذ المخططات والإستراتيجيات القطاعية يغيب عنها وتغيب عنها الإلتقائية، ولا تنطلق من رؤية شمولية أو مشروع مجتمعي شامل، وأنتم أشرت إلى هذا، بأبعاده أو من نموذج تنموي بأبعاده الاقتصادية والإجتماعية؛

-ثالثا تكلمتم عن العديد من الأرقام التي تعتبرونها إيجابية، لكن مع الأسف المعيش اليومي للمواطن، المواطن المغربي لم يلمس أثرها على مستوى عيشه اليوم، بل إن ما يعيشه المواطن يوميا هو المزيد من الحكرة، والمزيد من التهميش، والمزيد من الفوارق الإجتماعية مع تدمير الطبقة الوسطى ومع احتجاجات المواطنين في الريف وجرادة ومدن أخرى، واحتجاجات فتوية إلا تعبير عن ذلك.

السيد رئيس الحكومة، مقاربتكم تجزيئية يغيب عنها مع الأسف البعد الإجتماعي، مقاربتنا كفدرالية اليسار يؤطرها مشروع مجتمعي شامل عمقه البعد الإجتماعي، وتسود فيه الديمقراطية والمساواة والحرية والعدالة الإجتماعية والعيش الكريم لكل المواطنين. هذا ما ناضلنا من أجله، ومازلنا نناضل من أجله، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد النائب، لكم الكلمة السيد رئيس الحكومة للرد على تعقيبات السادة النواب.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

أولا كنشكر جميع الأخوات والإخوان على الملاحظات ديالهم والتدخلات ديالهم، وقد أنا أكدت على واحد القضية، البرلمان هو شريك في تقييم السياسات العمومية والإستراتيجيات القطاعية، البرلمان عندو مهمة أيضا باش يديرهاذ التقييم، وكاين جهد فهاذ الشئ يجب أن نعترف كاين واحد الجهد وخصوصا في إطار اللجنة المعنية، لجنة تقييم السياسات العمومية. وبالتالي فنحن هنا في المنطق ديال الإنصات والإستفادة أيضا، ولا حرج في ذلك، ولكن خاصنا ثاني نكونوا موضوعيين، خصنا نكونوا موضوعيين، ما خصناش نغطيو الحقائق. الحكومة في برنامجها، والحكومة في سلوكها، والحكومة في ميزانياتها ذات بعد اجتماعي قوي جدا وربما يمكن أنا نقول غير مسبق، وهاذ الشئ

باش الواحد يكون عندو موقف في نقطة أوفي قضية من القضايا، صافي نقولو هذا الحزب انتهى، بالعكس أنا داخل حزبي أن أعتز باش تكون هناك مواقف وأفكار مختلفة، ومقاربات مختلفة، وكنعتبرها غنى ولكن في نهاية المطاف الجهات المعنية وفق القوانين المرعية تتأخذ القرارات وكل شي يدخل في إطار القرار. ولكن في التعبير عن المواقف هناك سعة وهذا أحسب بأنه داخل جميع الأحزاب السياسية، وهذا أيضا داخل الحكومة.

فلذلك لأطمئن الجميع بأنه داخل الحكومة راه كايين إنسجام مقبول لتحقيق أهداف القطاع الحكومي، واحد المرة قلت هنا وكون مكايينش واحد الإنسجام ما غادي نخرجوش هاذ الشي كامل، ما نوصلوش لكم القانون رغم صعوبات الوصول فيه إلى توافقات، ما نوصلوش المشروع القانون ديال التعديل جوهرى وإصلاح جوهرى للمراكز الجهوية للإستثمار على الرغم من صعوبة هاذ الملف، وكانت فيه اختلافات في البداية، وبقينا في الحوارات إلى أن وصلنا إلى مشروع باغيين نخرجوه لأول مرة في تاريخ المغرب ميثاق اللاتمرکز اللي حتى هوراه فيه اختلافات في البداية، وبقينا الحمد لله، حتى.. وأيضاً عدد من القوانين الأخرى وستأتي مشاريع قوانين أخرى في المستقبل. وتقديم بعض القطاعات، لأن بعض الإخوان ماشي هنا في البرلمان ولكن بعض الكتابات تشير إلى تقديم بعض القطاعات الحكومية لخصيلة عملها بشكل منفرد، هذا أنا شخصياً نشجع عليه وفي المجلس الحكومي الأخير نوهت بالقطاعات الحكومية اللي قدمت الخصيلة ديالها، لأن كل وزير خصو يمشي للمواطنين ويقدم الخصيلة ديالو، ويتحمل المسؤولية ديالو كوزير، لأنه هو عندو مسؤوليات، وشجعنا ولازلت أشجع المزيد من القطاعات الحكومية باش تقدم الخصيلة ديالها. هذا لا يضر الإنسجام الحكومي في شيء، هو داخل في الشفافية وفي المحاسبة الضرورية، وبطبيعة الحال الحكومة أيضا عندها الخصيلة ديالها ونحن نستعد للخصيلة اللي غاديين نقدموها ديال خصيلة نصف الولايتية ديال نصف الولاية غنقدموها، إن شاء الله، أمام البرلمان بعد بضعة ربما 3 أو 4 أشهر في بداية الدورة المقبلة، على حسب ما ينص عليه الدستور إن شاء الله، وغادي نقدموه آنذاك غادي تكون الخصيلة ديال الحكومة ككل، ونحن بدأنا الإشتغال عليها، فلذلك هاذ التقديم ديال القطاعات لخصيلتها هذا واجب عليها ولا يمس في شيء تماسك الحكومة ولا تجانس الحكومة.

طيب، صحيح أنه احنا جميع الملاحظات كنجاولو نتصنتو لهما، ولكن بعض الملاحظات راه عندها أسمو، أنا كنجترم الإخوان ديال الفريق الإستقلالي، واستقبلت المكتب السياسي بعد أن قدمتم مذكرة، وناقشنا المواضيع واخذينا بعين الإعتبار هاذيك الملاحظات فكرنا فيها، ولكن قانون مالي تعديلي احنا ظنينا بأنه من الأحسن هاذيك الملاحظات تجيبوها للبرلمان، لأن البرلمان حتى هو عندو.. ولم نرمبراً لنقدم نحن قانون مالي تعديلي، ولكن يمكن تجيبوه في المالية ديال 2019، عندكم في هذا متسع، وأظن بأن بعض التعديلات اللي جابوها مجموع الفرق

حتى شي عقدة فهاذ الشي. ولذلك احنا تابعنا هاذ المسألة ديال ما بعد، ما بعد هذالك الجولة الأخيرة أو اللقاءات الأخيرة في الحقيقة هي ماشي جولة غير إجتماعات أخيرة ديال الحوار الإجتماعي، وكنا في إجتماعات متتالية مع السيد وزير الدولة؛ السيد وزير الشغل؛ السيد وزير الداخلية؛ وزير المالية؛ وزير الإصلاح الإداري والوظيفة العمومية بقينا في نقاش، وفي لقاء اتفقنا، كلفنا السيد الوزير الداخلية يواصل جولة ديال الإتصالات. هو في الحقيقة ما شي هو اللي اقترح، ومكانش متحمس في البداية، ولكن احنا في النهاية كلفناه باش نواصلو، هاذي حكومة كتدير الحوار الإجتماعي بكليتها، ماشي بأجزائها، ومكايين حتى شي إتفاق غادي يتم إلا رئيس الحكومة هو اللي غادي يحضر وغادي نوقعوه الاتفاق النهائي، ياك فهمتيني، ولكن احنا حكومة واحنا كندبرو راه بقيت في اتصال مع وزير المالية بالخصوص كناقشوه هاذ القضية، وغادي نتبعوه، واحنا ما نكرهوش نوصلو لاتفاق، الإتفاق يكون فيه تامين الجهود ديال الموظفين، ديال العمال ندير، واحنا في اتصال حتى مع المشغلين، يعني، «CGEM» حتى هما في اتصال معهم، وان شاء الله، غادي نوصلو، ما كايين مشكل، وراه قلت فواحد المرة هنا جاوبت الإخوان قلت لهم راه في ولاية سابقة حتى الأخير، 6 أشهر الأخيرة عاد توقع اتفاق، فيلا احنا في السنتين الأولى وقعناه في السنة الثانية ولا في السنة الثالثة، إيلا وصلنا لاتفاق، لأن الإتفاق هو إتفاق، إيلا ما اتفقناش راه ما اتفقناش، فهمتيني هاذ الشي اللي كايين. فلذلك احنا عندنا كل الإرادة لإنجاح الحوار الإجتماعي، عندنا كل إرادة نمشيو بشوية بشوية حتى، إن شاء الله، نوصلو للنتائج، ونتمناو على الله الجميع ينخرط، لأن هاذي مسؤولية ديال الجميع، هي مسؤولية جميع الأطراف اللي مساهمة في الحوار الإجتماعي، ما غادي نزيدش على هاذ الشي، فهمتيني.

بطبيعة الحال أيضا، بغيت نوضح واحد المسألة ضرورية، هو واخا احنا داخل الحكومة مكونات مختلفة، وهاذ الشي راه قلتو مرة أخرى قبل، واخا احنا مختلفين، مختلفين من حيث التوجهات ديالنا وهاذي طبيعية، وإلا ما نكونوش 6 ديال الأحزاب، كل حزب كل واحد عندو المرجعية ديالو، عندو البرنامج ديالو، عندو الأسس ديالو، عندو الهيئات ديالو، عندو التقريري إلى آخره... لكن اتفقنا نشكلو الحكومة وفق برنامج حكومي متفقين عليه، خارج البرنامج الحكومي كل واحد حر يعبر عن موقف سياسي على حسب الهيئات ديالو، احنا ماشي هنا غادي نلزمو على جميع الأحزاب السياسية اللي في الحكومة يكون عندها.. هذا ما كايين حتى فشي دولة في العالم حتى شي تحالف، كل تحالف فيه نوع من الاختلاف في مواقف سياسية معينة، ولكن داخل الحكومة تشتغل نحاول أن نشغل متماسكين، كندبرو جهدنا. أحيانا تقع بعض الإختلافات، كنجاولو نحلوها بالطرق القانونية اللي منصوص عليها في القانون ديال.. أو أدبيات ديال العمل الحكومي، ولكن إيلا وقع شي اختلاف في موقف سياسي ماشي معناه أنه غادي ندقو ناقوس الخطر، بحال إيلا وقع نهاية العالم. داخل كل حزب، داخل كل حزب هناك اختلافات في وجهات النظر، داخل كل حزب، هناك حرية

أنا مبعيتش نطول في القضية ديال، القضية ديال الفلاحة لأن هو هاذ القضية اللي تقال ديال الفلاح الصغير والمتوسط صحيح أنه كاين صعوبات في ما يخص العقار، هو أنه إيلا مكابنش عقار يعني بعض العقارات اللي ما تسواتش، كتكون صعوبات في الدعم ديال الفلاحة اللي فيها، هذا شيء واقعي صحيح، وهذا اليوم عندنا خطة لحل الإشكالات ديال العقار، بديناها وخصوصا العقار، وخصوصا أراضي الجموع، الأراضي اللي على الشيعاء، اللي هي هناك الآن إستراتيجية للتعميم، وهاذ البرنامج ديال التعميم بدا في الغرب راه تقريبا كمل، في الحوز راه حتى هو مستمر، بعد أخذ نموذج معين ديال قضايا التسوية راه غادي تعمم كما أمر جلالة الملك، في آخر لقاء أخيرا وغادي يكون هاذ التعميم إن شاء الله مفيد، لأن.. ولكن ماخصناش ننساو بأن هاذ أراضي الجموع 60 سنة من بعد الإستقلال عاد كتسوا المشكل ديالها، ما ننساوش هاذ القضية هاذي. بمعنى كون هو سهل كون تحل شحال هاذي، كون كان واحد الحاجة اللي سهلة بسيطة لو كان تحلات شحال هاذي، احنا القدر ديالنا فهاذ الحكومة أنا جينا احنا اللي غادين نحلوه جزئيا أو كليا، ولكن على الأقل غادي يكون المساهمة في الحل ديالو، هناك اليوم واحد اللجنة خاصة كتدير السياسة العقارية ديال بلادنا، المراجعة ديال هاذ السياسة العقارية ووضع إستراتيجية خاصة فهاذ المجال، راه درنا مع المجلس الإقتصادي والإجتماعي الحكومة، وطلبنا منوباش يقوم بجزء من هاذ الوضع لهذيك الإستراتيجية وعندنا واحد الأبعاد أخرى اللي كلفناها هيئات أخرى وطنية بطبيعة الحال، واحنا غادي يتكامل هاذ الشيء وغادي نخرجو هاذ الإستراتيجية ديال السياسة العقارية للمغرب، وإن شاء الله غادي تشمل جميع أنواع ديال العقار، ولكن بالخصوص هاذ العقار اللي على الشيعاء أو السلالية.

بالنسبة للبعد الإجتماعي ديال «مخطط المغرب الأخضر»، أنتم تعرفون أنه راه قلتها قبيل، واحد جزء كبير من الميزانية موجهة إلى الفلاح الصغير وإلى الفلاح المتوسط، وهاذ الشيء حتى الإحصائيات كتبهن عليه، اللي عندهم أكثر من 10 هكتار عندهم جزء مهم من التمويل ومن الدعم. ولكن الدعم بطبيعة الحال هو الدعم ما كيتعطاش فلوس وإنما الدعم يكون عن طريق السقي اللي هو السقي الموضوعي وبعض التجهيزات الفلاحية، وإيصال الماء، ودعم الكسابة في بعض المستويات المعينة، تجويد المنتجات الفلاحية هاذي كلها كان اشتغال مع الفلاح الصغير، لأن كما قلنا في الأول «مخطط المغرب الأخضر» عندو 2 أعمدة : الفلاحة التضامنية هاذ عمود، والفلاحة الحديثة هاذ عمود ثاني، وكل واحد فيهم فيه برامج موجهة ليه إمكانيات وموجهة ليه واحد الدعم. وهذا أدى إلى تسجيل ارتفاع ملموس في الإنتاج كما قلنا والمردودية بشكل كبير جدا الزيتون مثلا تزداد ب 217 % منذ بدء المخطط، الحوامض 110%، الحبوب 58%، اللحوم البيضاء 46%، الحليب 36%، وهو ارتفاع ملحوظ وأدى إلى تحسين حتى الوضعية ديال الفلاح. واسمحو لي نعطيو حتى الأرقام فيما يخص التجميع الفلاحي لأن بعض الإخوان هضرو عليه، التجميع الفلاحي هناك عدد جهود فهاذ التجميع

راه قبلها الحكومة لأنها ترى بأن هذا واحد الورش مشترك. فلذلك الاقتراحات مزبان، ولكن الاقتراحات ما يمكنش تولى أو امر ثاني بزاف، الاقتراحات نتصوتلها احنا واجبنا، ولكن أو امر بزاف!

وأريد أيضا أن أشير إلى بعض الأفكار التي تقول بأن ما سميتها بالإكراهات تسمونها أنتم بالفضل، احنا هذا ماشي في الاصطلاح بغيتو تسميها فشل تسميها فشل، ولكن أظن بأن الحكومة هاذ الإستراتيجية تخلي هاذ الحكومة لأن هاذ الحكومة غير سنتين، إستراتيجيات أقدم منها أغلبها وضع في حكومات سابقة، ولكن احنا معتزّين باش نستمر فيها، أنا كتنظن بأنه واحد العمل إيلا نجح فراه ماشي كينجح في جميع المفردات، الحكومة السابقة اللي كتعترو بها نجحت والدليل هو في الانتخابات اللي جات، والدليل هو الرأي ديال الشارع المغربي، ولكن هذا ماشي معناه أنه ما ناقصاش في حاجة، لأن إيلا نجحت عندي 20/14 يمكن شي مادة عندي فيها 20/9 ما كاين مشكل، ولكن النجاح هو هذا، لأن حكومة معينة عندما تشتغل قد تجد إكراهات وصعوبات في واحد الموضوع معين، ممكن أن تجد فيه وهذا ليس مبرر باش نسميها كلها بأنها فاشلة.

الإستراتيجيات نفس الشيء، هاذ الإستراتيجيات عموما ناجحة، فيها إستراتيجيات اللي عندها صعوبات واللي خاصها المراجعة، ولكن عموما ناجحة، الدليل هو النتائج، وراه كلكم اعترفتمو بما فيه الفريق ديال المعارضة، راه اعترف بأن بعض الإستراتيجيات «مخطط المغرب الأخضر»، وبعض الإستراتيجيات الأخرى نجحت، على الرغم من وجود بعض الإشكالات اللي خاصها تعالج، احنا مكين مشكل، ولكن نجح لأن حقق أمور مهمة جدا، الثروة الوطنية في مجال الفلاحة الآن الوفرة موجودة، وفي عدد من المجالات أصبح عندنا اكتفاء ذاتي بالنسبة للمغرب، وهاذ الشيء راه مكانش، هاذي 10 سنوات، وهذا بوحدها راه نجاح، وبطبيعة الحال هاذ الإستراتيجيات ساهمت في القدرة الشرائية للمواطنين، في تحسين هاذ القدرة الشرائية على الرغم من الصعوبات صحيح، وساهمت في نسبة النمو، صحيح نسبة النمو ديالنا كنا كتنمناو تكون أكثر، ولكن ما تنساوش بأنه في المحيط ديال البحر الأبيض المتوسط كلها الدول، كلها وخصوصا وبما فيها الدول اللي عندها الغاز والبتروال عندها نسبة نمو أقل من المغرب، إلا دولة واحدة اللي تقريبا زائدة علينا شوية، الآخرين كلهم عندهم نسبة النمو أقل من المغرب، واحنا هاذو اللي عندنا معهم 70% ديال المبادلات التجارية، 70% من الإستثمارات كلهم، احنا صحيح هناك توجه للتنوع، ولكن هذا التوجه إلى التنوع استراتيجي، بمعنى مكيدارش بين عشية وضحاها، هو توجه ديال المغرب، يكون دور أكبر للتجارة والإقتصاد مع إفريقيا، دور أكبر مع آسيا، دور أكبر مع أمريكا الجنوبية، ولكن هاذ الشيء كيجي على مدى 10، 15 سنة، ولكن التوجه غادي، ولكن اليوم والحمد لله على الرغم من أن، لأن المحيط في الإقتصاد كيجر لتحت، المحيط كيجرنا لتحت، ورغم ذلك استطاع المغرب أن لا ينجر كثيرا ويبقى.

الصناعة الغذائية، أنا متفق معكم أن هاذ المرحلة ولكن حتى شي واحد ما غادي يستثمر في الصناعة الغذائية إلا إيلان ووفرة في الإنتاج، إيلان ما كيشوف الإنتاج وافروعدو ضمانة ديال 3 سنين و 4 سنين، 5 خمس سنين جاية بأنه غادي يكون ما يمكنش يستثمر، غادي يبني معمل باش هاذ العام كايين الليمون والعام جاي مكايينش. فلذلك هناك عمل مع المستثمرين باش يمكن يتشجعوا في إطار الصناعة الغذائية بناء على المعطيات الجديدة المتوفرة في الإنتاج.

بقيت نقطة مهمة أشارو لها الإخوان، أشار لها الفريق المحترم، وهو التوزيع المجالي ديال الإستثمارات، احنا شرحنا مرارا هاذ المسألة، أنا شخصيا شخصيا من غير الوزير بطبيعة الحال المعني هويوميا، ولكن أنا مرة مرة كيجيو عندي مستثمرين وكنحاولو نوجهوهم راه ماشي ساهل، مستثمر يمكن ليه يمشي لدولة أخرى ويمشي لك لواحد الإقليم اللي هو كيشوف بأنه، مثلا غادي نعطي مثال واحد كايين مستثمرين جاو عندي واستقبلتهم 2 مرات وبقيت في اتصال معهم هذا واحد المصنع كبير ديال البواخر، ولكن هو كيصنع ولكن أيضا كيقيم بالعملية ديال الإصلاح ديال البواخر، بقينا معه بغينا نصيفطوه لشي ميناء آخر غير ميناء الدار البيضاء، راه باقي ما جاش ما يمكنش علاش؟ لأن إصلاح البواخر فيه جميع المهن، أي مهنة لأن الباخرة بحال المدينة، جميع المهن: فيه الرصاص يعني plombier، فيه الكهربائي «تريسيان»، فيه الصباغ، فيه اللي كيدير «l'étanchiété»، فيه «l'informaticien» أي حاجة جاتك في البال كايينة في الباخرة، تيقوليك ما يمكنش تديني لشي إقليم اللي غادي نقلب على شي تخصص ما كلقاهش حدايا، خصني نمشي لبلاصة اللي أنا عندي الثقة بأن كلشي موجود، وبقينا في حوار معه راه باقي ما جاش باقي كنتحاورو معه.

احنا كنديرو جهد، ولكن أنا طمئن إلى أن المخطط البعيد، لأن فاش طرحنا المخطط على مستوى الجهوية، هاذ الجهوية فيها أيضا محاولة توفير في كل جهة، في كل جهة اللي هي على البحر لأن البحر ميناء، ميناء مركزي قوي كبير من هنا جا ميناء الناظور، وهاذ ميناء الناظور الآن فاش ولي قريب، وأنا وعدت فاش زرت وجدة بأنه غيكون الخط ديال السكة الحديدية والطريق السيار «l'autoroute» باش هاذك الميناء يكون الذهاب ليه والخروج على مستوى الوطن وعلى مستوى الجهة بالخصوص سهل، باش يمكن أي واحد جا يمكن يستثمر في منطقة صناعية قريبة في الجهة، وعندو فين يصدر وفين يستورد بسهولة، هذا غادي يحول الجهة ولكن خص شوية ديال الصبر حتى يكمل. وراه من دابا غنقول ليكم، من دابا أنا أعرف مستثمرين اللي الآن يستعدون يمسيو للجهة لأن عندهم بمجرد ما يكون الميناء تيكون هو موجود باش يستافد منو، لذلك هنا هذا تخطيط إستراتيجي هذا هو التخطيط الإستراتيجي وخا نديرو بريكولاج لآخر حتى نعيانو ما غاديش يدير الإقلاع للجهة، خص واحد العمل اللي هو قوي اللي غادي يعطي للجهة، ومن هنا جات التفكير في مختلف الجهات كيفاش غادي تكون

الفلاحي بطبيعة الحال هاذ الجهود قديمة ولكن الآن تواصلت مع هاذ المخطط، وهناك تقريبا 52 ألف مجمع أغلبهم فلاحون صغار، هناك على مستوى السقي وهو الموجه بالخصوص لتجهيز الفلاحين ضمن برنامج اقتصاد الماء، 12 مليار درهم 80% من المشاريع المعنية هي لها مساحة أقل من 10 هكتار بلج حجم الإستثمارات لتحديث شبكة الري الجماعي 5,6 مليار درهم 81% من هاذ الإستثمارات ديال شبكة الري الجماعي هي أقل من 5 هكتار، و94% منها مساحة أقل من 10 هكتار. ولكن رغم ذلك لا بد من مضاعفة الجهود لتصل أكثر إلى المناطق أو إلى الفلاحا الذين لم تصلهم إلى حد الساعة.

آخر الكلمة مرتبطة بالقضية ديال التسريع الصناعي، «مخطط التسريع الصناعي» اللي مبني على عدد من الأهداف راه ذكرتها وذكرتها أنا 3 ديال الأهداف، الحمد لله نسير في اتجاه تحقيق هاذ الأهداف، يعني على حسب المخطط راه غاديين تقريبا. احنا دابا كما قلت 19% تقريبا في نسبة القطاع الصناعي في الناتج الداخلي الخام على آخر الإحصائيات، احنا عندنا 24% سنة 2021، نتمناو ملي نوصلوه غادي نعقدو لجنة الإستثمارات في آخر هاذ شهريناير باش نطلقو إستثمارات جديدة، وراه في السنة الماضية عقدناها 2 مرات، وكانت إطلاق عدد من الإستثمارات غير مسبوقة، وعدد مناصب الشغل المحدثه أيضا كل سنة تزيد، كل سنة تزيد على حسب الإحصائيات الدقيقة لكل مستثمر، وعلى حسب التسجيلات لدى صندوق الضمان الإجتماعي لأن تمة فين غادي نعرفو على حسب القطاع والمقولة والتسجيل في «CNSS». ولذلك في 2016 كايين 96 ألف منصب شغل محدث في إطار «مخطط التسريع الصناعي»، وفي سنة 2017 كايين 89 ألف و800 يعني تقريبا 90 ألف، ومنتظر في هاذ السنة تكون 96 ألف باقي ما كايينش الأرقام النهائية سنة 2018.

ولذلك نحن نأمل بأن تزيد هاذ مناصب الشغل المحدثه سنة بعد سنة باش نحققو الهدف الذي كان قد أعلن عنه، إذن هذه هي المعايير الأساسية، وكما قلت سابقا، وعلى حسب آخر الإحصائيات فإن الإستثمارات الأجنبية في بلادنا المباشرة غير مسبوقة في سنة 2018، ونحن عندما نطلق غادي ندوزو لجنة الإستثمارات باش يمكن نعطي دفعة للمزيد من الإستثمارات في سنة 2019 وهذا يبشر بالخير. صحيح أنه كايين بزاف ديال الخصاص وهاذ الشي أشمن تأثير عندو على المواطن وعلى الحياة ديال المواطن؟، هاذ الشي كلشي ولكن إيلان في التشغيل راه سيؤثر على المواطن، إيلان كانت الوفرة الغذائية والخضر والفواكه مزادش الثمن ديالها راه هذا مؤثر على المواطن، الإخوان كيقلو بأنه الليمون اللي كيضيع كيبان الليمون بأنه يعني بحال إيلان كايين الوفرة زائدة في الإنتاج وأنا متفق معكم، ولكن هو سيف ذو حدين إيلان خاص الليمون تيكون المنتج هو المتضرر، إيلان غلا كيكون المستهلك هو المتضرر، كيفاش نلقاو واحد التوازن بينناهم بين المستهلك والمنتج؟.

المرحلة الثالثة اللي خدامين فيها دبا بالنسبة لمخطط المغرب هي

السيد سعد الدين العثماني رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس، أنا بغيت نقول بأن هاذ السؤال أجاب عنه السيد وزير الداخلية يوم 24 دجنبر 2018. ولذلك لا أرى أهمية في إعادته لأن غادي نعاودو نفس الأجوبة، غير هاذ الشي هادي غير 10 أيام أو أسبوعين، وهو سؤال قطاعي في الحقيقة، الوزير كفيل بأن يجيب عنه وهاذ الشي راه واضح وأنا كررت مرارا. أنا كررت مرارا هاذ الملاحظة، ورغم ذلك راه الجهود واضحة والسيد الوزير أعطى ولكن أنا غادي نعطيكم الجواب ديال السيد الوزير كتابة غادي نسيפטوليكم بإذن الله، شكرا.

السيد الرئيس:

الكلمة للسيد النائب، تفضل السيد النائب تفضل، تفضل السيد النائب، تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد محمد اشرورو رئيس فريق الأصالة والمعاصرة (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

بغيت غير نزيد نأكد بأن هذا السؤال ما كيتعلقش بقطاع معين، عندو علاقة بالمواصلات بالسكن إلى آخره... بالفلاحة، بالصحة، بالتعليم، إذن هذا سؤال موجه لرئيس الحكومة. ومن هاذ المنبر، السيد الرئيس، إيلا كين شي سؤال تمهم قطاع واحد أنا كنظن بأنه ممكن أنه يترفض شكرا.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد الرئيس، الكلمة للسيد النائب.

النائب السيد أحمد شوكي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السادة والسيدات الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

السيد رئيس الحكومة، أنا في هذه الكلمة بإسم فريق الأصالة والمعاصرة، أقتصر عن أمرين اثنين في ما يعاني منه الساكنة في المناطق الهشة والجبلية، وخاصة في فصل الثلوج والأمطار. هذان الأمران هما سكنى الناس في هذه المناطق وحالتها؛ ثانيا معاناتهم مع شدة البرد والصقيع والأمطار.

السيد رئيس الحكومة، إن السكنى في المناطق الباردة والهشة في

فيها واحد نقلات نوعية ولكن تستجيب للحاجيات ديال كل جهة، لأن كل جهة عندها خصوصيات ديالها وعندها كيفاش نديرو باش نقويوها ونعطيوها الإنطلاقة، هذا يحتاج إلى وقت صحيح، سيحتاج إلى وقت وهناك جهات باقي متأخر فيها نسبة الإستثمار، ولكن هناك في كل جهة راه كين عملية التفكير كيفاش يمكن تعطى لها هاذ الدفعة عن طريق استثمارات عامة قوية اللي تعطى لها هاذ الدفعة، وإن شاء الله، إن شاء الله غادي تكون كل جهة عندها الخصوصيات ديالها فهاذ الشي ما غادي يتأخرش بإذن الله.

وأريد أن أشير أخيرا إلى النقطة أشرت لها شوية، هو ميثاق اللاتمرکز الإداري، ميثاق اللاتمرکز الإداري اللي غادي نبدأو في التطبيق ديالو إن شاء الله فورا، هذا غادي يمکن باش هاذ النقاش حول الإستثمار في الجهات البعيدة ما غاديش يبقاش مركزي غادي يبقى محلي، ثم هاذوك المندوبيات الجهوية ديال مختلف القطاعات مع الجهة، مع الوالي اللي هو المنسق ديال القطاعات اللي هو غادي يكون هاذ النقاش، وتما غادي يقررو، وتما غادي يناقشو مع المستثمرين وغادي يناقشو مع المقاولات وغادي إلى آخره... فلذلك هاذ غادي توي واحد القفزة، مع التأكيد على نقطة لأن راه كل واحد.. رئيس الجماعة راه عندو مسؤولية حتى هو جيب أسيدي l'offshoring عندك أنت، ودير هاذ الشي وتفاوض حتى أنت مع المستثمرين، شكون اللي حتى رئيس جماعة راه عندو إمكانيات باش يدير هاذ الشي، ورئيس الجهة عندو القدرة باش يحاول يدير هاذ الشي، فحتى هما خصهم يساهمو ويدخلو مباشرة في هذه الديناميكية، وشكرا جزيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد رئيس الحكومة، ننتقل الآن السيدات والسادة النواب إلى الجزء الثاني المتعلق بباقي الأسئلة. الكلمة الآن للنائب السيد أحمد شوكي من فريق الأصالة والمعاصرة لطرح السؤال المتعلق بإستراتيجية الحكومة لتأهيل ساكنة المناطق التي تعاني من البرد قصد مواجهة ظروف المناخية القاسية، لكم الكلمة السيد النائب.

النائب السيد أحمد شوكي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

أسألكم عن إستراتيجيتكم الخاصة لتأهيل ساكنة المناطق الباردة الهشة وخاصة ما يتعلق بوضعية السكنى في هذه المناطق ومعاناة السكان فيها خلال فصل الثلوج والأمطار؟ شكرا.

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، الكلمة للسيد رئيس الحكومة.. السادة النواب، السادة النواب، باقي ما نييناش الجلسة لم ننه الجلسة.

قيمتها كافية لتوفير وسائل بديلة للتدفئة. إن الوضع المزري للسكنى في المناطق الهشة الجبلية والنائية ومعاونة الناس في هذه المناطق خلال فصل الثلوج والأمطار معضلة كبيرة، على الحكومة أن تجد لها الحلول الناجحة، ولعل السيد رئيس الحكومة، ما يتوافر لديكم من صندوق المقاصة ما يساعدكم على حل هذه المعضلة، فلنوفر الدفء للمواطنين ونحفظ غاباتنا، ونزداد أمنا واستقرارا، شكرا.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، السيد رئيس الحكومة سيكون من المفيد إذا سمحتم الإذلاء ببعض التوضيحات، شكرا لك.

السيد سعد الدين العثماني رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

أولا أريد أن أقول بأن 27 إقليم التي أدخلت في المخطط الوطني لمواجهة الآثار السلبية لموجة البرد هذه السنة، كانت 22 قبل، ما شي معناه أنها كلها هشة، ماشي هذا هو المعيار، المعيار أنها تعاني من الثلوج ومن البرد القارس، سواء كانت هشة أو غير هشة، على كل إقليم راه فيه مواطن هشاشة وفيه مواطن قوة. لكن 27 إقليم الآن هاد العام تزداد 5 ديال الأقاليم التي تيدوز عليها الموسم الشتوي بالثلوج وبالبرد القارس، وتحتاج إلى تدخلات، وهاذ التدخلات بطبيعة الحال هي متعددة:

-أولا وزارة التجهيز كتدخل بالخصوص في فك العزلة وفي إزالة الثلوج، وهذا يحتاج لعدد من الوسائل اللوجستكية، ويمكن أن أقول فقط أنه، على سبيل المثال، السنة الماضية، السنة الماضية استمرت الفترة ديال الثلوج والتدخل 4 أشهر، تم التدخل لاستعادة حركة السير في 281 نقطة، انقطعت فيها الطريق في 27 إقليم، إزاحة الثلوج عن 6456 كلم من الشبكة الطرقية المصنفة، وأيضا إزاحة الثلوج التابعة للوزارة بفتح 1148 كلم من الطرق الغير المصنفة، ماشي غير المعبدة هي اللي اسمها بالمناسبة، والمصنفة وأحيانا غير المعبدة أيضا وذلك لفك العزلة عن الساكنة على مستوى 16 إقليما. وهذا يحتاج إلى تعبئة خاصة في هذه الفترة؛

-وأیضا هناك التدخل على المستوى الطبي عن طريق توفير الموارد البشرية والتجهيزات الأدوية والموارد الصحية والمواد الصحية الكافية في المراكز الصحية في هذه المناطق، ووضع سيارة إسعاف رهن إشارة كل مركز صحي، وتكثيف أيضا الأنشطة، أنشطة الصحة المتنقلة عبر إنجاز زيارات ميدانية للوحدات الطبية المتنقلة، وتنظيم بعض القوافل الطبية المتخصصة للإستجابة لحاجيات السكان. وهناك أيضا إحصاء ومعرفة النساء الحوامل القاطنات بالدواير، هاذ الشي كولشي كتقوم به السلطات المحلية، وهي النساء التي يمكن أن تتعرض في الدواير التي يمكن أن تتعرض للعزلة والتكفل بالمقבלات منهن على الولادة في

مجملها سكنى غير لائقة تقل فيها المرافق الضرورية، وكثيرا ما يشارك فيها الإنسان العيش مع مواشيه. وإذا كانت الحكومات المتعاقبة قد بذلت جهودا لتمكين الناس من مسكن لائق في المدن وأنجزت برامج للقضاء على أحياء الصفيح، فإنها تجاهلت لحد الآن سكان البوادي والمناطق الهشة. إن عدم الإهتمام بالمسكن اللائق في هذه المناطق يضاعف من الهجرة إلى ضواحي المدن، فتتجدد الأحياء الصفيحية، وتصبح كل الجهود الرامية إلى محو هذه الأحياء الصفيحية أمرا مستحيلا. وقد اعترف وزير سابق في السكنى بأنه يصعب القضاء على مدن الصفيح بالمغرب في مثل هذه الأوضاع.

السيد الرئيس، إن الإستمرار في هذه السياسات يكرس الفوارق الإجتماعية والمجالية، ويضرب العدالة في العمق ويبتعد عن المساواة بين الناس. إن الدولة تبذل كثيرا من الجهد لدعم المبادرات والإستثمارات الصغيرة والكبيرة، ولكن مثل هذه الجهود الحميدة لا تمتد إلى المناطق الهشة التي نتحدث عنها في مجال السكنى، فيترك المواطن الفقير وحده يتخبط ويعاني، وتزداد معاناته مع سن بعض القوانين التي لا تلائم ظروفه وبيئته. كان على الحكومة أن تعدل قبل اليوم، ولا مناص اليوم من أن تعدل وتدخل في حسابها حالة السكنى في المناطق الهشة، وتدرجها في تفكيرها ومخططها. ونرى في فريقنا أن الاهتمام بمجال السكنى في العالم القروي والجبلي يمكن أن ينصب على التوجيه والدعم وسن تشريعات ملائمة، ففي التوجيه يمكن إعداد تصاميم نموذجية متعددة تلائم الظروف المادية والبيئية، ثم تعمل الحكومة على السهر على تنفيذ هذه التصاميم بتحفييزات من الدعم المادي والتقني وتبسيط مختلف المساطر.

وبأني السيد الرئيس الحكومة، وبأني السيد رئيس الحكومة فصل الشتاء من كل سنة وتعيش المناطق الجبلية والنائية الهشة ظروفها صعبة لا طاقة لسكانها لمواجهة بردها، وصقيعها، وثلوجها، وأمطارها، وسيولها. وإذا كانت بعض القطاعات تتجدد في هذا الفصل لإزاحة الثلوج عن الطرق المعبدة والمعبدة فقط، فإن السكان في هذه المناطق يبقون في أمس الحاجة إلى الدفء، إلى الدفء السيد رئيس الحكومة، وإلى حرارة تسري في أوصالهم. ولقد أحصت الحكومة أخيرا 27 إقليما هشا في حاجة إلى وضع برامج ترمي إلى تقليص هوة الفوارق المجالية والإجتماعية. وهو اعتراف من الحكومة شجاع، اعتراف بأن حوالى نصف المغرب لا يزال بعيدا عن العدالة التي نطمح إليها، وعن التنمية المتوازنة.

الناس، السيد الرئيس، في حاجة إلى الدفء، في حاجة إلى وسائل للتدفئة دائمة تقمهم البرد القاتل، وقد أطلقت المندوبية السامية للمياه والغابات نماذج للتدفئة لكنها تظل محدودة وقليلة الأثر. وحين لا يجد الناس وسائل للتدفئة مدروسة ومتوفرة يضطرون إلى البحث عما يذراون به عن أطفالهم وعن أنفسهم الموت، فيلجأون إلى الغابات إن وجدت، يستنزفونها ويدمرونها وتلكم خسارة أخرى كانت

السيد رئيس الحكومة، فهل لدى الحكومة سياسة واضحة لتحسين القدرة الشرائية للمواطنين، وضمان حقهم الدستوري في العيش الكريم؟ وهل لديها استراتيجية محددة لمعالجة الوضعية الاجتماعية المتأزمة التي أصبحت تدعو للقلق وتهدد السلم الاجتماعي؟ وهل لديها إجراءات مواكبة لسياسة تحرير المواد المدعمة لحماية القدرة الشرائية للمواطنين، والحفاظ على مستوى معيشة تحترم فيه مقومات العيش الكريم؟

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، السيد رئيس الحكومة لكم الكلمة.

السيد سعد الدين العثماني رئيس الحكومة:

شكرا جزيلًا،

هاذ السؤال المتعلق بسياسة الحكومة في تحسين القدرة الشرائية سبق أن أجبت عنه أيضا، وغادي نعطي فيه بعض الملاحظات وبعض الأفكار العامة. أولا سياسة التضامن، هاذ الحكومة كتجسدها بطريقة واضحة، لما قمنا في قانون المالية بفرض هو فرض لأن فاش صدر كقانون ولى فرض، مساهمة تضامنية على الشركات الكبرى اللي عندها أكثر من 40 مليون درهم في السنة ديال الأرباح، فهو لتصرف في القطاعات الاجتماعية ونزيدو في الدعم الاجتماعي في برامج الدعم الاجتماعي، هاذي هي تتويج أو إجراء من الإجراءات السياسة التضامنية اللي واضحة لدى الحكومة. فالحكومة عندها سياسة واضحة في التضامن بطبيعة الحال، وأيضا لما قمنا بدعم المقاولات الصغرى والمتوسطة وخصوصا بتخفيض نسبة الضريبة في الشطر الثاني من 20% إلى 17,5% فهو يسير في هذا الإتجاه. وأيضا أريد أن أشير إلى أن تحرير المواد المدعمة ليس.. لن نقوم بأي تحرير للمواد المدعمة إلا إذا كانت ستكون في صالح المواطن، ما غتضرش القدرة الشرائية ديالو، داك الشي علاش طلقنا هاذ الدراسات كلها، وبقينا كنفكرو وغادي نمشيو بشوية بشوية لأن القدرة الشرائية ديال المواطن همنا اليومى وباستمرار.

وفي هذا المجال، يمكن أن أقول بأن التدابير التي اتخذتها هاذ الحكومة فهاذ المجال كثيرة جدا، بل مختلف البرامج الاجتماعية، مختلف ما قمنا به من إجراءات هي كلها تسير في هذا الإتجاه، إن استمرار الحكومة في مواصلة دعم المواد الأساسية بواحد الميزانية كبيرة وصلات في سنة 2018 ل16 مليار، ورصدنا لها في ميزانية 2019 : 17,6 مليار درهم، إنما هو رصد إمكانات كبيرة لدعم القدرة الشرائية للمواطنين. طبيعي هناك دراسات الآن كيفاش غادي نديرو نواكبوهاذ الدعم عن طريق صندوق المقاصة باش يمشي فعلا إلى المستحقين؟، وليس أن يذهب أيضا إلى غير المستحقين، لما دعمنا عدد من البرامج الاجتماعية وقوينهاها إنها في الحقيقة دعم للقدرة الشرائية للمواطنين.

دور الأمومة والمراكز الصحية المحدثة لهذا الغرض. يكون هناك أيضا إحصاء المشردين في جميع مناطق المغرب، وإيوائهم في مناطق آمنة وهاذ الشي كيبدا فهاذ الفترة، كيكون في بعض المناطق، هاذ المناطق توزيع حطب التدفئة على مستوى مختلف المؤسسات التعليمية المعنية بموجة البرد والثلوج، ويتم أيضا إعداد برنامج لتوزيع المؤن الغذائية والأغطية حين الضرورة في الدواوير الأكثر تضررا. وأيضا توزيع العلف المدعم على مربى الماشية في بعض هذه المناطق.

لكن أريد أن أقول بأن هناك أيضا واحد المجموعة بالإجراءات ذات البعد الإستراتيجي بالنسبة للسكن في البوادي، راه أنتما شفتوه في مشروع قانون المالية راه جبنا هاذ القضية ديال السكن الاجتماعي بدلا من 500 نشترط للدخول في التعاقد للإستفادة من التحفيظات الضرورية في السكن الاجتماعي هبطناه ل100 في بعض المناطق البعيدة وخصوصا في العالم القروي، وهذا دعم لهاذ المناطق فهاذ العالم القروي، ولكن غادي ندعمو المراكز الصاعدة، بالمناسبة راه تدار واحد البرنامج ديال التطهير السائل في المراكز الصاعدة وعلى مدى متوسط وغادي يبدأ كل سنة، غادي تزود عدد من المراكز الصاعدة بهاذ القنوات ديال الصرف الصحي، وغادي يجي في بعض البرنامج إن شاء الله، الطموح بإذن الله غادي نحلوه عدد من المشاكل الإستراتيجية، وشكرا جزيلًا السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد رئيس الحكومة، ننقل الآن للسؤال الأخير بإعطاء الكلمة للنائب السيد يوسف حدهم بالفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية لتقديم السؤال المتعلق بالقدرة الشرائية للمواطنين، تفضل السيد النائب.

النائب السيد يوسف حدهم:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السادة السيدات الوزراء،

السادة والسيدات النواب المحترمين،

عرفت القدرة الشرائية للمواطنين تدنيا خطيرا لم يسبق له مثيل في حياة المغاربة أمام تجميد الأجور، وارتفاع أسعار المواد الواسعة الإستهلاك بشكل صاروخي إلى درجة لم تعد في متناول الأغلبية الساحقة من المستهلكين، الذين وجدوا أنفسهم عاجزين عن تلبية حاجياتهم اليومية من المواد الأساسية الأمر الذي أدى إلى إفراز مظاهر اجتماعية تمس بكرامة الإنسان كالتسول والسرقة والرشوة وغيرها من المظاهر الغربية عن المجتمع المغربي. المفروض أن تسود فيه قيم التضامن ومبادئ المساواة وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية.

بعض الفئات المحظوظة استفدت، الفئات الفقيرة إزدادت فقرا، الفئات المتوسطة يعني قلالت في المغرب، وهذه أرقام إحصائيات كلها كتبين هاد الكلام اللي نقولو. كذلك السيد رئيس الحكومة، اسمح لي نقول لكم الحكومة ما عندهاش شي رؤية واضحة من أجل تحسين القدرة الشرائية ديال المواطنين، وتحسين ظروف العيش ديال الساكنة ديال المغاربة، وهذا حق دستوري، ونعطيك بعض المعطيات السيد رئيس الحكومة، ونتمنى تنصت لي بكل إمعان. اليوم فشل ديال الحوار الإجتماعي وتجميد الأجور لأكثر من 10 سنوات، هذا علاياش كيدل؟، اليوم هاذ الضغط الضريبي اللي هو جد مرتفع على المواطنين وعلى الشركات المغربية، ربما المغرب هي أول دولة فيما يخص تضريب ديال المواطنين ديال الشركات على المستوى ديال دول العالم العربي، هاذ الشئ علاش كيدل؟، هذا كيدل بأن ما كاينش واحد رؤية منسجمة ديال، ما كاينش إستراتيجية، ما كاينش واحد البرنامج ديال الحكومة. كذلك السيد رئيس الحكومة، إضافة لهذا الضغط الضريبي اللي كاين، واش ما كتشوفوش أن في سياق هاذ فشل ديال المنظومة ديال التعليم، باش ما نكذبوش على بعضها، أغلبية ديال الأسر المغربية فين تيمشيو تيقرو وليداتهم؟ كيمشيو للقطاع الخاص، شحال كيدي لهم من الراتب ديالهم؟ علاش كيمشيو للقطاع الخاص؟

اليوم السيد رئيس الحكومة أؤكد لكم، أكبر هجرة عندنا اليوم من المدن الصغرى والمتوسطة كيمشيو الناس كهاجرو، علاش؟ باش كيبحثو على التعليم، ما لقاهوش في المدن الصغرى والبوادي، ما كاينش عندنا جودة ديال التعليم، إلى متى غنبقاو كنتظروا؟. كذلك نفس الشئ بالنسبة للصحة، السيد رئيس الحكومة، أعرف شخصيا مجموعة من المواطنين المغاربة اللي عندهم بطاقة «راميد» باعوا الأملاك ديالهم، باعوا البقع الأرضية ديالهم باش يمشيويداواو، وتمناو السيد رئيس الحكومة، تديرغي واحد الطلة غير هنا غي في الرباط، غي قدامكم السيد رئيس الحكومة، وتشوف المستعجلات ديال مستشفى ابن سينا، وتشوف الضغط اللي كاين على المستشفيات. هاذ الشئ هذا منين جاي؟، هذا كلو كينعكس على القدرة الشرائية ديال المواطنين، كنا نتمناو فعلا، كنسمعوا الآن، السيد رئيس الحكومة، من هاذ المنبر كيقول أودي حكومة إجتماعية وحكومة الإنصات، احنا ما بغييناكمش تكونوا غير حكومة إنصات، السيد رئيس الحكومة، كونوا حكومة الإنصات والإنجازات. كتقول لي زدتو في الميزانية، إيه زدتو في الميزانية، هاذوك راه أموال ديال الشعب، أموال ديال دافعي الضرائب، كنا نتمناو أنكم تقوموا في التنوع ديال المصادر ديال الموارد ديال الميزانية، وتبحثوا على موارد إضافية، ماشي غير من دافعي الضرائب. زدتها في البرامج الإجتماعية في «تيسير» إيه، شحال زدتها 100 درهم لكل طفل، هذا هو الدعم اللي كان كل مرة كان الدعم لتيسير الدعم لتيسير، واش هذا هو اللي غيغطي المصاريف ديال الأسر المغربية؟.

إضافة إلى هذا السيد رئيس الحكومة، في إطار هاذ حكومة الإنصات،

إذن جميع الإجراءات راه غادية فهاذ الإتجاه، الدعم الإجتماعي هو كلو غادي في دعم القدرة الشرائية.

الأسعار ليس هناك زيادات كبيرة في الأسعار، نسبة التضخم في المغرب هو أدنى نسب التضخم في المنطقة كلها، ورغم ذلك نحن نقول بأنه لا بد من التفكير في دعم هذه القدرة الشرائية أكثر في المستقبل، ولهذا هناك لجنة، راه هناك لجنة تنعقد كل أسبوعين، كل أسبوعين فيها القطاعات المعنية، كل أسبوعين وكتدرس الأسعار وكتدرس كيف يمكن؟ وما هي الإشكالات اللي كتعرض لها الأسعار؟ وكيف يمكن أن تتدخل السلطات المعنية للتأثير في الأسعار مع الإلتزام بمقتضيات قانون ديال تحرير تحرير الأسعار والمنافسة؟، شكرا جزيلًا.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد رئيس الحكومة، الكلمة الآن دائما باسم الفريق الإستقلالي للوحدة والتعدالية للسيد النائب عبد العزيز لشهب، في ما تبقى من الوقت.

النائب السيد عبد العزيز لشهب:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

وفي الحقيقة، السيد رئيس الحكومة، أنتصنت إليكم بإمعان، ولكن اسمح لي نقول لكم أنا متابع الشأن العام ما فهمت والومن الكلام ديالكم. أنا أستغرب كتكلموا على الهم ديال الحكومة هو حماية القدرة الشرائية للمواطنين لتحسين ظروف العيش، ولكن عن ماذا تتحدثون، السيد رئيس الحكومة؟، عن ماذا تتحدثون والتقارير الدولية والوطنية عكس ما تقولون، التقرير ديال المندوبية السامية ديال التخطيط أن هناك تراجع ديال القدرة الشرائية ديال المواطنين، وأن الدخل، يعني، انخفض الدخل ديال المواطنين، كذلك نعطيك أرقام أخرى تراجع ديال ادخار الأسر المغربية، الناس ما بقاش كيبقى عندها شي ريبالات تبارك الله في الآخر ديال الشهر، الأغلبية تاكملو غير بالكريديات السيد رئيس الحكومة، الديون ارتفعت ديال الأسر المغربية، دزنا 10,1 مليار ديال الدرهم إلى أكثر من 17 مليار ديال الدرهم السيد رئيس الحكومة، في حين أن الديون اللي كتقدمو للمقاولات انخفضت، هذا دليل أن القدرة الشرائية ديال المواطنين ضعفت السيد رئيس الحكومة، والواقع المعاش يبين ذلك. نتمناو السيد رئيس الحكومة، تمشي تخرج للأسواق تخرج بعض المناطق تسول، تسول المواطن يقول لك كيف داير الأمور وكيقول ليك عدي وصافي، سلك وصافي، كل شي هذا الكلام.

الوضعية الإقتصادية اسمح لي السيد رئيس الحكومة، وإيلا كانت

السيد الرئيس:

نستمعو، نستمعو للسيد رئيس الحكومة.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:

.. كذلك الضغط الضريبي إيلا ما حسنا ما نقصنا ما نزيدو. فلذلك نحن غاديين في التحسين، وكاين التفكير وغادي تكون واحد المناظرة في ماي المقبل حول السياسة الضريبية، وغادي نعاود نشوفو كيفاش نمشيو بواحد الرؤية واضحة في المستقبل بإذن الله. ولكن احنا حريصين على هاذ جوج أعمدة اللي هو تحسين الوضع الإقتصادي، ورعاية الوضع الإجتماعي للمواطنين والمضي إلى الأمام في سياسة إجتماعية قوية فاعلة مفيدة للمواطن، هاذ الشي مغاديش نتراجعو عليه، وكنديرو فيه إجراءات عملية. بطبيعة الحال، بطبيعة الحال إيلا جينا فاش تدارأي دعم درناه لأي فئة راه البرلاني ولا شي واحد اللي في طبقة معينة غادي يجيه هذاك الشي بسيط، ولكن هو بالنسبة لتلك الفئات مهم جدا. فلذلك سنوسع برامج الدعم الإجتماعي وغادي نمشيو فيها إلى الأمام، وغادي ندعموها أكثر الفئات الفقيرة والهشة وفق برامج متنوعة لأن البرامج اللي دارت الآن غير فهاذ قانون المالية أنا أعطيت مثال ديال «تيسير»، ولكن هذا مثال واحد.

المرحلة الثالثة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية اللي غيتعتبر قفزة في هاذ المجال اللي غتمشي لهاذ الفئات هي أيضا مهم، البرنامج ديال الإستفادة، دعم الداخليات، دعم المطاعم المدرسية هو شيء مهم حتى هو، قاعدة الممنوحين لافي التعليم العام، ولا في التعليق التعليم الجامعي العالي، ولا في التكوين المهني حتى هو شيء مهم، رفع عدد المستفيدات من الدعم المباشر ديال الأرامل باش يوصل تقريبا ل89.000 الآن، ما يناهز 155.000 يتم وهاذو شهرها كيتلقاوا هاذ الدعم هذا، هذا هو أيضا شيء مهم هذا كله تحسين القدرة الشرائية. صحيح كاين فئات أخرى اللي خاصنا نوصلوهم وغادي لهم، حتى هما غادي نجيو لهم، تحسين لائحة المستفيدين من خدمات صندوق التكافل العائلي، وأنتما عارفينو راه دوزناه في مشروع قانون هنا، في القانون وسعناه هذا أيضا غادي يوصل لفئات جديدة لم تكن الدولة تلتفت إليها وهكذا، وعندنا الآن في الحوار مع مجلس الإداري ديال «CNSS» القضية ديال التعويض عن فقدان الشغل كيفاش نوسعوه، لأول مرة في تاريخ المغرب في ظل الحكومة السابقة جاء هاذ الصندوق ديال التعويض عن فقدان الشغل، احنا عارفين بأنه خاصو يتطور، قريبا غادي نديرو إجراءات باش نطوروها هاذ الصندوق باش نعطيوه دفعة. هناك أمور كثيرة، أمور كثيرة تسير في اتجاه دعم القدرة الشرائية للمواطنين وغادي نحرصو عليها وغادي نطوروها أكثر، بطبيعة الحال إيلا كاين اقتراحات أخرى نمشيو فيها. ولكن أيضا ليس صحيح أن الإحصائيات ديال المندوبية السامية للتخطيط أن مستوى المعيشة لم يتحسن، بل هو في جميع تلك الإحصائيات هناك تحسن نسبي، ولكن هو نسبي لمستوى المعيشة وفق

وقلتو قبلا بأن استقبلتو القيادة ديال حزب الإستقلال وقدمت ليكم واحد المجموعة ديال المقترحات، قدمناها لكم احنا أثناء مناقشة قانون المالية 2019، علاش ما استاجبتوش ليها؟، في إطار الرفع من مستوى ديال العيش وتحسين ظروف العيش والحد من هاذ المشكل ديال الأثر على الأسر المغربية.

هاذ القضية ديال الأسعار قلتوما ارتفعتش، ربما نقدر ليكم السيد رئيس الحكومة، متفق معكم ولكن واش معارفينش بأن كاين واحد كثرة الوسطاء، كثرة المحتكرين. أنا نعطيكم غير واحد المثال بسيط جدا، وقلته للإخوان في الفريق، اليوم الثمن ديال هذيك البيدوزة اللي يشري الفلاح البسيط اللي كيدير فيها الزيت، ديال 30 درهم ولات 70 درهم، ديال 20 درهم ولات 50 درهم، فين هي الحكومة؟، أين هي مراقبة الأسعار؟، أين هي مراقبة الإحتكار؟، والسبب أنه واحد مجموعة الناس احتكرو ذيك السلع، وبالتالي كيبان بأن المواطن خليناه وجهها لوجه مع هذوك المحتكرين، أين هي الحكومة؟.

وأخيرا السيد رئيس الحكومة، كنعولو ليكم احنا في الفريق الإستقلالي، ونؤكد أن تدني القدرة الشرائية للأغلبية الساحقة للمغاربة أصبح تدعو إلى القلق، وتهدد الإستقرار، والسلم الإجتماعي، وهناك اختناق إجتماعي راكد، وراكد. وبالتالي السيد رئيس الحكومة، مرة أخرى ندعو في الحكومة مطالبة بإعادة توزيع الثروة انسجاما مع توجهات جلالة الملك، عندما تسأل أين هي الثروة؟ وشكرا لكم.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد النائب، لكم الكلمة السيد رئيس الحكومة. هذا نموذج توافقي يعني بليغ جدا، وعلينا أن نحتدي به، تفضل.

السيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة:**بسم الرحمن الرحيم.**

شكرا السيد النائب المحترم، أولا الوضعية الإقتصادية في بلادنا وخا ما وصفتهاش، ولكن قلتي بحال إيلا الوضعية الإقتصادية في بلادنا تتحسن، فيها صعوبات، ولكن ليست في أزمة، وليست سيئة. ما يمكنش واحد المستثمر يجي يستثمر في بلادنا، وكون كان واحد الوضع إقتصادي أسود أو سيء، وتتحسن سنة بعد سنة. صحيح أن هاذ التحسن مكافيش؟ أنا متفق معكم، وهذا هو الإصلاح، الإصلاح كيمشي سنة بعد سنة، كون كان حسنها الناس اللي قبل منا كاعما نلقاوها خاصها باقي ما نجيش كاع؟. إيوا غتقول الضغط الضريبي، الضغط الضريبي اليوم ناقص على اللي كان عليه هاذي 10 سنين، اليوم الضغط الضريبي أول إجراء درناه هو درنا الضريبة التصاعدية، وخفنا على الشركات المتوسطة اللي قبل...

تكون المنافسة حرة وما يكونش فيه الإحتكار والإتفاق من قبل مجموع الشركات، هاذ الآلية ديال التدخل الآن الحمد لله جات، فهي احنا غادي نعملو معاها وغادي نطبقو التوصيات ديالها في مختلف الملفات، وقد أحلنا عليها ملف ديال الأسعار ديال المحروقات، والآن بمجرد ما غيخرج القرار ديالها غادي نشوفو هاذيك التوصيات وغادي نمشيوليها مباشرة. هاذ الآلية ديال التدخل الآن راه، الحمد لله، مستبشرون بها وغادي يكون عندها تأثير على القدرة الشرائية للمواطنين، شكرا جزيلاً.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد رئيس الحكومة، شكرا للجميع، رفعت الجلسة.

إحصائيات عامة، بعض الفئات ما كيتحسنش عندها، بعض الفئات كيتحسن عندها، احنا من واجبنا أن نعمل جميعا، أن نعمل هذا من واجب الحكومة أن تعمل باش تدير توازن فهاذ المجال، واحنا غادي نحرصو عليه إن شاء الله، واحنا فيه عندنا فيه عدد من الإجراءات وشكلنا واحد الفريق خاص للتفكير في كيفية العمل على الدفع في اتجاه تحسن هذه القدرة الشرائية، لأن نحن عندنا واحد القانون اللي هو قانون تحرير الأسعار والمنافسة، اللي هو كيلزمنا باش نمشي في حدود ما يفرضه القانون، ونحن مستبشرون بأن مجلس المنافسة بدا كيخدم باش الآلية، لأنه آلية ضرورية صعب على الحكومة تتدخل فيها، باش عندما يكون هناك إخلال بالمنافسة لأن تحرير الأسعار عندو شرط أن